

العدد ٨٠٨ - ٢٤ يناير ١٩٦٧ - ٤٠ مليمًا

- المعاهد الفنية حائرة بين "الثقافة" و"التعليم العالى"!
- لبنى عبد العزيز لماذا سافرت إلى أمريكا؟
- أخيرًا.. اتفق فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ!
- أول لحن يغنيه عبد الحليم.. ويضعه فريد!
- صورة الأسبوع: حماده إمام

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا



ان مرجريت



انيتا اكبرج

* انني لم ادخل اية مدرسة ومع ذلك اتكلم ست لغات
ايرافر فرستنبرج «نجمة جديدة»

* في زيارتي الاخيرة للولايات المتحدة قابلت حوالي ٣ ملايين من المعجبين بي .. واصابني ما لا يقل عن ٣٠ الف « لكمة » في الزحام
شارل ازنافور

* حرب فيتنام ليست شيئا بالمقارنة الى الحرب التي تشنها امرأة في مثل سني على «التجاعيد»
سيمون سينوريه

* يوم لا تكسب افلامي .. يوم تكتشف هوليوود انها لا تعرفني
آن مرجريت

* فرانسواز هاردى .. هي فرانسواز ساجان الغناء
الصحف الفرنسية

* انني لم انزل الى ميدان السينما لانقاذ الانسانية .. او لاصلاح حال السينما .. لكن، شأن كل المنتجين ، لاضاعف ثروتي .. ولاشك ان بيع «الجنس» و «العنف» في السينما اسهل من بيع اى شيء آخر !.
جوليفين

* الرجال في ايطاليا تغلب عليهم السمنة .. لان كل واحد منهم يتناول عشاءه مرتين .. مرة مع زوجته . ومرة مع عشيقته
انيتا ايكبرج

برقيات ضاحكة

هوليوود

« ستيفن بويد » وممثل شاب اسمه « جون باريمون » ، تشاجرا مثل اى مراهقين في احد النوادي الليلية من اجل فتاة من الوجوه الجديدة .. الطريف ان اختفت عن الانظار عندما اشتدت المعركة

لندن

في فيلم « الستار الممزق » يظهر هتشكوك حاملا طفلا صغيرا .. سرعان ما يبلل نفسه .. من عادة هتشكوك ان يظهر في دور صغير في كل فيلم من اخراجه .. الفيلم بطولة « جولي اندروز » و « بول نيومان »

هوليوود

آخر « تشنيعه » على منتجي هوليوود .. ان احدهم يملك « كلبة » موهوبة .. ذهب بها الى احد المنتجين .. وقضى هذا ساعتين يستمع الى الكلبة وهي تتلو قصائد شيكسبير و « هوميروس » ايضا ... وتقدم مشاهد تمثيلية مختلفة .. بست لغات .. فلما انتهت التفت المنتج الى صاحبها يقول : رائعة .. والآن دعنا نرى ساقيها !.

شيرلي ماكلين

باريس

« موريس شيفالييه » ضم الى اغانيه اخيرا واحدة من اغاني الخنافس اسمها « الغواصة الصفراء » .. علقت احدى الصحف على ذلك بقولها « وهكذا يثبت شيفالييه.. انه شاب على طول » !

هوليوود

« شيرلي ماكلين » عندما سمعت نبأ غرق اليخت الذى تملكه هى وزوجها بالقرب من ميناء يوكوهاما.. قالت : الحمد لله اننا لم نكن بداخله !

بدون تعليق

* « شارلي شابلن » اختار « جيمس ماسون » و « البرت فيني » لبطولة فيلمه القادم .. الانتاج والاخراج والقصة والموسيقى لشابلن .. لم يحدد البطلة ولا اسم الفيلم بعد ...

* «جيرالدين شابلن» سوف تلعب دورا روسيا للمرة الثانية .. المرة الاولى كانت في « د. زيفاجو ».. اما دورها الجديد في فيلم « راسبوتين » فهو شخصية الاميرة « جوليفين » التى احبها الامير « يوسوبوف » .. قاتل راسبوتين .. القصة ماخوذة عن الكتاب الذى وضعه «يوسوبوف» نفسه وهو مازال حيا ، وسوف يحضر الامير - ٨٠ سنة الآن - اخراج الفيلم ويشترك بدور صغير فيه .. اما دور الامير فيقوم به « بيتر ماكنري » .. بينما يقوم بدور راسبوتين الممثل الالماني « جرت فروب » .. يخرج الفيلم « روبرت هوسين ».

* فيلمان من افلام التراجم في دور الاعداد .. اولهما عن القائد الامريكي جنرال « ماك آرثر » احد ابطال الحرب العالمية الثانية ... والاخر عن الروائي والممثل والمخرج المسرحي الانجليزي « نويل كوارد »..

* فيلم « سيركوف شيطان البحار السبعة » .. والذى يروى مغامرات قرصان فرنسي مشهور.. حضرت حفلة عرضه الاولى في « سان مالو » اسرة سيركوف.. ورفض احد افرادها - روبير سيركوف - ان يشرب الويسكي في الحفل لانه شراب انجليزي . . جده القرصان حارب الانجليز ايام التنافس بين فرنسا وبريطانيا على المستعمرات في الدنيا الجديدة ...

صورة الأسبوع

جزيرة سرية فيها مجموعة من الحسان تتآمر لتستولى على العالم .. وفجاة يقع وسطهن الجاسوس « فلنت » .. انه فيلم جديد يقلد افلام « جيمس بوند » .. ويقوم بالدور الاول فيه « جيمس كوبرن » ...





عزيزة أمير

إلى الذين كانوا أطفالاً قبل الثورة



حسين عثمان

جاء فى المقال الذى كتبه السيدعلى صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى فى جريدة الجمهورية بعنوان « رسالة الادب والفن فى مجتمعنا الاشتراكى » تلك الكلمة التى تصور حالة الادب والفن قبل الثورة .. كتب سيادته :

مرت على بلادنا عصور متتالية ، كانت الآداب والفنون الشائعة والمذاعة فيها تصور - فى أغلبها - القيم الرأسمالية والاساطير المضللة ، وتخدم الاصوات الاستغلالية .. فاذا ما كشف أحد الادباء مرة - ولو بطريق غير مباشر - عن موطن من مواطن الاستغلال ، واذا القى فنان بصيصا من النور على حقوق الجماهير المنهوبة ، فانه لا يلقى الا التشريد والعنت والضياع .. كانت معظم القصص وقصائد الشعر والمؤلفات الادبية ، تعدد - فى نفاق ظاهر - مآثر السلطان وعدله .. وتمجد - فى زيف - صاحب الجاه وحكمته وجوده .. وتنضح بالسموم والتحقير «للرعية والدهماء من عامة الشعب» وذلك أساس لكى تروج بضاعة الادب والفن فى هذه العهود ، ويلقى أصحابها الرضا وينالوا الجزاء السخى - وجاء أيضا فى هذا المقال - « وبلغ الامر أن فرض على الادباء والفنانين فى عهود السيطرة والاقطاع والملكية الفاسدة أن يشيدوا فى آدابهم وفنونهم بمن خانوا مصر وأوصلوها الى الخراب ، وعاشوا فى مقدراتها بالفساد والهوى » ..

ولعل شباب هذا الجيل، الذين كانوا فى مرحلة الطفولة قبل قيام الثورة لم يشعروا وقتئذ بالسيطرة التى فرضها الفساد والاستعمار على الاداب والفنون حتى لايمكنها من أن تصور مشاكل المجتمع وكتم أنفاسها بكل وسيلة وحرمانها من حرية التعبير بصدق وجعل الفنون بمختلف الوانها أداة من أدوات الدعاية للملكية الفاسدة والاقطاع .. بل حول هذه الفنون الى مخدرات يخدر بها الشعب وتصور له حياة الفقر والاستغلال والفساد والظلم بأنها أقصى المنى للحياة الكريمة للانسان

ويضيق المقام هنا عن حصر الاغانى والاناشيد والمسرحيات والافلام والتمثيليات الاذاعية التى كانت تفرضها الملكية الفاسدة على الشعب وتشترك فى وضع نصوصها الادبية لخدمة اغراضها والترويج لها بين طبقات الشعب ..

ولقد تنبهت الملكية الفاسدة فى عهد فؤاد وفاروق الى أهمية الدعاية عن طريق الفن بعد الحادث التالى الذى حدث مع المرحومة عزيزة أمير وقد روته لى قبل وفاتها بعدة سنوات .. حدث قبل اربعين عاما أن سيطرت المخدرات على الشعب سيطرة كبيرة ، وكانت عقوبة المدمن على أى نوع من المخدرات - الافيون والحشيش والكوكايين - لا تتجاوز غرامة قدرها ١٥ قرشا ، وكانت العصابات التى تستورد هذه المخدرات تعمل تحت حماية رجل انجليزى كان يشغل منصب حكمدار القاهرة واسمه « رسل باشا » وقد استطاع هذا الانجليزى أن يجمع ثروة طائلة من حماية عصابات المخدرات ، وقامت احدى الجمعيات الدولية لمكافحة المخدرات بتحقيق كبير عن انتشار المخدرات بين الشعوب ووضعت يدها على سر رهيب وهو أن حكمدار البوليس فى القاهرة يروج لتجارة المخدرات وانتشارها وأراد هذا الانجليزى أن يكذب هذه الحقيقة فأخذ يعمل لنفسه وللاستعمار دعاية واسعة ليؤكد أن الانجليز خلصوا الشعب المصرى من المخدرات وانه لم يقبل على ادمانها الا بسبب الاستعمار التركى .. فاستدعى المرحومة عزيزة أمير وعرض عليها أن تنتج فيلما سينمائيا يصور انتشار المخدرات ودور الانجليز فى مكافحتها وقدم لها قصة يعقد لواء البطولة فيها الى ضابط من الانجليز يحارب انتشار المخدرات بين الشعب المصرى مدفوعا بانسانيته .. الخ .. ووافقت عزيزة أمير على فكرة انتاج الفيلم ولكنها اقترحت اجراء بعض تعديلات فى القصة بحيث تكون البطولة لضابط مصرى ويكون افراد عصابة استيراد المخدرات من الاجانب وليس من المصريين ورفض رسل باشا هذا التعديل، وكان بين العاملين فى السينما المصرية فى ذلك الوقت يهودى اسمه توجو مزراحى وعلم هذا اليهودى

(البقية صفحة ٥)

• عن معهد الفنون المسرحية •

لمصلحة من هذا الكلام يا أستاذ جودت ؟!


نبيل الالفى

بقلم : نبيل الألفى

سيل من الاتهامات والهجوم الصارخ ، واجهنى به الاستاذ صالح جودت فى العدد الماضى من مجلة الكواكب ، على غير توقع منى وعلى غير معرفة بيننا كما يقول ، والغريب أن أحد أصدقائنا يسأله : من أين استقى هذا الضرب من المعلومات التى بنى عليها هجومه واتهاماته ؟ فلا يعطى جوابا ، وانما يكتفى بان يقول : انه سيتقبل نشر ردى بصدر رحب !

شىء جميل والله ، رحابة الصدر هذه ! التى ينسى معها الاستاذ جودت انى لست متفرغا للكتابة والرد على اى كلام يقال ، وينسى أيضا انه كاتب محترف يتقاضى أجرا عن كل كلمة ينشرها وانه مطالب بأن يكون مخلصا فى دراسة وهضم الموضوعات التى يكتب عنها للشعب !

لقد كان عليه أن يتعرف ملامح التجربة الحية التى يخوضها معهد الفنون المسرحية فى الفترة الراهنة ، ملقيا نظرة الى جذور التجربة ومشاكلها وابعادها المتكاملة ، بدلا من أن يحول قلمه الى مجرد رد فعل متسرع لكلمات قيلت له ، وقد تكون مبتورة أو موتورة أو مضللة أو مخربة .. وكان عليه - اذا أراد أن يسوق مثلا أو يعقد مقارنة - أن يتخير لنا نموذجا يتصل بمناهج الدراسة فى معهد للدراما باحدى الدول المتميزة بحضارة مسرحية أصيلة ، بدلا من أن يحدثنا بكل تلك الكبرياء عن تجارب سينمائية فى هوليوود ، متصورا انه حينما يستشهد بحضارة الدولار وموسيقى الجاز والقمصان المزركشة سيحملنا على أن نتقبل موقفه صاغرين !!

انتى مازلت أقول ان أبواب المعهد مفتوحة لكل باحث ميدانى وغير ميدانى يريد أن يتعرف ملامح التجربة ويطلع على ما يريد أن يقف عليه من لوائح أو نظم .. ومع ذلك فسأحاول - وعلى مستوى الرأى العام ما دامت هذه رغبة الاستاذ جودت - أن أتكلم هنا عن بعض هذا ، بقدر ما يسمح به المجال ، وبقدر ما يتاح لى أن اطرح بعض الضوء على أرضية الموقف التى اراد الاستاذ جودت أن يرمح بقلمه من فوقها

وأرى من واجبى أن أسأل أولا : اى رزق ذلك الذى يحصل عليه الاساتذة المنتدبون فوق أرزاقهم يا أستاذ جودت ؟

ان مكافآت التدريس تصرف لهم على أساس قانونى مشروع من اعتماد مدرج فى ميزانية الدولة لهذا الغرض ، وهى مكافآت لاتكاد تغطى نفقات انتقالهم الى مقر المعهد الجديد بمدينة الفنون بشارع الهرم ، ومعهدنا المسرحى يقدر تماما أنه قام وحقق وجوده بفضل الجهود المثمرة التى قدمها له الاساتذة المنتدبون على مدى سنوات عديدة ، واليوم - وهو لايضم سوى خمسة معينين فى مقابل خمسين منتدبين - يدرك يقينا أيضا انه ما زال يحقق وجوده مرتكزا على تعاون هؤلاء الاساتذة المنتدبين معه فى أداء رسالته ، وأرجو أن يتأكد الاستاذ جودت هو والمتسترون وراءه ، من أن المعهد لن يسمح لنفسه بالوقوف موقفا سلبيا حيال أية محاولة تستهدف التخريب أو تستهدف الاساءة الى الاساتذة المنتدبين أو النيل من كرامتهم

ويأتى بعد ذلك أن أسأل : أية جناية على اللغة العربية تلك التى يتحدث عنها الاستاذ جودت ؟ وأى عدوان وامعان فى العدوان ذلك الذى يتهمنى بأننى أمارسه ضد مناهج الدراسات المسرحية ، وضد شروط الانخراط فى سلك هيئة التدريس بالمعهد ؟

ان ما يقوله الاستاذ جودت بشأن هذا كله سبق أن أوضحت وجهة نظرى علانية مرتين : احداهما فى عدد ٢٠ ديسمبر الماضى من جريدة الاخبار ، والثانية فى ٥ يناير الحالى أثناء الاجتماع العام الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة للمعهد فى مدرج الدكتور مندور ، وانه لامر يؤسف له الا يقع نظر الاستاذ جودت على الجريدة ، ولا يطرق سمعه مادار فى الاجتماع ، وأن أجدنى مشدودا الى الدوران فى نفس الدائرة مرة ثالثة بدلا من الانتقال الى الحديث عن جوانب أخرى !

ان الخطة الدراسية السابقة التى كانت تفتت مناهج الدراسة دون أن تحرص على ترابط المواد من جهة وترابط الاقسام من جهة أخرى ، لم تكن تحقق لدراسة اللغة العربية نصيبا أوفر من الذى تحققه الخطة الدراسية الجديدة التى وضعت فى اعتبارها أن تتم دراسة

المواد مقرونة بالنظر الى المسرح كفن مركب ترتبط مقوماته بعضها بالبعض الاخر : لان أربع ساعات أسبوعيا دراسة مشتركة لاقسام ثلاثة ، تساوى بالضبط ١٢ ساعة دراسة منفصلة فى كل قسم على حدة على طريقة الخطة السابقة ، فاذا أضفنا الى ذلك أن هناك ٧ ساعات أسبوعيا مخصصة لدراسة المبادىء النظرية للالقاء ولتطبيقات الالقاء على نماذج من النثر والشعر موزعة على قسمى التمثيل والنقد فى السنة الاولى ، ثم أضفنا الى ذلك أيضا ان الخطة الجديدة قد حرصت على أن تفسح مجالا أعرض للادب العربى ونصوص المسرح العربى ، وعلى أن تخصص فى كل سنة عدد ساعات أوفر للدراسات التطبيقية والعملية مقرونة بالارتكاز على الادب المسرحى فى مراحله ومجالاته التاريخية المتعددة ... فان هذا كله يكفى لتحديد موقف الخطة الجديدة من دراسة اللغة والادب ، دون أن نكون بحاجة فوق




عزيز اباظة — صالح جودت

ذلك الى الخوض فى مزيد من التفاصيل

وانه لخليق بالاستاذ جودت أن يبحث عن مشاكل اللغة فى مراحل التعليم السابقة للتعليم العالى ، أو فى ازدواج اللغة فى حياتنا ، أو فى عدم تجدد القواميس التى تتابع تطور اللغة لتضم ما يطرأ على الكلمات من استعمالات جديدة ، أو فى اصرار شاعر كالاستاذ عزيز أباظة مثلا على أن يكتب « أوراق الخريف » مستخدما نفس الثروة اللفظية التى كان يستخدمها « ابن أبى ربيعة » أو « ابن أبى الصلت » أو غيرهما من أبناء العرب الاقدمين ، فى حين أن مسرحيته هذه لا تجرى أحداثها فى البادية ولا فى الازمان الغابرة ، بل فى زماننا نحن ، داخل جدران بيت حديث الطراز ، وترتدى شخصياتها الملابس العصرية ، وتستخدم كل ما نستخدمه فى حياتنا اليومية من المبتكرات الآلية الحديثة !

وهكذا يرى الاستاذ جودت كيف يمكن أن يطول بنا الحديث اذا حرصنا على أن نبين هنا وجهة نظرنا بالتفصيل فى مشاكل اللغة أو فى مناهج تدريسها ، أو اذا حاولنا أن نشرح بتوسع واستفاضة كيف أن الدراسات التخصصية فى قسم الديكور قد وضع الاطار لمناهجها على أسس موضوعية ، تجنب هذا القسم مخاطر الانعزال عن الفن المسرحى والدوران فى فلك ذلك الازدواج القائم فى تخصصات كليات ومعاهد الفنون التشكيلية عندنا ! لاننى اذا كنت قد قلت من قبل فى جريدة الاخبار ، أن الخطة الجديدة لم تستهدف مثلا الغاء دراسة العمارة فى قسم الديكور ، وانما استوجبت أن تتم دراستها مقرونة بمواد التخصص وبالمراحل المرتبطة بأدب المسرح فى سنوات الدراسة ، فان هذا يشير بوضوح الى أننا نرى ضرورة التزام أقسام المعهد بتحقيق أهدافها وأغراضها

والى أن يتفضل الاستاذ جودت فيكلف نفسه مشقة التعرف على ملامح التجربة التى بدأت أمارسها كعميد للمعهد منذ أربعة أشهر فقط مواجها فى مهمتى من الاعباء والمشاكل المستحدثة والموروثة ما يشيب من هوله الوليد ، والى أن أعود مرة أخرى الى الكتابة عن هذه الموضوعات والى أن تصدر عن المعهد فى المستقبل مطبوعات فصلية أو سنوية تنقل الى المهتمين به ملامح نشاطه وتجاربه الفنية والعلمية ، يهمنى أن أقول اليوم كلمة أخرى — لا على سبيل التفاخر ، وانما لتقرير حقيقة صغيرة — قوامها : ان قيامى بالتدريس فى المعهد سنوات طويلة وما ترتب عليه من معرفتى وخبرتى بشئونه ، وارتباطى — على مختلف المستويات — بالحركة المسرحية فى بلادنا طوال سنوات عديدة ، والمامى بكثير من النظم المعمول بها فى المعاهد الفنية بالخارج ، واحساسى الواقعى بطموح بلادنا منعكسا بصفة عامة فى سياسة الدولة ، ومتمثلا هنا فى اتجاه وزارة الثقافة نحو تحقيق وحدة تعليمية كبيرة تحمل اسم جامعة الفنون أو أكاديمية الفنون ... كل ذلك كان أساسا استندت عليه واسترشدت به فى وضع اقتراحاتى لاعادة تنظيم الدراسة بمعهدنا للفنون المسرحية ، وأعتقد أننى كنت أمينا بالقدر الذى يتيح للتجربة أن تأخذ مجراها متميزة بالاصالة والمرونة ، ومرتكزة على ملامح الواقع وامكانياته ...

ويبقى أن يعلم الاستاذ جودت أن التخطيط الذى اقترحته قد عرض على المسئولين وعلى أساتذة أكن لهم كل تقدير وعلى زملاء أثق فى رأيهم ، وأن يعلم كذلك ان لائحة المعهد لا تصدر بقرار من العميد وانما بقرار من وزير الثقافة ، وأن هناك مجلسا للمعهد ووكيل وزارة لشئون المعاهد ، ثم يعلم فى نهاية الامر : أننى لم أستيقظ ذات صباح مشمس لاجد نفسى عميدا للمعهد أستمتع بحرية مطلقة تخول لى أن أضع لائحة أنسخ بها ما أشاء وأمسخ بها ما أشاء ... فهذا تصوير رومانتيكى أشبه بلغة الحواديت التى نحكيها لاطفالنا بعد العشاء

نبيل الالفى

"بقية" الفن .. والمخدرات

بتفاصيل هذا العرض فتقدم يبدى استعداده لانتاج هذا الفيلم .. وفعلا ظهر فيلم « الكوكايين » سنة ١٩٢٩ الذى مجد الاستعمار الانجليزى الذى يحارب المخدرات بين أفراد الشعب المصرى .. ومنح رسل باشا هذا اليهودى مبلغ الف جنيه مكافأة على اتجاهاته « الوطنية » .. ورأت بهيجة حافظ أن تنتج فيلما يحارب المخدرات بعنوان « الضحايا » ولكنها لم تشر من قريب أو بعيد الى الانجليز بل صورت حالة اسرة جنت المخدرات على عائلها .. ولكن رسل باشا لم يهتم حتى بمشاهدة الفيلم الذى لا يمجد الانجليز وانسانية الاستعمار الانجليزى

وحكاية اخرى رواها لى المرحوم الشيخ زكريا أحمد فقيد الموسيقى ..

فقد فوجىء ذات مرة باستدعاء المرحوم احمد حسانين «باشا» له وكان موظفا كبيرا فى قصر الملك فؤاد ، وقدم حسانين الى الشيخ زكريا قصيدة ليلحنها ويغنيها تلاميذ المدارس بمناسبة عيد الجلوس الملكى وكان مطلع هذه القصيدة :

يامليكى انت للعليا مليك

انت تبقى والبرايا تفتديك

وكانت بقية القصيدة اشارة بمآثر الملك على « عبيده » افراد الشعب المصرى واعتذر الشيخ زكريا احمد بلباقة بانه لا يحسن تلحين الاناشيد الحماسية ..

وكانت الرقابة على الافلام والمسرحيات تعمل لحساب القصر الملكى والذين شاهدوا جميع الافلام التى ظهرت فى الفترة بين سنة ١٩٣٤ بعد أن نطق الفيلم المصرى الى سنة ١٩٥٠ سوف يلاحظون ظهور صور الملك فؤاد ومن بعده الملك فاروق فى بعض مناظر هذه الافلام كما سيلاحظون اقحام اسم الملك فاروق فى حوار بعض هذه الافلام فقد كان هناك رقيب مهمته مراجعة السيناريو وكان هذا الرقيب يتحول الى كاتب حوار فيعدل من كلماته ويحذف ويشطب ليضيف اسم الملك فاروق على السنة الممثلات والممثلين اشادة بعهده « السعيد » .

ليس هذا فقط بل حدث فى فيلم « غرام وانتقام » أن اضيف فصل كامل الى الفيلم يتضمن أوبريت « الاسرة العلوية » وفى هذه الاوبريت السينمائية القصيرة اشادة بمن خانوا مصر واوصلوها الى الخراب وعاثوا فى مقدراتها بالفساد والهوى ..

وترجع قصة هذه الاوبريت الى رجل كان يعمل مديرا لاستوديو مصر واسمه حسين سعيد وكان هذا الرجل تربطه بأسرة الملك فاروق صلة نسب أو قرابة فأراد أن يعلن عن ولائه واخلاصه للملك .. **فأمر المخرج والابطال بأن يغنوا فى الفيلم هذه الاوبريت التى مجدت « الاسرة العلوية » من محمد على الى فاروق .. ورغم النجاح الذى صادف عرض هذا الفيلم الا أن اكبر ظاهرة اثارت الاهتمام هو ان المتفرجين كانوا ينصرفون من دار السينما عند بدء عرض هذه الاوبريت التى كانت قرب نهاية الفيلم وكان ذلك اعلانا صريحا لحقيقة شعور الشعب نحو الملكية الفاسدة ..**

***

وفى حرب فلسطين بدأت قصص الاسلحة الفاسدة تجرى على السنة الناس ، وسارع أحد الفنانين وهو محمد البكار ولم يكن يمت للمصريين بصلة يحاول ان يدفع عن الملك السابق تهمة الاسلحة الفاسدة ، فانتج فيلم « قلبى وسيفى » وفيه تمجيد لوطنية الملك .. الخ . وشاهد الناس الفيلم فى الحفلات النهارية وعرفوا الغرض منه . وأراد الملك أن يعبر عن تقديره للفيلم ومنتجه فاستجاب لدعوة المنتج لحضور حفلة الافتتاح

وكانت مفاجأة عندما تجمع آلاف الناس حول دار السينما تهتف هتافات عدائية ضد الملك واعمل البوليس بعصيه فى المتظاهرين حتى استطاع بصعوبة شديدة أن يبعد الناس عن دار السينما التى كانت تعرض الفيلم .. وقد خسر هذا الفنان الذى انتج الفيلم ، اعجاب الجماهير باغانيه وشخصيته الفنية ولم يحتمل البقاء فى مصر بعد ذلك فهاجر الى أمريكا الجنوبية حيث وافته المنية نسيا منسيا .

***

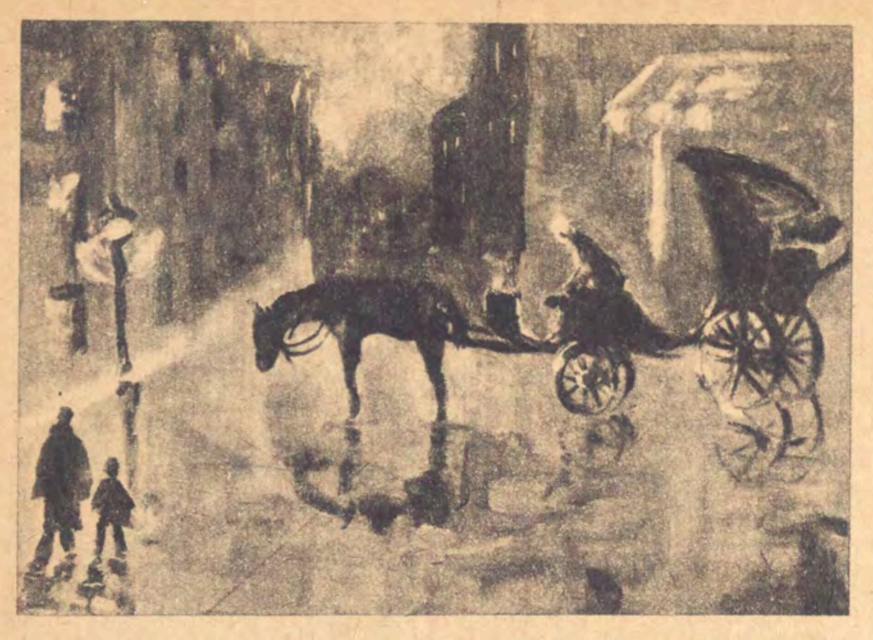
لقد قلت ان المقام يضيق عن حصر جميع صور النفاق التى كانت تفرض على الفن بألوانه المختلفة ليشيد بالملكية الفاسدة والظلم والاقطاع .. وجاءت ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .. ليصور الفن مشاكل المجتمع واحاسيسه فى عمق وحيوية بعيدين عن الملق والرياء والزيف .

حسين عثمان



صورة .. وخبر

في الاسبوع قبل الماضى، أنتهى معرض الفنان محيى الدين صالح الذى امتد بين الاسبوع الاول من ديسمبر ، وأول يناير ١٩٦٧ . وقد عرض الفنان ٢٥ لوحة ، جمعت عددا من الموضوعات . ومحيى الدين صالح ، واحد من فنانيا التشكيليين الذين يعبرون فى أعمالهم بصدق .. وقد أقام عدة معارض دولية وأشترك فى البينالى بالاسكندرية .. وقد قال عنه الدكتور حسين ظاظا .. « ان محيى الدين صالح ..ليس رساما بالمعنى المفهوم فى هذاالزمن الذى نعيش فيه . فالمالوف الان هو أن الرسام شخص أحس - حقا او باطلا - بأن الطبيعة أضفت عليه « عبقرية خلاقة » .. فراح يجربها يمينا وشمالا .. وعلى كل وجه . أحيانا يريد مالا يعرف وأحيانا يعرف ما لايريد، بحيث يندر أن تلتقى فى عمله المعرفة والارادة . أما محيى فالتصوير بالنسبة له لغة ، تحمل الارادة والمعرفة . وهذا الفنان ، تنطوى نفسه على حساسية متمردة ، تابى له الوقوف حيث هو »


« بعد المطر » .. احدى لوحات الفنان

منافسة أم افلاس

ظاهرة تدعو للعجب .. وهى انه فى سهرة السبت الماضى اشتركت اذاعة صوت العرب واذاعة الشرق الاوسط فى اذاعة مسرحية فؤاد المهندس « حواء الساعة ١٢» كسهرة لكل منهما وفى وقت واحد . وفى صباح يوم الثلاثاء اى بعد اذاعة هذه السهرة بيومين ، اشتركت اذاعة القاهرة مع صوت العرب فى اذاعة دردشة مدتها ساعة مع الفنان فريد الاطرش عن آخر اخباره واعماله الجديدة وتم ذلك أيضا فى وقتواحد..

السؤال الان .. كيف تم هذا .. ومن المسئول ؟ ..

هل نعتبر هذا منافسة او افلاسا او سوء تنسيق ؟!

سيد فرغلى

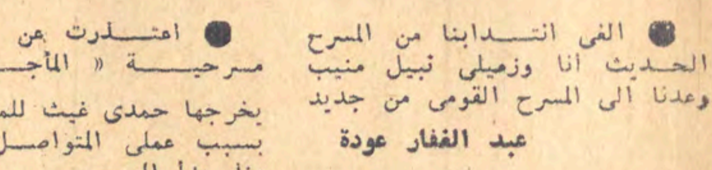

يوسف وهبى


ابراهيم رأفت


حلمى بكر — حورية حسن — نادية لطفى

● الفى انتدابنا من المسرح الحديث أنا وزميلى نبيل منيب وعدنا الى المسرح القومى من جديد

عبد الغفار عودة



● استعد الان لاخراج مسرحية جديدة للمسرح الحديث وهى مسرحية من فصل واحد .

عبد المحسن سليم

● استطعت اقناع جميع الذين اشتركوا فى حلقات أحسن القصص التى أذيعت فى شهر رمضان الاخير بالتنازل عن جزء من أجورهم تنفيذا لسياسة ضغط المصروفات

يوسف الحطاب

● انتهيت من كتابة مسرحية « ساعة الصفر » ولم أفكر حتى الان فى تقديمها لاية فرقة وهى تعالج موضوعا وطنيا هاما جدا

زين العشماوى

● اعتذرت عن الاشتراك فى مسرحية « المأجور » التى يخرجها حمدى غيث للمسرح القومى بسبب عملى المتواصل فى المسرح منذ بدأ الموسم

توفيق الدقن

● قررت ان أعتذر عن مواصلة التدريس فى معهد الفنون المسرحية على أن أوجه كل جهودى للتدريس فى معهد السينما

محمد توفيق

● رشحنا ١٢ ممثلا شابا من ج.ع.م. ليشتركوا فى بطولة الحلقات التليفزيونية « شهر زاد » التى تنتجها كوبرو فيلم مع احدى الشركات الايطالية ويقوم ببطولتها جينا لولو بريجيدا وفيتوريو جاسمان

عبد الحميد زكى

● « مع السلامة يا أبو عين بسامة » هذا مطلع أغنية جديدة سأغنيها فى الاذاعة والحفلات العامة من ألحان محمود مندور

سعاد مكاوى

● سأشترك مع اسماعيل شبانة وجلال فترى وعائشة حسن فى غناء توشيح قديم مشهور مطلعه « أملا الكاسات واسقينى » وذلك فى برنامج الموسيقى العربية الذى يقدمه الاستاذ شفيق أبو عوف بالتليفزيون .

حورية حسن

● تستعد الفرقة الاستعراضية الغنائية لتقديم أوبريت جديدة اسمها « معركة فلسطين » يخرجها فؤاد الجزايرلى وأقوم أنا بوضع الحانها وموسيقاها ...

أحمد شفيق أبو عوف

● انتهيت من عمل لحن جديد لشادية من كلمات مأمون الشناوى سأرسل لها النوتة الموسيقية ...

(فى رسالة من بيروت لمحمد سلطان)

● تلقيت رسالة من المصور مصطفى حسن يدعونى فيها لزيارة القاهرة للعمل فى فيلم من انتاجه

(المطربة اللبنانية نزهة يونس)

● عدت من رحلة زرت فيها لبنان والكويت للاتفاق على تنفيذ بعض الاعمال الفنية لاذاعة وتليفزيون الكويت ...

كمال الطويل

● انتهينا من تصوير أول حلقة أنتجها أنا وزميلى المصور كمال كريم لبيعها للتليفزيون ويخرجها حسام الدين مصطفى ...

حسن يوسف



ناهد صبرى

صورة .. وخبر

ناهد صبرى ، نشرت عنها مجلة التايم الامريكية تحقيقا صحفيا . قالت فيه أنها من أكثر راقصات مصر شهرة . وقالت ناهد فى حديثها للمجلة ، انها تتمنى أن ترقص ببدلة رقص مفتوحة ، حتى تستطيع أن « تلف » بسهولة . وكانت بدلة الرقص قد تحددت بشروط معينة ، بعد أن منعت الرقابة البدلة المفتوحة . وقالت المجلة ، ان ناهد « عندها حق » بعد أن تطور الرقص فى جميع انحاء العالم

تخطيط جديد للتمثيليات

سعد لبيب مدير برامج التليفزيون عقد اجتماعا مع مخرجى التمثيليات التليفزيونية وعددهم ١٧ مخرجا وكان الهدف من هذا الاجتماع هو تخطيط انتاج التليفزيون من التمثيليات التى ستقدم فى الدورة الجديدة للتليفزيون واستقر الراى فى هذا الاجتماع على ان يقدم كل مخرج ثلاث تمثيليات فى كل دورة على ان يترك له حرية اختيار المواعيد المناسبة لاخراجها خلال كل دورة كذلك اتفق فى هذا الاجتماع على ان يتنوع انتاج التمثيليات بحيث لايترك مجال من مجالات الادب العربى او العالمى او الفن الشعبى الا ويكون له نصيب من اهتمام المخرجين ، ودارت مناقشة حول ميزانية التمثيليات فوافق سعد لبيب على رفع الميزانية بالنسبة لاجور الممثلات والممثلين لضعف الميزانية الحالية وذلك لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الممثلات والممثلين .. وتكونت لجنة مهمتها التنسيق بين المرافق الفنية المختلفة من مسرح وسينما واذاعة وتليفزيون وينضم لعضويتها مراقب التمثيليات بالتليفزيون ابراهيم الصحن ومراقب التمثيليات بالاذاعة يوسف الحطاب ومندوب عن مؤسسة المسرح ومندوب عن مؤسسة السينما وتكون مهمة هذه اللجنة تنسيق عمل الممثلات والممثلين فى هذه المرافق حتى لايجمع ممثل بين اكثر من عمل فنى فى وقت واحد حرصا على مصلحة العمل وعدم تعطيله .

عزيزى المحرر

أرجو أن تجد كلمتى هذه منفذا لديك . فانا اوجهها الى ثلاثة من مطربينا الكبار . أقول لاولهم عبد الحليم حافظ - الذى يرفض أن يغنى لاى ملحن غير مشهور .. أن شهرة الملحن لا تاتى وحدها ، وانما تاتى عن طريق المطرب المشهور .. صاحب الجمهور الكبير . وانه اذا أراد أن يرى ملحنين مشهورين ، فليعطهم صوته ، ويغنى ألحانهم ، ليرى الى أى مدى تصل شهرتهم . والمثال امامه فى بليغ حمدى .. فلو لم يلحن بليغ لام كلثوم ولعبدالحليم حافظ ، لما أصبح مشهورا بهذه الدرجة . وبليغ له الحان لمطربين ومطربات بلا شهره ، ولم يظهر لحن واحد منها . وانا لا اقول هذا حقدا على بليغ .. ولكنى فقط أضرب المثل . واقول لمحرم فؤاد .. انه مبهور جدا بخط الاغنية الجديد ، وانه لذلك يسجن نفسه مع ملحن واحد أو ملحنين ، مع أنه سيجد نفس الاجادة عند غيره .. أو غيرهما . ويكفى أن ثلاثة ألحان له .. وقع منها اثنان .. والثالث يحاول الوقوف .. أما ماهر العطار .. فاقول له .. انه لا داعى لان يجامل الملحنين على حساب فنه . فقد قال انه بدأ خطا جديدا فى الاغنية .. وهذا صحيح .. لكنه عاد الى ما كان عليه .. لمجرد أن يجامل واحدا من الملحنين ، وهذا خطر حقيقى عليه .

ابراهيم رأفت

● أكتب الان سيناريو فيلم « الدنيا والاخرة » وسيقوم ببطولته فؤاد المهندس وشويكار

أبو السعود الابيارى

● تعاقدت على اخراج فيلمين فى لبنان ، الاول مشاركة مع محمود نصير وحسن المليجى ، والثانى من تأليف الصحفى حبيب جاماتى

حسن الامام

● أسافر الى استانبول لعرض فيلم « الوديعة » وعقد اتفاق انتاج فيلم عربى - تركى مشترك

عبد القادر الشناوى

● سأحضر الى القاهرة فى اجازة عيد الاضحى القادم لاقضى أسبوعا واحدا اعود بعد هذه الاجازة القصيرة الى الكويت ثانية

زكى طليمات

● اعتذرت من العمل مع فرقة الفنانين المتحدين بسبب ارتباطى بالسفر الى ايطاليا لعمل دوبلاج فيلم « الدكتور نعم »

يوسف وهبى

● سأشترك فى حلقات «الرحيل» التليفزيونية .. بطولة عبد الله غيث . الحلقات من تأليف عبدالمنعم الصاوى ، واخراج نور الدمرداش ، يكتب أغانيها عبد الرحيم منصور ، ويضع الحانها عبد العظيم عبد الحق

سهير رمزى

● بعد ثلاثة أيام قضيتها فى أسوان مع زوجتى وحماتى .. زرت خلالها السد العالى ، سأضع مقطوعة موسيقية تحية للعاملين فى هذا العمل الضخم ..

محمد عبد الوهاب

● اتفقت مع ممول لبنانى اسمه عدنان الحوت على تأسيس شركة اسطوانات مصرية لبنانية ، يشترك معنا فيها بعض الفنانين المصريين ..

بليغ حمدى

● من أخبار بيروت : تقوم فيروز ببطولة أوبريت غنائية جديدة اسمها « هالة والملك » وضع الحانها الاخوين رحبانى وتعرض على مسرح البيكاديللى .. ومن اخبارى .. جددت عقدى مع كازينو «الايف» لمدة عشرة أيام أخرى ..

فى رسالة من بيروت : نجوى فؤاد

● وافقت على أن تتحول أغانى فيلم « صغيرة على الحب » التى غنيتها بصوتى الى اسطوانات لحساب شركة صوت الفن ..

سعاد حسنى

● أسند الى المخرج كمال يس دورا فى المسرحية الجديدة التى يخرجها لفرقة الفنانين المتحدين .. وفجأة سحب منى الدور ليسنده الى عقيلة راتب متعللا بعدم صلاحيتى له وبذلت صديقتى شويكار وفؤاد المهندس جهودا كبيرة لاقناعه بخطأ تقديره بدون جدوى

سهير البارونى

● لحنت اغنية جديدة اسمها « عزيزى وحبيبى » من كلمات مرسى جميل عزيز ، ويغنيها محرم فؤاد . هذه الاغنية لحنت قبل ذلك ٥ مرات .. للموجى وكمال الطويل وبليغ حمدى وأحمد على وعبد العظيم محمد . وكان المفروض أن يغنيها عبد الحليم حافظ ، ثم ليلى مراد ..

حلمى بكر





صورة .. وخبر

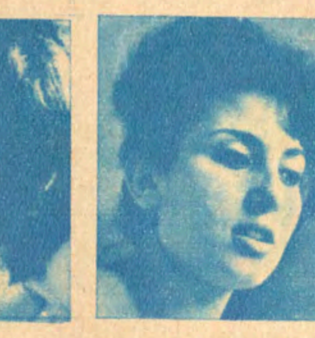


شركة سينما جديدة .. عربية مغربية ، اسمها « مونديال فيلم » .. اتفق على انشائها . كان الموزع المغربى أحمد بن زاكور ، قد جاء الى القاهرة ، واتفق مع مؤسسة السينما على ذلك . اتفقت الشركة الجديدة على شراء ٧٠ فيلما عربيا لعرضها فى المغرب . وفى الصورة يظهر احمد بن زاكور ، ومصطفى جعفر وبينهما يوسف صلاح الدين رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لتوزيع وعرض الافلام


محرم فؤاد

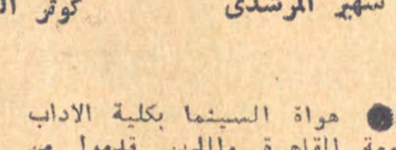

هند رستم


زكى طليمات


سهير المرشدى


كوثر العسال


ماجدة على



● أقوم ببطولة مسرحية «معروف الاسكافى» بدلا من محسنة توفيق ، لان المسرحية غنائية . وهى من تأليف محمود شعبان ، واخراج فاروق الدمرداش ، ويقدمها المسرح الكوميدى . يشترك فيها ايضا .. عبد المنعم ابراهيم وسهير المرشدى وصلاح السعدنى ، ونعيمة وصفى

كوثر العسال

● رشحنى المخرج نيازى مصطفى لاقوم بدور «جيمس بوند» فى فيلم فكاهى سيبدأ اخراجه قريبا

احمد الشناوى

● مشغول حاليا فى فيلم « الزوجة الثانية » اخراج صلاح ابوسيف . هذا ثالث فيلم اشترك فى بطولته . الفيلم الاول كان « الخروج من الجنة » والثانى « جريمة فى الحى الهادىء » . اشترك فى بطولة الفيلم الثالث مع كل من سعاد حسنى وسناء جميل وصلاح منصور وشكرى سرحان

سهير المرشدى

● سجلت أربع اغنيات باللهجة النوبية وقد سجل النص العربى على الاسطوانة . كذلك سجلت أغنيتين عربيتين لهما طابع سودانى . كتبهما عبده ميرغنى وزيدان عبده ولحنهما عبده مرغنى. الاغانى يقدمها صوت العرب

ماجدة على

● سيقوم المسرح القومى باعادة مسرحية « الندم » تأليف جان بول سارتر ، ومن اخراجى ابتداء من اول فبراير القادم . وذلك بمناسبة زيارة سارتر للقاهرة . وسيقوم بدور « أورست » محمود ياسين الذى يقوم الآن بدور « كمال » فى مسرحية « حلاوة زمان »

سعد أردش

● لاول مرة ستعرض على المسرح مسرحية « مأساة الحلاج » للشاعر صلاح عبد الصبور . وهى المسرحية الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية عن عام ١٩٦٦ . وسيعرضها منتخب جامعة الازهر من اخراجى فى مسابقة « قناع الجامعات » هذا العام

سمير العصفورى

● هواة السينما بكلية الاداب جامعة القاهرة والذين قدموا من قبل فيلم «حياة جامعية» يستعدون لانتاج ثانى اعمالهم السينمائية فيلم « تحت القبة الذهبية » ، بطولة امين مصطفى ونادية الشناوى

وليم دانيال
رئيس فريق التمثيل بالكلية

● جمعية الشبان المسيحية ، تقيم ندوة أدبية فى السابعة مساء اليوم بدار الجمعية . موضوع الندوة « الادب وقضية فلسطين ». يشترك فيها الشاعر احمد عبد المعطى حجازى . خيرى حماد . على هاشم رشيد . ومجموعة أخرى من الادباء والشعراء

« ... »

● اشترك الان بالتمثيل والغناء فى سهرة منوعات بالتليفزيون بعنوان « مرحبا بالسعادة » وهى من اخراج كمال محرم ويشترك فى التمثيل الدكتور كمال عوض الله وثلاثى أضواء المسرح ولبلبة وأحمد غانم

اسماعيل شبانة

● أقوم الان باخراج مسرحية السيف المعلق وذلك لتقديمها على مسرح الجيب . المسرحية من تأليف الشاعر ناظم حكمت وترجمة ماهر عسل

نجيب سرور

● اسافر الى العراق ومنها الى لبنان لحضور العرض الاول لفيلم « معبودة الجماهير » .. الرحلة لمدة أسبوع فقط

عبد الحليم حافظ

● تقدمت بمسرحية من تأليفى الى لجنة النصوص بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، وبالرغم من موافقة اللجنة منذ عدة أشهر وبالرغم من ان الفرقة المسرحية لمحافظة بورسعيد قد ارسلت فى طلبها عدة مرات .. الا أن المؤسسة لم تتخذ بشأنها أى اجراء وما زالت حبيسة أدراج مكاتبها . وللعلم المسرحية بعنوان «حكاية بلدنا» ، ولا أستطيع أن أفسر هذا التأخير .. ونحن فى انتظار رد المسئولين بالمؤسسة

السيد طليب
الممثل بالمسرح الكوميدى



بانوراما..

بقلم: سعد الدين توفيق

عشرة أفلام رديئة

و.. خبطة الموسم في التليفزيون

فى مساء السبت الماضى قدم التليفزيون لمشاهديه فيلما قصيرا عن ((**معركة فيتنام**)) . وقد نال هذا الفيلم جائزة مهرجان ليبزيج الدولي للافلام التسجيلية الذى اقيم فى نوفمبر سنة ١٩٦٦

ولا ترجع اهمية هذا الفيلم الى روعة تصويره او قوة اخراجه . فهو من الناحية الفنية فيلم عادى جدا، بل انه قد يكون اقل فى مستواه من الافلام التسجيلية التى ظهرت منذ ربع قرن

انما ترجع اهميته الى انه ((**وثيقة اتهام**)) فى منتهى القوة . انه ادانة للحرب الرهيبة التى تحاول فيها القوات الامريكية ابادة شعب كامل، وانت لا تستطيع ان ترى هذا الفيلم دون ان تشعر بالالم من الفظائع التى قاساها افراد هذا الشعب . وتظل طول الوقت تتمنى ان تتحد الشعوب جميعا بقوة لوقف هذه المذبحة فورا

لقد قام بتصوير هذا الفيلم مصورون فيتناميون كانوا يمسكون مدافعهم بيد ، ويمسكون الكاميرا باليد الاخرى . والتقطوا صور الفيلم فى جو رهيب . كانوا يصورون مواطنيهم وهم يتعرضون للغارات الجوية التى دمرت البيوت والمصانع والمدارس والكنائس والمستشفيات والحقول . عشرات من القنابل تلقيها الطائرات الامريكية بلاحساب فوق الاراضى الفيتنامية . ثم ترى فى اللقطة التالية انفجار هذه القنابل . وترى النار وهى تلتهم كل شىء ، وتفتك بكل شىء

انني اكتب هذه السطور بعد لحظات من رؤيتى لهذا الفيلم . ولا تزال ماثلة امام عينى اللقطات البشعة التى صورت الاطفال المساكين الذين اصيبوا فى هذه الغارات . كيف انسى صورة طفل يتلوى من العذاب بين يدى ممرضه وتريك الكاميرا كيف اصيب فى بطنه وفى فخذه وفى قدمه ؟ .. كيف انسى صورة الطفلة الشقية التى تبكى وهى تربت على كتف شقيقتها الصغيرة محاولة ان تخفف آلامها؟. كيف انسى صورة الرجل العجوز الذى رفع قميصه ليكشف للطبيب عن الجروح التى اصيب بها فى ظهره ؟ . كيف انسى صورة طوابير النساء والاطفال والمسنين وهم يساقون الى معسكرات التعذيب؟. كيف انسى التعبيرات المحزنة التى ارتسمت على وجوه جثث الاطفال الملقاة على الارض اثر غارة جوية كثيبة ؟ . كيف انسى كل هذا ؟ .

لقد رأيت الوفا من افلام **السينما .. الا انني لم اتاثر فى حياتي بواحد منها قدر ما تأثرت وحزنت وغضبت عندما رأيت معركة ((فيتنام)) .**

وعلى الرغم من ان الفيلم قد تضمن صورا غاية فى الفظاعة الا انني حمدت للتليفزيون العربى جرأته وشجاعته لانه عرض الفيلم كما هو دون ان يحذف منه شيئا ، بل ان مجرد حصول التليفزيون العربى على هذا الفيلم هو فى حد ذاته عمل طيب يستحق من اجله الشكر والتقدير . وان كنت ارجو الا يكتفى تليفزيوننا بعرض هذا الفيلم مرة واحدة ، ويعتبر انه قد ادى ما عليه

لا . ان هذا الفيلم يجب ان يعرض عدة مرات . فان له وظيفة مهمة اذ المقصود به هو تعبئة الرأى العام فى العالم كله ضد هذه الحرب البربرية . هدفه هو فضح المحاولات الاستعمارية التى تحاول اخفاء حقيقة ما يرتكب فى آسيا من مجازر وحشية

وقد سمعنا اثناء عرض الفيلم تعليقا عليه قدمه لنا **حمدى قنديل** .. وكان من الواضح انه لا يقرأ تعليقا مكتوبا امامه فى ورقة ، وانما كان يرتجل هذا التعليق ارتجالا، وقد يكون هذا التصرف فى حد ذاته خطأ من وجهة نظر التليفزيون .. الا انه خدم الفيلم اكثر مما لو كان التعليق قد قرىء من ورقة وفقا للتعليمات واللوائح والاصول التليفزيونية . فقد انفعل حمدى قنديل بالمناظر المؤلمة ، وكان صوته معبرا اجمل تعبير عن السخط الذى



حمدى قنديل





هيتشكوك

جولي كريستي

شعر به وهو يرى هذه الفظائع . لم يكن يقرأ كلاما جامدا ، لم يكن يحاول ان يمثل وهو يتلو نصا امامه . وانما كان يقدم لنا انطباعا صادقا « ساخنا » وهو يتابع معنا – كمتفرج – مناظر هذا الفيلم . وكم كان حمدى عظيما متألقا عندما كان يصف لنا صور الاطفال المصابين .. خاصة عندما اختنق صوته تماما وكأنما كانت تغطيه الدموع واضطر الى التوقف لحظات ، ثوان قصار ، تابع بعدها وصفه الحى . هذه اللحظات الصامتة كانت هى أيضا قوية ومعبرة . لقد صفقت طويلا لحمدى قنديل لانه وفق الى اكبر حد فى تعليقه على هذا الفيلم . بل لعلى لا ابالغ اذا قلت ان تعليقه الحى هذا كان من عناصر نجاح البرنامج ، ومن اسباب وصوله الى قلوب المتفرجين

هل يحقق التليفزيون املنا ، ويعرض هذا الفيلم عدة مرات فى هذا العام ، مع ضرورة الاهتمام باذاعة مواعيد عرضه حتى يتسنى لكل مواطن – فاته الفيلم فى عرضه الاول – ان يراه

أردأ عشرة أفلام

تقليد جديد اعجبنى ، واحب أن احدثك عنه

فقد جرت العادة فى بداية كل سنة ان يختار النقاد السينمائيون احسن عشرة افلام عرضت فى العام السابق ويتحدثون عن نواحى الامتياز فى هذه الافلام

اما فى هذا العام فقد خرج جوزيف مورجنستن ناقد مجلة «نيوزويك» الامريكية على هذا التقليد ، وقدم لقرائه **اسوأ عشرة افلام عرضت فى عام ١٩٦٦ !** .. وكانت نتيجة التجربة عجيبة . فان معظم هذه الافلام التى اختارها جوزيف هى أفلام كبيرة جدا ولمخرجين كبار ولنجوم كبار ايضا

خذ مثلا فيلم « **هل تحترق باريس** » الذى أخرجه واحد من أهم المخرجين فى تاريخ السينما الفرنسية ، وهو رينيه كليمان . وقد اشترك فى هذا الفيلم طابور طويل جدا من النجوم العالميين على طريقة فيلم «أطول يوم فى التاريخ» فمنهم أورسون ويلز وآلان ديلون وبول بريتر وعشرات من نجوم هوليوود ولندن وباريس وروما . وعيب الفيلم أنه ضخم ، ولذلك فقد ظهر مفككا ولم يستطع مخرجه ان « يلمه » . هذا علاوة على ان ممثليه الكبار قد أدوا أدوارهم بكلفتة واضحة . وحذر هذا الناقد من ان هذا الفيلم والافلام التسعة الاخرى التى اختارها قد حققت نجاحا هائلا فى شباك التذاكر ، ولا تزال تجذب مئات الالوف من المتفرجين الى دور العرض لتراها ، واخطر من هذا كله ان نجاح هذه الافلام « الضخمة الرديئة » قد شجع هوليوود على ان تنتج كثيرا من أمثالها !!

وتتضمن قائمة « نيوزويك » بعد هذا فيلمين للمخرج فيتوريو دى سيكا هما : « **عالم صغير** » و «**وراء الثعلب**» ، وفيلما جديدا لفرانسوا تروفو هو «**٤٥١ فهرنهايت**» وهو أول فيلم يخرجه تروفو فى انجلترا وقامت ببطولته جولى كريستى ! ..

ومن الافلام التى اختارها الناقد السينمائى لمجلة نيوزويك فى قائمة « أسوأ افلام ١٩٦٦ » فيلم جون هوستون الضخم « **الانجيل** »

الحقيقة ان القائمة مذهلة ، فأنت لا تتصور ان هذه الافلام التى تكلفت الشىء الفلانى تطلع فى الاخر فالصو . لكن دعنا من هذا وتعال نسأل أنفسنا : **لو اننا اخترنا اوحش عشرة افلام مصرية عرضت فى سنة ١٩٦٦** فماذا نقول ؟ ..

فى ذهنى فعلا أسماء كام فيلم كده على الماشى . الا اننى لا اطمئن الى الاحكام التى تصدر عن الذاكرة .. فالى اللقاء فى الاسبوع المقبل باذن الله

سعد الدين توفيق







لبنى وزوجها الدكتور اسماعيل برادة .. ذهب هو ليدرس ، وذهبت هى لتبحث له عن شقة

سفر لبنى عبد العزيز الى أمريكا ·· يجعل سؤالا خطيرا يقفز الى الاذهان · هل تصاب لبنى « بعقـــدة عمر الشريف » ؟ · « وتتأمرك » ؟ وتحاول أن تجد لها مكانا فى السينما الامريكية ؟ ان تعليلها هذا السفر ، بالبحث عن شقة لزوجها يبـدو ضعيفا جدا ·· لان لبنى مصرية فى البداية كزوجها تماما · وكونها تكلف نفسها ٨٠٠ جنيه من أجل السفر ·· مسألة تحتاج الى وقفة ، وبعض التأمل · فما هى الحقيقة ؟!

هـــل أصـــيبت لبـــنى..

بعقـــدة عمـر الشـريف؟

صلاح البيـــطار

من الاسبوع القادم لن تجرى برنامج « **الغرفة المضيئـــة** » على شاشـــة التليفـــزيون .. قالت الاشاعات ان البرنامج توقف بسبب استهلاك كل اغراضه .. ولـــكن الحقيقة أن آلبرنامج قـــد اختفى بسبب اختفاء لبنى عبـــد العزيز عن اضواء القاهرة ..

ففى فجر يوم الاحد قبل الماضى طارت لبنى مع زوجها الدكتور اسماعيـــل برادة الى امريكا

قالت لى لبنى قبل سـفرها بساعات .. **انها تأمل الا تصـــطدم « بازمة » البحث عن شقة فى بلاد ناطحات السحاب ..**

وهذه ليست المرة الاولى التى تسافر فيها لبنى الى امريكا .. فقد سافرت من قبل مع زوجهـــا السابق المنتج السينمائى رمسيس نجيب ..

وقبل ان تقطع لبنى رسالتها ـ آلتليفزيونية ـ كان فى ذهنها تخطيط لحلقات معينة من برنامـــج الغرفة المضيئة .. هذه الحلقات كانت تدور حول تطـــوير آلبيت المصرى من آلداخل .. من ناحيـــة العلاقات آلانسانية فيه ..

لماذا سافرت ؟

وسبب سفر لبنى هو ان زوجها **الدكتور اسماعيل برادة وهو يعتبر فى** مستشفى هوليوبوليس ، من آصغر الجراحين ســـنا وامهرهم .. شاهده احد الجـــراحين العالميين اثناء زيارته للقاهرة ، وهو يجرى احـــدى العمليات ، فطلب منـــه ان يستعد لزيارة احدث مستشفيات العالم فى الجراحة .. وهى مستشفى « **سان موريس** » بأمريكا ..

ولبنى تقول عن زوجهـــا ـ انه ليس جراحا بالمعنى التقليدى .. انه فنان يجيد الجراحة .. وهذه الفرصة يجب الا تضيع منه وفكرت لبنى هل تترك زوجها يسافر بمفرده أو تسافر معه . وقالت ، انا لن اترك السينما ، ولكنى ســـأودع التليفزيون مؤقتا ..

وفى مساء آحد الايام قالت لبنى لزوجها اسماعيل : « **انا مسافرة معاك** » وخرج اسماعيـــل .. وعلى الفور كتب استقالته لمدير المستشفى التى رفعها للسيد وزير الصحة ، وقبل عملية سفره لمدة ثلاث سنوات

وفى اليوم التالى ، ذهبت لبنى الى مكتب مـــدير عام البرامـــج **سعد لبيب** ، وطلبت منه أن يعفيها من البرنامج خلال **فترة شهرين ..** كما طلبت من سعد لبيب أن تحصل على ستوديو لتسجيل حلقات مقدما .. الا ان ستوديوهات التليفزيون ، كانت غاصة تماما بتمثيليات وبرامج شهر رمضان ، فاعتذر لها .

ولمـــا كان من قرارات التليفزيو

عدم اعادة اى برامج فقد قال لها سعد لبيب : **« اظن فى هذه الحالة يتوقف البرنامج »** فقالت لبنى ان الامر متروك لمناقشته مع صاحب البرنامج .. واستدعى سعد لبيب محمد سالم وسعيد عيادة ومفيدة فوزى ، وشرح لهم الموضوع .. وقال سعد : ان لبنى – كما قالت – **ستغيب اكثر من ثلاثة اشهر حيث انها ستعيش بجوار زوجها ..**

وقالت لبنى انها مستعدة للعمل فورا على الشاشة الصغيرة فى اى وقت بمجرد عودتها .. وقالت لبنى لسعد لبيب ان البرنامج التليفزيونى يعتمد فى البداية والنهاية على مقدمته ، وارجو الا تتغير شخصية البرنامج بتغيير مقدمته .. وكان سعد ايضا عند هذا الرأى ..

ولبنى ستظل الى جوار اسماعيل الى ان يجد مسكنا قريبا من الجامعة حيث يدرس .. ثم تعود ..

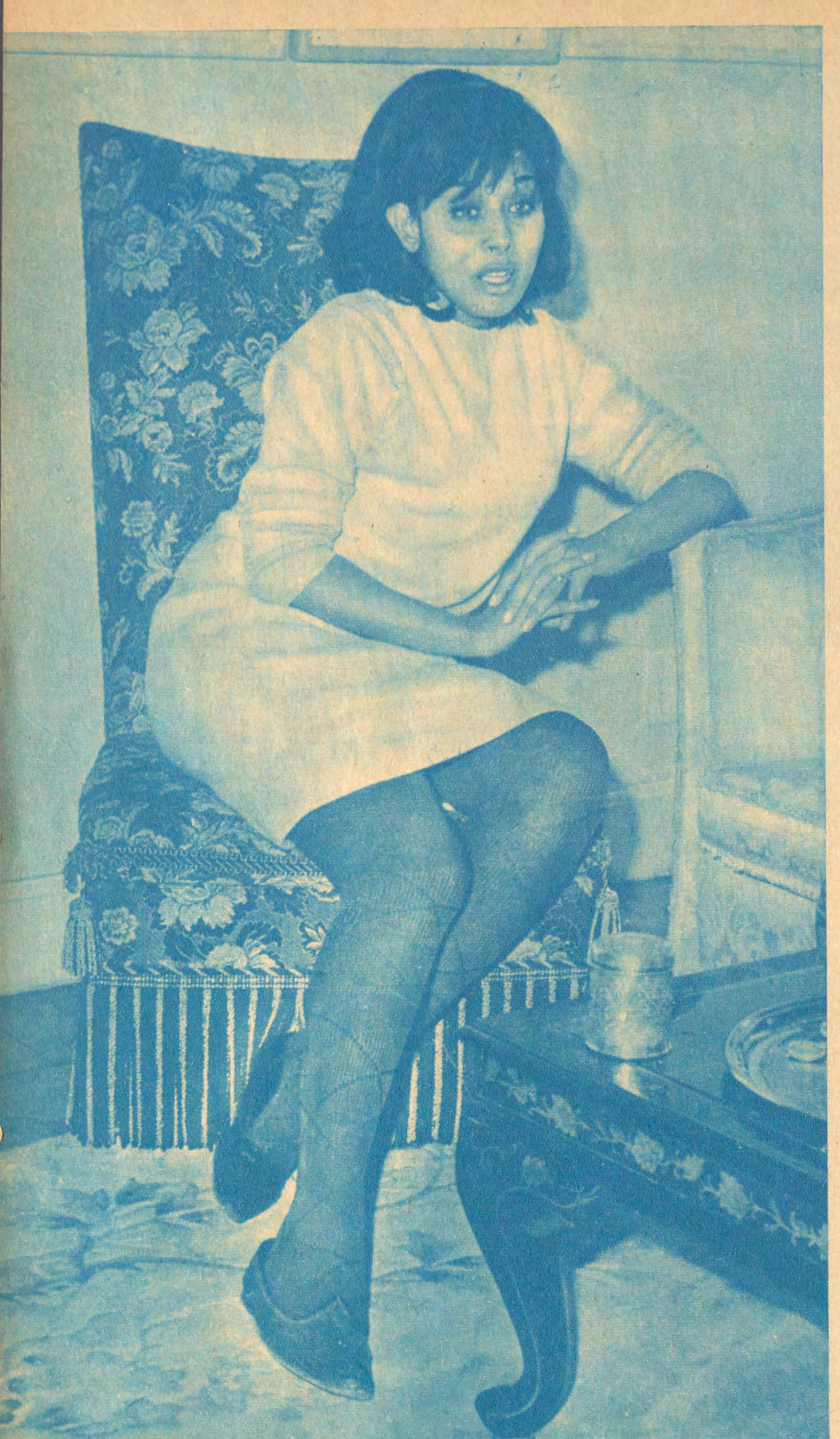
آخر ماحصلت عليه لبنى من اموال بخلاف اقساطها ، هو **خلو الرجل** الذى دفعته هى واسماعيل فى شقتهما فى برج الزمالك ، والتى تركتها مغلقة حتى تعود اليها ..

وهذه هى المرة الاولى التى تريد فيها لبنى أن تكون زوجة فقط ..
وبقى ان تعرف أن اسم لبنى الان اصبح هكذا .. « مس برادة » ؟!

عقدة الشريف

وهناك سؤال هل تصاب لبنى عبدالعزيز .. بعقدة عمر الشريف .. أن عمر نسى كل شىء ، واستقر نهائيا ... ولبنى بتكوينها ، يمكن ان تصاب بما أصيب به عمر . فلبنى خريجة الجامعة الامريكية ، وثقافتها غربية أكثر منها عربية .. حتى عملها الاذاعى .. غربى . فهل تستطيع هوليوود أن تبهر لبنى بأضوائها .. فتجعلها تنسى السينما العربية التى جعلت منها شيئا. أخاف فعلا على بطلة السينما المصرية ، ان تطويها ضجة هوليوود .. فتنسى أنها سافرت لتكون زوجة فقط للطبيب اسماعيل برادة ! .

الطريف ان السمراء .. لبنى . سافرت من أجل البحث عن شقة لاسماعيل .. تكون قريبة من الجامعة التى سيدرس فيها .. والاكثر طرافة ، أن مهمة البحث كلفتها مبدئيا ٨٠ جنيه .. ثمن تذكرة السفر ذهابا وإيابا .



لبنى عبد العزيز .. قبل ان تسافر الى امريكا .. « لتتأمرك » .. أو .. لتبحث عن شقة ؟ ؟

الكتاب الذى أثار ضجة فى الأوساط الفنية



حياة شارلى شابلن السرية



ليتاجراي

تحقيق
يوسف
جبرا

« ليتاجراى » . زوجة شارلى شابلن الثـــانية ، نشرت كتابا اسمه « حياتى مع شارلى » .. تحدثت فيه عن شارلى كما عرفته .. وعاشـــت معه . ولقد أثار الكتاب ضجة كبيرة فى الاوساط الفنية العالمية .. لما به من أسرار لا يعرفها أحد !!

كان أول لقاء بين « شـــارلى » وتلك التى أصبحت زوجته الثانية فى مقهى فى هوليوود .. فى ابريل عام ١٩١٤ .. كان عمره اذاك ٢٦ سنة وعمرها ٦ سنوات لاغير .. كانت طفلة جميلة فأخــــذ يداعبها .. لكنه عاد وحكى لها قصة أزعجتها فبكت .. وجرت الى أمها

أما اللقاء الثانى فكان فى أحد البلاتوهات .. كان عمره قد أصبح ٣٢ سنة .. وعمرها ١٢ ســـنة ولكنها كانت تبدو أكبر ســـنا .. واستدرجها الى غرفته وهو يقول لها : ألم يخبرك أحد بأنك تصلحين للسينما ؟ ولـكن سرعان ما لحقت بهما أمها .. كانت نظراتها عندما فتحت باب الغرفة تتهم شـــارلى .. فاغضبه ذلك وصاح بها : هل خطر ببالك انى يمكن ان افكر فى الاعتداء على بنت فى هذه السن ؟!

لكنه بعـد ذلك أعطاها دوراً فى فيلم « النلام » .. بعد أن غـــير اسمها من « ليتا ماكمورى » الى « ليتا جـــراى » .. وفى ١٩٢٢ اختارها بطلة لواحـــد من أعظم افلامه وهو «الطريق الى الذهب»

ثانى غلطة

فى ذلك الوقت كان الذين تضع فيهم هوليوود أملها هم « جريتـا جاربو » .. و«دوجلاس فيربانكس – الكبير » .. و « مارى بيكفورد » .. و « جون باريمـور » .. و « توم ميكس » .. أما شارلى فكان قد تربع على القمة بالفعل واصبح غنيا لدرجة ان أحدا لم يستكثر عليه علاقته باحـــدى المليونيرات واسمها « تلما مورجان » وكانت رائعة الجمال .. والى جانبهـا كانت له عـــلاقات بكل من « بولا نجـــرى » و « ماريون ديفيز » و « ادنابير فيـــانس » و « كلير وندسور » .. وكان قد طلق زوجته الاولى « ميلـدريد هاريس » .. التى كان قد تزوجها وعمرها ١٦ سنة وهى حامل .. وكان خليقـا بألا يرتكب هذه الغلطة مرة ثانية .. لكنه فعل بعد أن اضطر الى الزواج فى العـــام التـــالى من « ليتا جراى » .. وهى حامل أيضا .. تزوجها فى بلدة مكسيكية نائية .

كانت الاجراءات مختصرة جدا .. وقبلها بساعات كان «شارلى» كما تقول « ليتا » يعرض عليهـا فكرة الاجهاض .. وعندما رفضتها صاح فى وجهها : أغربى عن وجهى أيتها الـ .. واسمعها كلمـة قذف ! وبعد زواجهما وعودتهمـا الى منزله افهمها على الفـور ان مكانها منذ تلك اللحظة فصاعدا هو غرفة امها .. أما هو فسوف ينام فى غرفة أخرى ..

شارلى الرجل

بعد سنتين ، انجبـــا خلالهما طفلـــين همـــا « شـــارلى » و « سيدنى » .. كان الخـــلاف قد كبر وكان الحل الوحيـــــد لمشـــكلتهما هو الطلاق .. وأثار طلاقهما دويا .. توقعه « شارلى » ولذلك كان يمانع فيه ثم اضـطره تصميمها الى الموافقة . وتم الطلاق فى يونيـو عام ١٩٢٧ وخرجت منه « ليتا » برعاية طفليها و ٨٥٠ ألف دولار وهو مبلغ ضـــــخم فى ذلك الوقت .. لكنها – كمـا تقول – خرجت ايضا باعصـــاب محطمة واضـطراب ذهنى دفع بهـا الى زواجين اخرين فاشـلين فادمنت الخمر حتى كاد يقضى عليها .

.. والكتاب الذى اصـــدرته ليتا جراى – ٥٨ ســـنة – أخيرا وجعلته عنوانه « حياتى مع شارلى » اثار ضجة كبيرة .. وهى تعترف بانه كان ردا على سلوك شارلى ، عندما روى تاريخ حياته قبل ذلك فاغفلها فيه .. واشار الى زواجهما بجملة مختصرة جـــدا .. على ان سبب الضجة التى أثارها الكتاب هو انها حـــكت فيه أدق اسرار حياتهما معا .. وأضافت كل ما تعرفه عن شارلى الرجل ، الانسان .. بعد ان عرف الناس كل شىء عن شارلى الفنان .. وقد قابل شارلى هذا الكتاب بالصمت المطلق وهى سياسة يلجأ اليهـا البعض عندما توجه اليهم التهم أو تطلق عليهم الاشاعات .. وتنجح هـذه السياسة أحيانا كما تفشل أحيانا .. وفى حالة « شارلى » نجحت



لماذا يحب شارلى الفتيات الصغيرات ؟

• أحب النساء إلى شارلى .. المرأة الغاضبة !!

• المرأة الوحيدة التى قاومت شارلى ولم تستسلم له أبدا

هذه السياسة لانه فنان يستحق ان تغفر له عبقريته ، ويغفر له ما أشاعه فى حياة الاخرين طوال نصف قرن من الزمان ، كل اخطائه الشخصية .. ومع ذلك فلا بأس من ان نستعرض كتاب « ليتا جراى »

الجنس والخيال

ان هذه المرأة التى اعجب بها شارلى فى يوم من الايام وتورط معها فى الخطأ .. لا تزال – رغم انها الان فى بداية شيخوختها – تحتفظ بالكثير من جمالها ورشاقتها .. وتتصرف بكثير من الدكاء وجاذبية الحديث

ان « ليتا جراى » تصف طريقة « شارلى » فى الحب .. فتقول ما معناه انه دائما يحب بخياله .. خياله باستمرار أقوى من الدافع الجنسى لديه .. عاطفته بالنسبة لامرأة .. أساسها نظرة ساحرة .. أو ماكياج معين . أو لفتة غريبة .. بمعنى انه لا لايحب المرأة الا وهى فى حالة خاصة غير عادية .. اما فى حالاتها العادية فانها لا تثير اهتمامه ولا تلفت نظره .. فاذا اعجب بواحدة فان طريقته فى ممارسة الحب بعد ذلك تعتمد ايضا على الخيال .. كان مشهورا بسيارته ذات الستائر .. فاذا شوهدت السيارة وستائرها مسدلة عرف الجميع ان « شارلى » مع حبيبته .. ولا يهم ان تكون منطلقة باقصى سرعتها .. ثم هناك ولعه الشديد بالاستيلاء على المرأة وهى غاضبة .. كان يتعمد اغاظتى ، فى احدى الحفلات مثلا ، فاذا انفجر سخطى وغادرت المكان .. لحق بى على الفور .

وتضيف « ليتا » : كل ذلك عرفته فيه وعمرى ١٦ سنة وهى السن التى تزوجته فيها ، وتاريخ شارلى ملىء بحبه لصغيرات السن .. واعتقد انه كان يفضلهن باستمرار لان تجاربهن فى ميدان الجنس تكون معدومة أو محدودة .. ولذلك فهو يستطيع ان يكون سيد الموقف باستمرار ..

وفى حياة « شارلى » نساء ناضجات ، مجربات ، مثل « بولا نجرى » و « ماريون ديفيز » .. ولكن هؤلاء لم يكن ليصبر على علاقته بهن .. كانت أفضل النساء عنده هى « الصغيرة التى على حافة النضج » .. وكان كثيرا ما يقول عندما يطرقون موضوع زواجه من الصغيرات « اننى لست الرجل الذى يدمر المرأة .. اننى ذلك الذى يبنيها ! » ثم تضيف « ليتاجراى » : وكم يملك شارلى من الصبر فى انتظار فريسته .. أنا مثلا انتظرنى اكثر من ثلاث سنوات قبل أن يتمكن من استدراجى .. ليغتصبنى فى حمامه التركى !

وحكاية « الحمام التركى » تفيض فيها « ليتاجراى » فهى تؤكد نظريتها السابقة .. ان شارلى يثيره « الجو » والاطار الخيالى الذى تكون فيه فريسته .. وعن ذلك تقول : انه كان يفضل طريقة « نابليون وجوزيفين » فقد كان يحلو له كثيرا أن يتشبه بنابليون .. يختار صورته وزيه فى الحفلات التنكرية .. ويحمل احد الكتب التى تتحدث عنه .. ويسال الفتاة

←

● شارلي الخائف .. وشارلي المخيف!
● شارلي يتعرف على زوجته وعمرها ٦ سنوات

التي يرمي حولها شباكه : هل تعرفين شيئا عن جوزيفين ؟ فاذا أجابته : كانت زوجة نابليون .. أسرع يهمس في أذنها : لكنها قبل ذلك كانت . حبيبته ! وتؤكد « ليتاجراى » انه اوقع بتلك الطريقة أكثر من واحدة في غرامه .

حكاية جريتا جاربو

وتتحدث « ليتا جراى » عن جريتا جاربو فتقول : انها المرأة الوحيدة التي قاومت « شارلي » في زمانه .. بل اكثر من ذلك فانها لم تهتم به اطلاقا .. كانت من المعجبات بفنه ولا تخفي ذلك ويبدو ان هذا جعله يتصور ان من الممكن أن يضمها الى مجموعة فراشاته .. وتضيف ليتا : انه في احدى الحفلات اخذ يركز عليها نظراته .. وانها هي – ليتا جراى – شعرت بالغيرة الشديدة .. ولكن «جريتا» لم يبد عليها انها شعرت بتلك النظرات وقد يكون السبب هو انشغالها بعشيقها النجم « جون جيلبرت » . وغير « جريتا » .. **عرف « شارلي » كل جميلات هوليوود تقريبا .. في ذلك الوقت .. كان هو نفسه يسعى الى ذلك .. كان باستمرار في حاجة اليهن .. لكن « ليتا جراى » تؤكد ان الدافع لم يكن هو الجنس وانما حاجته الى الثقة بالنفس .. كان كل انتصار جديد له في عالم الحب يزوده بمقدار من ذلك الشعور .. وبمعنى آخر فقد كان بداخله باستمرار شعور بانه من المحتمل جدا الا يكون فيه ما يستحق كل ذلك الحب والاعجاب الذى احاطه به الناس .. وفيما يخص المرأة بالذات فقد كان يشعر بقصر قامته وضآلة حجمه بصفة عامة** .. ورغم ان شخصيته تجعل الناظر اليه لا يلحظ ذلك كله .. فقد كانت له أجمل عينين كانتا لرجل في يوم من الايام .. كانت عيناه بنفسجيتين وعميقتين جدا .. وأحيانا زرقاوين .. ثم تضيف « هاتان العينان وحدهما تغفران كل عيوبه » .. لكن رغم قصر قامته وضآلته نسبيا فانها تصف جسمه بانه متناسق .. وانه كان يشعر بذلك فيعرى نصفه احيانا ويتجه اليها قائلا : انظرى .. الست اشبه الاله « بان » ؟

مجرد مهرج

وتعود « ليتا جراى » فتشرح عنصر قلة الثقة بالنفس والخوف في شخصية « شارلي » فتقول .. انه فيما يختص بفنه فانه كان يردد في كثير من الاحيان قوله : انني مجرد مهرج .. لست أدرى لماذا يعاملني الناس وكأنى ملك بريطانيا ؟

وعندما سئلت في حديث بعد ذلك : هل يمكن ان يفهم من وصفك له بالخوف وعدم الثقة بالنفس .. أنه لم يكن شجاعا ؟

وكان ردها : بكل تأكيد لم يكن له نصيب من هذه الصفة .. جسميا وخلقيا .. اما عن الاولى فلم اره يوما يلاقي احد خصومه أو اعدائه وجها لوجه .. اما عن الثانية فقد رويت كيف أنه عندما حملت منه راح يغريني بالاجهاض حتى لايتحمل مسئولية فعلته .. ومن الناحية الاخرى فقد كان يستطيع ان يرفض الزواج مني رغم كل شيء ، لكنه فعلها ، وفعلها مضطرا ، لان الفضيحة التي سوف يجرها عليه رفضه الزواج مني ، كانت شيئا لا يملك ايضا الشجاعة على مواجهته .. وحتى عندما تقرر الزواج رفض ان يعترف بالميعاد الصحيح لمولد الصغير

.. وحتى لايعرف احد اني حملت به قبل زواجنا .. جعلني اقضي شهرين كاملين في مكان بعيد حتى وجد الطبيب الذى زور شهادة الميلاد.

وتعود « ليتا جراى » فتقول : اقصد أن الشخص الشجاع صاحب المبادىء .. لا يبالي العرف او التقاليد او قوانين المجتمع عندما يصطدم احدها بمبادئه .. اما « شارلي » فانه يحني رأسه بسرعة للعاصفة القادمة .. وكما فعل في ذلك اليوم الذى ضبطتني فيه امي في مخدعه اول مرة .. اذ لحق بها مسرعا يقول لها متوسلا : ارجوك انني منذ أشهر وانا أعد للزواج منها انني أحبها وسأتزوجها

وعندما قيل لها : أليس من المحتمل أن يكون قد احبك حقا ؟ اجابت قائلة : لقد قالها لي مرة ، بعد فراقنا بعشرين سنة ، انه لم يحب في حياته سوى اثنتين .. انا وزوجته الحالية « اونا » .. على ان « شارلي » كعهدى به يستخدم كلمة الحب كثيرا .. وهو غير قادر عليه .. انه لا يستطيع أن يحب الا نفسه .. انه يستطيع حقا ان يضع المرأة التي تستهويه في اطار معين .. ثم يضع في بطنها طفلا منه .. اما ان يحبها او يحب حتى ذلك الطفل فيما بعد .. فلا ! نعم .. انه لا يحب أطفاله .. انه يكسوهم ويطعمهم ويسمح بالتقاط الصور له معهم .. لكنه لا يحمل همهم كأب حقيقي .. بل

انه ليتخلى عنهم عندما يكونون في حاجة اليه .. واقصد عاطفيا بالطبع .. بل ان هذا هو نفس سلوكه مع اصدقائه ولذلك فانك لا تجد له صديقا حقيقيا .. ان الناس بالنسبة لشارلي مجرد ادوات يلهو بها أو يعبر بها عن عبقريته .. انهم مجرد شخوص تمثل فكرة على شاشته وليسوا .. أحياء .. ينبغي أن يقدر مشاعرهم واحتياجاتهم الحقيقية ..

العفريت

وبعد ان تتكلم « ليتا جراى » عن شارلي كشخص خائف .. تتكلم عنه كشخصية .. مخيفة .. فيها شيء يجعل الذين يحيطون بها يخافونها باستمرار وان كانوا لا يعرفون السبب .. تذكر حديثا لابنته « جيرالدين » في بداية اشتغالها بالسينما ، والمعروف انها اقدمت على ذلك على كره من والدها ..

قالت جيرالدين في ذلك الحديث انها تعمل حسابا كبيرا للقاء الذى سيكون بينهما بعد ذلك .. وتحاول « ليتا جراى » ان تفسر ذلك الخوف الذى يثيره « شارلي » في نفوس المحيطين به فتقول : ان مصدره ليس شيئا في سحنته رغم أن له اسنانا مخيفة .. تقول: ان له مقابل تلك الاسنان أو تلك الابتسامة المخيفة .. نظرة عذبه .. وقدرة على الملاطفة والمداعبة .. كما انه يستطيع ان يكون رقيقا جدا .. ومع ذلك فانك لا تزال تشعر بالخوف منه وربما كان السبب في ذلك هو الغموض الذى يحرص على أن يلف به شخصيته .. فكل غامض وكل مجهول يشعرك بالخوف . . لقد كنت أشعر دائما أنه يقف الى جواري ذلك العفريت الذى يخوفون به الاطفال .. في قولهم .. اذا لم تعمل كيت وكيت فسيحضر العفريت ويأكلك !

وقد قيل لـ « ليتا جراى » بعد نشر الكتاب .. انها قدمت فيه للناس صورة مسخ وليست صورة واحد من الناس .. فردت قائلة ما معناه : انها لا تتجنى عليه .. ألم يلاحظ أحد أن «شارلي» حمل سوء المصير الى معظم اللاتي تزوجهن ؟ .. زوجته الاولى ماتت وعمرها ٣٢ سنة .. متسممة بالخمر التي كانت تحاول ان تغرق فيها همومها .. ثم تشير « ليتا جراى » الى نفسها قائلة : انا أيضا .. ادمنت الخمر ست سنين .. وحاولت الانتحار ! ثم تستطرد قائلة : « جوان بارى » زوجته الثالثة فقدت عقلها .. اما « ادنا بيرفيانس » بطلة معظم افلامه الاولى والمرأة التي كان يرجع اليها بين كل زواج وآخر ، وبين كل علاقة واخرى ، فقد ادمنت الخمر هي الاخرى وماتت في سن مبكرة .. اما زوجته التالية « ميرنا كفيدى » فقد ماتت بـ «أزمة قلبية» .. وقال البعض انها انتحرت .. واذا كانت النجمة « بوليت جودارد » قد خرجت من زواجها به سالمة .. فلعل السبب انها تزوجته وعمرها فوق العشرين أضف الى ذلك انها مخلوقة ذكية وقوية الارادة ، استطاعت ان تتماسك وتحتفظ بصوابها .. ثم تطالب الطلاق وتحصل عليه في الوقت المناسب .. اما زوجته الاخيرة « أونا » فلئن كانت لا تزال بخير فلاشك أن السبب هو أنها قديرة .. وانها تنظر اليه كاله .. وهذا مالمسته فيها عندما التقيت بها منذ سنوات .. انها تستطيع ان تقبله على علاته وتتحمل كل شيء!

لعنة شابلن

وتستطرد « ليتا جراى » لتقول أن لعنة « شارلي » اصابت اولاده ايضا .. وتضرب المثل بابنه الاكبر « شارلي » الذى بلغ الاربعين ولم ينجح أو يستقر في عمل من الاعمال بعد .. ثم بأكبر اولاده من « اونا » .. « ميكل شابلن » .. وهو يعيش حياة لاهية عابثة لايمكن الا ان تنتهي بالضياع ..

وتتجنب « ليتا جراى » ذكر « جيرالدين » .. التي اصبحت نجمة بين يوم وليلة .. ولو كان ذلك كله بفضل الاسم الذى تحمله – كما يقول البعض – لنجح « شارلي الصغير » او « سيدنى شابلن » أو « ميكل » وكل منهم عمل بالتمثيل . وقد تكون في « شارلي » كل العيوب التي ذكرتها « ليتا جراى » .. لكن من من العباقرة لم يكن في شخصيته مثل هذه العيوب ؟ لا اعتقد ان كتاب « حياتي مع شارلي » رغم كل الضجة التي أثارها .. سوف يدخل اى تغيير على صورة شارلي .. في اذهان وقلوب الذين احبوه واعجبوا به ..

يوسف جبرا

جريتا جاربو .. لم يستطع شارلي التأثير عليها ..



فضيحة فنية:

أغاني للسرير فقط!



« طلال المداح »

بقلم : حلمى سالم

على اسطوانة ٤٥ لفة ، وداخل غلاف مطبوع بالالوان طباعة فاخرة، تحاول المملكة العربية السعودية ، أن تصدر نوعا جديدا من الانحلال . ويبدو أن السعودية ، لم تكتف بانحلالها السياسى والاجتماعى الذى تمارسه ، فتحاول أن تخلق نوعا جديدا من الانحلال . ويبدو أيضا ـ بعد أن رأى حكام السعودية، فشلهم .. باعلان الشعب عن سخطه بهذه الانفجارات التى تهزهم كل يوم ـ يبدو أنهم فكروا فى حكم الشعب بنفس الطريقة الانجليزية القديمة . فيوم احتلت بريطانيا الهند ، أشاعت فيها الانحلال عن طريق الحشيش والافيون.. فخدرت الشعب الهندى ، حتى تستطيع أن تستعمره . لكن الشعب لايدوم استعماره طويلا ، بعكس الحكام الذين قد يصبحون هم الاستعماريين. وتحرر الشعب الهندى من الاستعمار ومن الافيون . وبنفس الطريقة ، كما يبدو ، يحاول حكام السعودية أن يحكموا الشعب ، فينشروا بينه نوعا من الانحلال . ويأخذوا الفن طريقا لهم . لكن ذلك قد ظهر فشله ، أمام الانفجارات المتوالية ، التى ستنتهى حتما باطاحة الحكم الفاسد هناك .

والانحلال الجديد المطبوع على اسطوانة ٤٥ لفة ، وداخل الغلاف الملون ، والمطبوع عليه صورة المطرب « المحروس » « طلال المداح » .. يقف « مقصوعا » كأنه نوع جديد من « الخنافس » . هذا الانحلال أغنية اسمها « حبك سبانى » من تأليف وتلحين المطرب المذكور نفسه. وعلى دقات الدفوف .. وصراخ الآلات الموسيقية ، يبدأ «المحروس» «طلال المداح» .. أغنيته المنحلة . التى ان دلت على شىء فانما تدل على انحلال المسئولين عن الفن فى السعودية ، وعن انحلال المسئولين فى السعودية على أى مستوى أيضا . والاغنية تصور «محروسا» كالمطرب « ملطوعا » فى انتظار حبيبته التى تخلف دائما الميعاد . هكذا يصور المقطع الاول حال « المحروس » . ثم يأتى الفاصل الموسيقى ، ويقطعه صوت آهة « ممطوطة » لامرأة . ثم يبدأ « الملطوع » مرة أخرى فى تصوير حاله الذى « لايسر » . فيقول انه لولا الملام .. لجاءها « غصبا » ـ كما تقول الاغنية ـ عن الناس . ثم « يفرز » عقده النفسية فى بقية الأغنية، ويسمح لنفسه بأن «يعرى» حبيبته !! هكذا أيضا .. وبلا أى خجل أو حياء .. تقول الاغنية . ثم .. بعد أن يسمح لنفسه أن يفعل كل شىء بخياله المريض ، المعقد ، يقول انه أسعد خلق الله حظا .. لو نالها . ومع كل فاصل موسيقى ، تتكرر نفس الآهة الانثوية « الممطوطة » . ثم امعانا فى تأكيد انحلال هذه الاغنية ، وضعت الشركة التى طبعت الاسطوانة واسمها « توزيعات الشرق » .. المملكة العربية السعودية .. تحذيرا يقول : «ممنوع اذاعتها بالراديو» . وكأن الاغنية وضعت خصيصا من أجل «السرير» .. وليالى الانحلال الحمراء . وهذه الاسطوانة « المنحلة » .. هى صورة ممسوخة لاسطوانة « كريستين » الانجليزية. ووجه الاختلاف الوحيد أن الانجليزية بصوت مغنية ، والسعودية بصوت « المحروس طلال المداح » . واذا كانت بريطانيا قد أصيبت بنوبة انحلال حادة ، أصابت الكبير والصغير ، فلا أظن أن حكام السعودية ، سيستطيعون توطيد هذا الانحلال الانجليزى عندهم . فان شعب الجزيرة العربية الذى يصر على أن ينال حريته ، ويتحرر من حكامه الفاسدين فى السعودية.. سيرفض مثل هذا الانحلال ..

وهذا التبذل الغريب . والذى يؤلم النفس حقا ، هو أن هذه الاسطوانات ، أو مثيلاتها ، ولابد أنها كثيرة ، تخرج من أطهر أرض وأشرفها . هذه الارض التى تضم بيت الله الحرام .. وتضم قبر رسوله . ونفس الارض التى يحج اليها المسلمون من كل بقاع العالم . ولكنى مع هذا أجزم .. أن هذه هى بداية النهاية . وأن هذا الانحلال الذى يحاول مسئولو الفن فى السعودية ، أن ينشروه ، بموافقة أسيادهم من الحكام ، هو الوجه الاخر لهم . هو أعماقهم المعقدة السوداء . وهو أخيرا .. اعلان عن افلاسهم ، بعد أن أفلسوا .. سياسيا . والذى أتمناه ، أن تكون أعين الرقباء فى كل البلاد العربية ، واعية لمثل هذه المفاسد التى يحاول حكام السعودية ، أن ينشروها بصناعتها عندهم .. وتصديرها الى الدول التى تنطق العربية . حتى لا تتسرب مثل هذه الاسطوانة .. وحتى تظل هذه المباذل والمفاسد أمام شعب السعودية ، محصورة تحت عينيه ، ليرى أكثر .. ويعبر عن سخطه .. وغضبته بطريقة أشد من الانفجارات التى تهز الحكام هناك كل يوم .

أوافــــق
أمتنـــــع

هذه الاسئلة السريعة ، واجاباتها ، التي تذيعها اذاعة الشرق الاوسط ، تحتاج الى تامل • لما فيها من أعماق • ونحن ننشرها لنعطى هــذه الفرصــة للقارىء ، لتاملها.

مــع : فـريـد الأطـرش

●● تسهم عوامل كثيرة فى بناء شخصية الفنان فأى هذه العوامل لها الاولوية فى بناء شخصيتك الفنية : ذكاؤك .. اصرارك .. مواهبك ؟

ـ اعتقد أول حاجة الموهبة وبعدين الذكاء والاصرار

●● ما هو اللحن الذى كنت تتصور أنه ناجح جدا ، واستقبل من الناس استقبالا فاترا .. كن شجاعا ، واعترف ..

ـ محصلش الحمد لله انى قدمت لحن والناس قابلته بفتور وده دليل ان تجاربى الطويلة علمتنى مقدمش لحن لا يرضى عنه الجمهور ..

●● لماذا فى تصورك ، لا يتحمس عبد الحليم حافظ لغناء ألحانك .. هل عن تقل أو عن اصراره على كمال الطويل أو الموجى ؟...

ـ الاستاذ عبدالحليم .. يمكن علشان احنا الاتنين مطربين .. لكن أنا ليه طبقة ثانية وهى انى ملحن .. زى الاستاذ عبد الوهاب اللى هو بياخد منه اغانى .. فأنا أتمنى ان عبد الحليم .. يحقق لى أمنية وهى تقديم اغنية بلحنى المتواضع وهو لحن يرضى عنه الجمهور بصوته الجميل

●● صوت شادية يصل الى أذنك أجمل ، فوق جسر من الحان منير مراد أو بليغ حمدى .. وضح الامثلة ؟

ـ والله زمان كان منير مراد متفوق .. لكن النهاردة مش عارف ليه نشاطه قل مع المطربة شادية.. وبليغ حمدى هو اللى ماشى قدام

●● من بحق يمثل الموسيقى الشرقية الصميمة التى لا تجرى وراء السهل التجارى ..؟

ـ بكل تواضع هما اتنين : رياض السنباطى .. فريد الاطرش

●● لماذا فى نظرك . لم يعد يبدو فى الصورة فن أحمد صدقى ، ومحمود الشريف ، بالتحديد لماذا هجرتهما أصوات المطربين ؟

ـ الفنان فيه عوامل كثيرة تخليه يقف عند حد .. وأنا معجب بفن محمود الشريف وأحمد صدقى الشرقى الاصيل .. فمش عارف عوامل نفسية والا الطاقة الفنية عندهم انتهت ..

●● هل تطربك نجاة الصغيرة .. فماذا تنصحها كمطرب .. ؟

ـ فعلا تطربنى .. لكن مفيش فنان بيخلو من عيوب .. ده مش عيب عند نجاة لكن ربنا خلقها كده .. وهو انها بتغنى بصوت مستعار زى مابتقول . . فهى لو تمرن صوتها على انها تغنى بصوتها الطبيعى تكون احسن بكثير

●● من خلف صوت اسمهان فى نظرك .. لو عاشت اسمهان لاصبح لها شهرة .. من ؟

ـ أسمهان راحت ومحدش خلفها .. ولا أعتقد ان فى الدنيا الا ربنا قادر على كل شىء .. وهو القادر على انه يعوضها

●● اختر خمسة ألحان عظيمة التاريخ ؟

ـ ألحان كثيرة .. لكن مضطر اختار خمسة: نهج البردة لرياض السنباطى ، مجنون ليلى لعبد الوهاب ، فى يوم فى شهر فى سنة لكمال الطويل ، هو صحيح الهوا غلاب لزكريا أحمد ، رق الحبيب لمحمد القصبجى ...

●● ما رأيك فى الرجل الذى يبكى بسبب الحب.. هل تحترمه؟

ـ الحب عاطفة سامية ممكن توصل للبكاء ..

●● ما أجمل لحن شعبى ترشحه لعام ١٩٦٦ . مع ذكر الاسباب بايجاز ؟

ـ الاذواق بتختلف .. لكن أنا بحب أبو ضحكة جنان بتاعتى

●● أرسل كارت فنى لهؤلاء .. نقد موضوعى : وهو امنيتى أن تمتنع عن :

● محمد رشدى .. **أمنيتى يا محمد رشدى أن تمتنع عن تغيير لونك لانه ناجح جدا**

● فايزة أحمد .. **أمنيتى يا فايزة أحمد أن تمتنعى عن اختيار ألحان غير لائقة بمكانتك الفنية**

● نجاة الصغيرة .. **أمتنع عن أن أقول**

● محرم فؤاد .. **أمنيتى يامحرم أن تمتنع عن التلحين لروحك**

●● نجحت لك أفلام فى السينما. رتب بطلات الافلام الناجحة .

ـ لحن الخلود لفاتن ، رسالة غرام لمريم ، شاطىء الحب لسميرة أحمد

●● يعجبك فى المرأة : ذكاؤها .. كبرياؤها .. اعجابها بك .. أى الثلاثة ؟ ..

ـ ذكاؤها

●● والحان ليك انت ياأستاذ فريد

ـ على كل حال فيه لحنين هما الربيع وأول همسة .. تختاروا واحد

●● أغنيتان على محطتين فى الراديو واحدة لعبدالوهاب والثانية لعبد الحليم تسمع ايه

ـ اسمحيلى أمتنع

●● كزملكاوى متحمس جدا . من هو اللاعب الاهلاوى الذى يحسب له الزملكاوية ألف حساب ؟

ـ من مدة بسيطة كان صالح سليم .. وأعتقد دلوقت الشيخ طه

●● ماأجمل كلمة حب غنيتها؟

ـ فى أول همسة ..

ماليش أمل يا حبيبى فيك
غير انى أشوفك بعنيه
خلى الجمال والحسن عليك
وأنا الغرام والحب عليه

●● بماذا تشعر اذا تناقص عدد خطابات المعجبين وتناقصت المكالمات التليفونية فى بيتك جاوب بسرعة؟..

ـ الحمد لله لسه محصلش .. لكن يوم ما أحس بالنقص ده حاكون أتعس انسان فى الدنيا

●● ما أمتع رياضة كنت تتمنى لو عندك وقت لتمارسها ؟

ـ الكرة ..

●● ماذا فى أخلاقك من الحصان العربى . أحب الحيوانات اليك ؟

ـ الحصان العربى له اربع رجلين لكن أنا ليه اتنين بس ..

●● اعترف بأحدى هذه العبارات : أنا تعس .. أنا سعيد جدا .. أنا مظلوم ؟

ـ أنا مظــــــلوم !!!



فريد الاطرش



شريفة فاضل

مع : شريفة فاضل

●● ايهما فى نظرك يتمتع بشخصية فنية مميزة : شريفة فاضل او شريفة ماهر ؟

– شريفة فاضل طبعا ..

●● لو وجهت اليك دعوة للغناء فى فرح لاقارب عبد الحليم حافظ واقارب فريد الاطرش فأى الاثنين تقبلين الدهاب لاقاربه .. وتعتذرين للثانى ؟.. علما بأن عبد الحليم وفريد سيكونان ضيوف شرف فقط ؟ ..

– قرايب فريد الاطرش

●● من هو احسن ممثل مصرى يجيد تمثيل الصعيدى الساذج الغلبان او كبير الرحيمية ؟

– السيد بدير طبعا

●● بصراحة : فى اى المحطات الاذاعية ، يسعدك ان تسمعى صوتك .. البرنامج العام . اذاعة مع الشعب . صوت العرب . اذاعة فلسطين .. ركن السودان .

– اذاعة صوت العرب

●● لو تعاقد معك متعهد فرقة على العمل شهرا كاملا على مسرحها وطلب اليك ان تختارى مونولوجست خفيف الدم فمن تختارين ؟

– لبلبة .. دايما اطلبها معايا

●● من اجمل ليلى فوزى او نادية لطفى او مريم فخر الدين

– امتنع

●● لو كنت بطلة فيلم عاطفى فمن من نجوم السينما يصلح ليوافق فنيا مع قصتك العاطفية ؟

– رشدى اباظة

●● من يسعد الجماهير اكثر صوت ليلى مراد او صوت نجاة ؟

– امتنع

●● لو سألك احد المعجبين بأغنية « حارة السقايين » انت اتربيتى فين ؟

– الحقيقة اتولدت فى شارع خيرت يعنى السيدة زينب

●● من يفيد فى الحياة اكثر : الرجل او المرأة ؟

– الرجل

●● من يحفظ الجميل ولاينكره .. المرأة او الرجل ؟

– طبعا المرأة

●● من اول ملحن شعبى من الذين تتعاملين معهم ؟

– ملحنى اللى بيسموه ملحنى الخاص .. محمد عبد العليم

●● ايهما كانت تعجبك رقصها .. سامية جمال او تحية كاريوكا ؟

– تحية كاريوكا

●● محرم فؤاد .. مطربا كام على عشرة ؟

– امتنع

●● لو سألك فلاح فايت من تحت سور بيتك .. لماذا تترددين على الديفيليهات ماذا تقولين ؟

– علشان اكون انيقة

●● من الممثلة صاحبة الوجه الذى يقنع بتمثيل شخصية دينية مثلا .. ؟

– مريم فخر الدين

●● من صاحبة اقل حظ من الشهرة : برلنتى عبد الحميد .. زيزى البدراوى .. المطرب محمد العزبى ؟

– زيزى البدراوى

●● من اكثر مطربة تستخدم يديها وحركات جسمها اثناء الغناء .. والاندماج ؟

– شريفة فاضل ..

●● اى هذه الاوبريتات لاقت نجاحا كبيرا : مهر العروسة التى غنيت فيها .. وداد الغازية .. او هدية العمر ؟

– طبعا بدون تحيز مهر العروسة

●● اى ناد من اندية الكرة لا تتحمسين لاحياء حفل له بمناسبة توزه ؟

– امتنع

●● باعتبارك مطربة تغنين الالحان الشعبية ، فايهما يؤدى موال ادهم الشرقاوى احسن : عبد الحليم حافظ او محمد رشدى ؟

– محمد رشدى

●● اذكرى اسم ثلاثة من الفنانين لا تحبى دعوتهم على مائدة افطارك .. دون ذكر الاسباب ؟

– امتنع

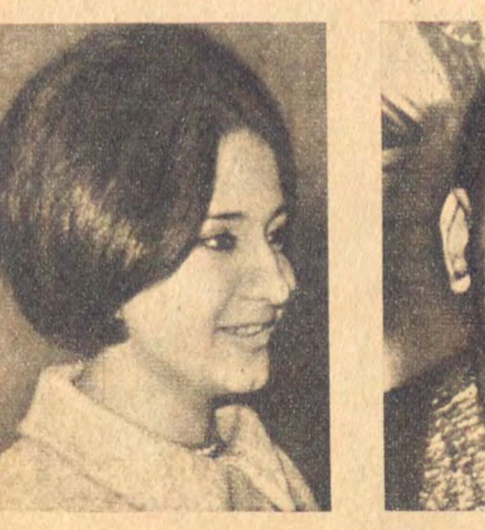
●● لو قلنا ان صوتك يشبه احد هذه المأكولات الشعبية : الطرشى .. الكرشة .. الكشرى .. فايها تختارين !

– الحقيقة قلتى ٣ حاجات بحبهم .. يبقى الثلاثه

●● يامدام شريفة فاضل .. ايهما يسرك . ان يكون الرجل شريفا او ان يكون الرجل فاضلا ؟

– شريفا

مفيد فوزى .. معد البرنامج



سناء منصور .. مقدمة البرنامج

دقنى الطويلة .. وأنا فى « رصيف نمرة ٥ » . كتبت قصة بعد أسبوع معايشة لعمال ميناء اسكندرية ، وعساكر الجمرك . مين ياخد من دقن الواقع .. ويفتل له .. كما أفعل أنا ؟!

وحش الشاشة

أرنب فى معمل !

عصير حياتى

عبد التواب عبد الحى



أخذت طبنجتى ورحت لـ «و.ح.ش» الشاشة فريد شوقى فى فيلته ، البيت رقم ١٨ فى شارع دسوق بالعجوزة ! بالحضن اخذنى « فرى » - تدليل امه ؟ - وجلس على الكرسى أمامى فبدأ من فرط طوله - ١٨٦ سم - كأنه واقف ! وطاقية جوخ من الطراز الباكستانى يخفى به اغلب صلعته ، فهو يكره لبس الباروكة فى غير أوقات التصوير .. وجهه من غير تعابير الشر طفل كبير !

الآن !.. خطفت مسدسى الضخم من جرابه الابيض الخبىء تحت الجاكتة وملأت بفوهته وجه وحش الشاشة تجربة قاسية عليه تنقصها عدسات سرية تسجل من كل الزوايا انخطف لون وجهه .. وارتعشت بين اصابعه سيجارة « أل أم » كان يهم باشعالها .. وصرخ من اعماقه صرخة مكتومة .. « يا حفيظ .. أى .. اعـوذ بالله » !.. لمح فى وجهى تعبير الفكاهة ، فجذب نفسا عميقا من سيجارته التى نسى ان يشعلها .. « خضيتنى يا شيخ .. أنا أصلى متعقد منهم قوى وانا لسه فى البيضة ... كنت فى مدرسة الناصرية الابتدائية سنة ٣٣ . مدرسة أولاد الذوات ! ولد ابوه وزير - موش فاكر أسمه - جاب فى يوم معاه مسدس ابوه . بيفرجنا عليه طلعت رصاصة فى فم تلميذ زميلنا قتلته ، وكمان كسرت اسنانه الامامية !»

واشعل « فرى » سيجارته ونسى أن ياخذ منها نفسا ..

وأستأنف أعترافه .. « من يومها آخاف المسدسات خوف ! . جماعة بلطجية هددونى بالقتل من كام سنة ورحت للواء يوسف حافظ - مدير الامن العام أيامها - طلع لى رخصة سلاح فى ٢٤ ساعة .. عندى الرخصة لكن قلبى لم يطاوعنى لاشترى لها سلاحا . خفت اتورط فى استعماله ! حتى فى السيما .. قبل ما يدونى المسدس والطلقات الفشنك أخليهم يجربوه قدامى ويبصوا فى الماسورة كويس لتكون فيها رصاصة مستخبية ! »

«مين يعرف الخصلة المهببة دى عنى ؟» . اعتراف وحش الشاشة ماشى .. « استاذنا ووالدنا محمود المليجى . محمود عنده مسدس « برتا » صغير .. نكون قاعدين فى جنينة ستوديو مصر بين الشوتات ، يقول لى فجأة ومسدسه فى أيده : فريد .. قوم أجرى !.. وطاخ . طاخ .. بالرصاص تحت رجليه . أضطر أجرى فى الجنينة لغاية ما ينقطع نفسى .. أو تخلص من مسدس المليجى طلقاته » !!

.. واكتفيت بهذا القدر العريان من جوانية وحش الشاشة ، نتيجة لتجربتى العملية !

أبحث عن الاصل

●● أصل الرجل مفتاح باب شخصيته . وانا أصلى عامى . من شارع سيدى زينهم ، سرة حى السيدة زينب . فريد شوقى أسمى



شباب شوية سنة ١٩٥٣ فى فيلم « حميدو » . المليجى استاذى .. وياما فتح لى أبواب رزق كثيرة .. وتحية معلمة .. بمعنى التعليم .. مش «المعلمانية» !

الحقيقى ، واسمى لوحدى . اصلى طماع ! وأبويا أيضا .. اسمه محمد عبده . والجد الكبير شوقى . الجد شوقى تركى من مواليد انقرة ، وجاء مصر فأصبح من الاعيان !

٣٠ يوليو سنة ٢٣ . يعنى ٤٤ سنة .. « خبطة فحوله بقبضته على صدره تزحلقت لها الطاقية الباكستانى وهلت صلعته تحت الضوء ! » .. آه يعنى .. لسه شباب !!

أبى رئيس أملاك القاهرة بمصلحة الاملاك الاميرية ، ٤ اشقاء غيرى . منهم بنتان احداهما الآن زوجة ، والثانية أرملة ، أخويا مقدم أحمد شوقى قائد فرقة المطاردة بمديرية أمن القاهرة ، هو اللى معلهش مغامر وقلبه صلب بطبيعته ! اكل عيشه . هو الحقيقة ، وانا التمثيل !

●● **الخص لك تعليمى ..**

أخذت الابتدائية من مدرسة محمد على سنة ٣٥ . دخلت مدرسة الصناعات الزخرفية ببولاق قسم عمارة . الدبلوم سنة ٤٠ . اشتغلت معاون أملاك بمصلحة الاملاك الاميرية بـ ٨ جنيهات . مشيت فى المساحة لغاية ما أخذت فيها دبلوم كمان من مدرسة «المساحة» . لكن ميلى للفن ادخلنى معهد التمثيل مع أول دفعة . الاول دائما فى مادة التمثيل ، انما ترتيبى العام عادة متأخر .. والفضل لأدب اللغة وتاريخ المسرح وبقية العلوم الهامشية التى تحشو برنامج المعهد الدراسى !

●● الخص لك ثقافتى .. كل اعمال شكسبير . تشيكوف . موليير .. كل مسرحيات الريحانى – ٦٠ مسرحية – لم تنشر ، لكن نصوصها فى مكتبتى منقولة على المكنة ! اغلب كتب طه حسين والحكيم ونجيب محفوظ واحسان ويوسف السباعى . اقرأ احيانا الروايات البوليسية .. هرش مخ صحيح ، لكنى استفيد منها فن الحيلة والخداع !

وهبى . الريحانى . الكسار

●● **امتحان الشفوى فى الابتدائية .. رئيس اللجنة شيخ بعمة . نكشنى فى قواعد النحو .. بلم ! قال لى بقرف .. « طيب يا ابنى حافظ محفوظات . قل لنا باه محفوظاتك علشان تنطرق » !؟ .. قلت «سائلوا الليل عنهمو والنهارا» بتاعة حافظ ابراهيم . رتلت ومثلت . الشيخ ازاح عمته للوراء وقال لى بحكمة حكيم .. « ياابنى انت مستقبلك ممثل .. أوعى تروح ثانوى » ! ادمانى التردد على مسارح عماد الدين مع ابى شوانى واتضحنى ايام تسربت الى كواليس الريحانى علشان اشوف نجيب واسمع منه كلمة .. يحرمنى منها « عم مهجص » بواب المسرح عندما يعترضنى ويعيدنى الى الصالة مكسور الجناح . عم مهجص عايش .. التهاردة يقوم لى وانا داخل كواليس الريحانى ، ويضرب لى تعظيم سلام !**

●● فى مدرسة الصناعات الزخرفية . فرقة المدرسة . عبد المنعم مدبولى غاوى الفارس والكوميديا . صلاح نظمى واناوزملاء كتير واقعين فى أسر الميلودرام ... يوسف وهبى معبودنا ومنانا .

●● **٥ سنوات تبدأ من سنة ٤٠ وأنا « هاوى » فى مسرح يوسف وهبى والريحانى والكسار ، أعمل بلا أجر . أول اجر لى ٦ جنيهات أخدته من مسرح رمسيس . سنتان فى الفرقة القومية . و ١٠ سنوات تبدأ من سنة ٥٠ وانا مقاطع المسرح . اخذتنى السينما !**

أخيرا عدت للريحانى باجر ٣٥ جنيها فى الليلة . فرقة الفنانين المتحدين عرضت على العمل معها مقابل ٢٠ ٪ من ايراد الشباك ، لكنى متمسك بالريحانى . سوف أخذ الفرقة فى ابريل القادم فى رحلة الى لبنان وسوريا والعراق والكويت .. اقنعت جمهورى على الشاشة ، وشوقى ان اقنعهم على خشبة المسرح !

●● أول طريقى للسينما سنة ٤٢ . المقاول المليونير محمد ابو الفتوح ينافس فريد الاطرش فى غرامه براقصة معروفة . بفلوسه يريد أن ينتج فيلما عن قصة حياته باسم «غروب» ليرد على فيلم الاطرش «حبيب العمر» . رسمت له خطة الانتاج . رشحت له اسماء الفنانين وعلى رأس القائمة المخرج احمد كامل مرسى والفنان المليجى . فى أوضة الماكياج باستوديو الاهرام أستعد لاول لقطة .. جاءنى كامل مرسى « يا فريد انت لسه وجه جديد . دورك حايعمله المليجى ، وانت لك دور تانى صغير .. معلهش ! » .. خلعنى كامل مرسى من الفيلم ، وانا اللى زرعته لكنى تقاضيت ١٢٠ جنيها اجرى عن دور البطولة الذى لم أمثله !.

●● **مثلت بطولة ١٨٠ فيلما حتى الان . انظر لـ ٢٠ فيلما منها برضا ، والباقى اكل عيش ! اجرى ٤ الاف . انشهرت بدور الشرير القاسى ، لكنى غيرت من طبيعة دورى واعطيت الشر مضمونا اجتماعيا ..**

الجنس . المرأة . الناس

●● **فى أول شبابى كنت سريع الحب . اعبد البنت اللى تكلمنى عن فنى باحترام . وياما سبت بنات لانهم هزءوا فنى .. « سيبك من التمثيل وخليك فى وظيفتك ياحبيبى .. بلا لعب عيال » !**

●● رحت للمأذون فى حياتى ٣ مرات علشان اتجوز ! أول جوازة بنت من الحتة « السيدة زينب » ، وعمرى ١٨ سنة ، طلقتها بضغط من أبى بعد ١١ يوما من شهر العسل ! والجوازة الثانية سنة ٤٦ . وكيلة نيابة ادارية . حب انضج من زواجى الاول . ست عظيمة ومثقفة ، لكنها كانت تفضلنى مهندس مساحة وتحارب اتجاهى للفن ! اختلفنا وافترقنا . لى منها بنتى « منى » .. ١٩ سنة . تلميذة بالكلية الامريكية .

اول فبراير ٥١ .. نصيبى الثالث والاخير هدى سلطان . تعرفت عليها ونحن نمثل معنا فى فيلم « ست الحسن » . كنت كتبت قصة فيلم « الاسطى حسن » شجعتنى على التأليف فكتبت حتى الان أكثر من ١٦ فكرة وسيناريو للسينما .. أحببتها لانها تحترم فنى ، وتفتح فى مواهبى ، بعكس زوجتى السابقة التى كانت تقفلها ! أزمة طلاقنا .. ايامها كنت استسلمت شوية وتورطت فى علاقات سريعة .. حقك على ياهدى وحياة بناتنا الـ ٣ ، وادى راسك اهيه !!

●● **بنتى بتحب؟! أواجه الموقف على طول وادخل معاها فى الخط . أنورها . أقابل حبيبها وأشوف ميته ايه .. ابن حلال وناوى خير .. ماشى ! غير كده ، يفتح الله ! وأنا عموما مصاحب بناتى . معى فى اغلب الفسح .. أرقص معهن فى ملاهى الليل . وهدى أم متنورة . افهمهن اسرارهن بجرعات مفيدة .. الجنس معرفة وليس عيبا ! تعرف ان بناتى طالعين اليومين دول فى عادة جديدة .. يوميا يصلين الفجر حاضرا فى الجامع الابيض القريب من بيتنا !!**

من ثقب باب شخصيتى

●● موت محمد فوزى هدنى وخوفنى ! لى ٢٠ يوما وانا افكر فى الموت ، الفكرة السوداء مسيطرة على بشكل ! صحيت من كام ليلة من كابوس وانا أصرخ .. « جاى

.. هدومى .. حياخدوا هدومى »!
.. ولانى احشى ان يتكرر ماحدث لاولاد فوزى بعد موته فى أولادى ! افكر الان ان أكتب وصية أوزع فيها التركة على الجميع بالشرع .. : الفيللا . الكاديلاك ٦٣ . التاونس ٦١ . الهدوم . أيوه الهدوم !

●● لكل بنت من بناتى دفتر توفير . كان فيه حوالى ٣٠٠ . فى زنقة سحبت كل المبالغ . نفسى ارجعهم وزيادة قريب باذن الله . سر لا يعرفه البنات . وادى انت بعد النشر حتعمل لى مظاهرة فى البيت .. وانا مش قد بناتى ! !

●● اموت فى قعدة البيت . احب أسهر فى جو فرفشة . الجو اللى أهرجه واحل نشاه ! صبور صبور زى الجمل ، لكن لما أثور .. بركان ! مزاجى العام مرح ، احيانا تقلب معايا بكسة معتمة من غير سبب !

***

فنت لـ « فرى »

●● ليه بتحلف بشرف امك كتير فى افلامك ؟

ـ جملة كتبها سيد بدير فى حوار فيلم « كاس العذاب » من ١٠ سنين ، رددتها بعد كده فى افلامى ، وعاشت اللازمة !

●● انت متعلق بأمك قوى ؟

ـ قوى قوى ! ساكنة جنبى فى العجوزة . لازم أشوفها كل يوم ، والا اتمكنن . اللى تحمصه وتطحنه وتبعته لى . الكحك . السمنة . الكشك .. ياسلام على كشك أمى !

●● كلمنى عن أمك : اسمها . رسمها . عمرها . خصالها التى تاسرك اكثر ؟

ـ سمية اسعد . ٦٥ سنة . سمينة . قمحاوية اللون ، فى حين أبويا اشقر . شكلى من شكلها ، طالع لهـا ! كانت عاوزة تحج ، حججتها . تصلى الفرض بفرضه ، ولا صلاة الا لما تدعى لى . قلبها أبيض من قرص الشمع !

●● الواحد دايما يرتاح للانثى التى تعامله كابن .. هـدى فيها ايه من أمك ؟

ـ لهفتها وعنايتهـا لما أرقد بعرقى . نبقى متخانقين ومتخاصمين وأكح واطلب اسبرينة ، تيجى جرى .. « مالك ياروحى .. اطلب لك الدكتور » ؟!

●● بتحس بعيد الام وتحتفل به .. بتعمل ايه ؟

ـ ضرورى .. لازم اجيب لهـا هدية . السنة اللى فاتت اشتريت لها بالطو اسود !

●● قرات « الام » لمكسيم ؟.

ـ طبعـا . دى تحفة الادب الروسى . وجوركى راسم فيهـا شخصية الام الشرقية بكل حنانها وتضحياتها وسذاجتها .. تحس فى أم جوركى انها أمى وامك تمام !

عبد التواب عبد الحى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ٦ »

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
															١
															٢
															٣
															٤
															٥
															٦
															٧
															٨
															٩
															١٠
															١١
															١٢
															١٣
															١٤
															١٥

● لحل هذه المسابقه . أمام القـارىء مجموعة من المربعات بعضهامفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضـع أحرف المربعات المفتوحة على أن يكتمل معنى الحـرف أو الكلمة بانتهـاء المربعـات مطـابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو أن نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجـلة أسـماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصـحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤×٩

افقيا :

١ ـ فيلم لعبد الحليم حافظ ـ حدنا فوق العادة .

٢ ـ سعل ـ زوجةرئيس امريكى راحل .

٣ ـ ممثلةعربية صاعدة ـ افاق ـ من انواع الزجاج

٤ ـ من قصص القرآن (معكوسة) ـ بلدة فى الوجه القبـلى ـ ثلثا كلمة روض .

٥ ـ ولى الادبار ـ موسـيقى لمحمد عبد الوهاب .

٦ ـ بيت الاسد ـ يقبل .

٧ ـ الاسم الاول لمطربة مصرية ـ شك ـ من وسائل المواصلات .

٨ ـ بالتراخى (معكوسة) ـ نصفكلمة نراه ـ حروف متشابهة .

٩ ـ بلد القيت عليها القنبلـة الذرية فى الحرب العالمية الثانية ـ حروف متشابهة .

١٠ ـ مسرحية لفؤاد المهندس ـ نوع من الخشب .

١١ ـ من مصادر المياه ـ فريق كـرة برتغـالى شهير ـ صديق الشعراء .

١٢ ـ حيوان مفترس ـ سـاحر عالمى راحل .

١٣ ـ الاسم الثـانى لممثل شخصية جيمس بوند (معكوسة)

١٤ ـ حرفان متشابهان ـ عملة عربية ـ وحيد القرن .

١٥ ـ اديب امريكى مات منتحرا

راسيا :

١ ـ لاعب كرة عربى شهير ـ اوبريت اذاعية قديمـة ـ حرف موسيقى .

٢ ـ مصور ومنتج سينمائى عربى ـ مدينة فرنسـية ـ حكم كروى (معكوسة) .

٣ ـ ثنائى كوميـدى امريكى راحل .

٤ ـ بين يديك الآن ـ غير ناضج ـ أنت (بلغة اجنبية) ـ مرض خطير (معكوسة)

٥ ـ آلة موسيقية ـ معتكفين للعبادة .

٦ ـ ثلثا كلمةعكا ـ ممثل أمريكى ـ شغف .

٧ ـ متخفى ـ من الخضروات ـ فيلم لا برول فلين .

٨ ـ عملة سـعودية ـ من الطيور ـ يمشى ـ دق .

٩ ـ من مصادر الماء ـ سـد فمك ـ لهب .

١٠ ـ يعف ـ كلمة الم .

١١ ـ بمن (مبعثرة) ـ حرفان متشابهان ـ احدالاقارب (معكوسة)

١٢ ـ فيلم لسـعاد حسنى ـ بيتى .

١٣ ـ نقاش ـ من الرقصـات الغربية الحديثة

١٤ ـ الاسم الثانى لاحد مديرى الكـرة فى مصر ـ أخضر (بلغة اجنبية) ـ حرفان متشابهان .

١٥ ـ مسرحيةلوليم شيكسبير .



أجمل رصيد .. فى تجربة حياتى

بقلم : فنان عجوز

عندى – فى تمام الساعة السابعة من مساء هذه الليلة – موعد هام مع .. نفسى !

فعندما تدق ساعة الحائط الكبيرة فى بيتنا سبع دقات ، يكون قد مضى من حياتى مع الفن هاويا ثم محترفا ، أربعون عاما بالتمام والكمال .. وهذه ولاشك مناسبة طيبة تستحق الحفاوة والتكريم ..

ومن حسن الحظ ، انني قد تحققت لى ، عن غير قصد ، رغبتى فى ان يكون الاحتفال بهذه المناسبة بسيطا متواضعا بلا ضيوف ولا مدعوين ، فأنا لم اخبر به احدا ولا حتى زوجتى واولادى ، بل اننى تركت «هدى» – ابنتى – تخرج الليلة مع خطيبها ترافقهما أمها ، لشراء بعض اللوازم ، وشجعت ابنى ممدوح على الخروج ليستذكر دروسه مع احد زملائه بالجامعة ..

والآن .. ها هو الموعد يقترب يبدأ احتفالى البسيط المتواضع..

صحيح أن اشتغالى بالفن خلال هذه السنين الطويلة، لم يمنحنى من الناحية المادية شيئا يذكر ولكننى بفضل الاعتدال والتدبير ، قد عشت والحمد لله حياة كريمة مستورة حتى الآن ..

أخيرا ، بدأت ساعة الحائط الكبيرة أول دقة من دقاتها السبع ولكن ..ها هو جرس الباب يدق معها ايضا !.. ترى ، من الطارق الذى اختار لحضوره هذه اللحظة الرائعة بالذات ..؟!

آه ... يا لها من مفاجأة لم تخطر على البال ، ولم أعمل لها من قبل أى حساب !

*

ولكنها مفاجأة طيبة على اى حال ، بل انها مفاجأة مناسبة ومتصلة بموضوع الاحتفال .. فقد كان الطارق هو زميل الصبا ورفيق أيام الشباب الاستاذ « كمال » الذى فرقت بينى وبينه مشاغل الدنيا وكفاح الحياة ، فلم التق به منذ أكثر من عشرين عاما ، الا فى هذه اللحظة الرائعة ..

وكان لقاء حافلا بأحاديث أيام الشباب وذكرياتها الحلوة التى استمتعت بها واعتبرتها هدية جميلة بعثت بها المصادفات السعيدة تحية منها لاحتفالى البسيط المتواضع .. ولكنها كانت متعة قصيرة الاجل ، فسرعان ما عدنا من رحلة الماضى وذكرياته الى واقع حياتنا فى الحاضر ، وفاجأتنى مشاعر الاسف والحزن العميق وانا أسمع صديق العمر يحدثنى عن محنة الايام التى يعيشها الان وبعد ان بلغ هذه المرحلة المتقدمة فى السن ولم يعد قادرا على مواجهة اعبائه :

– انت تعلم أننى رغم مشاركتى لك فى حب الفن ، قد اتجهت بحياتى الى مجال اخر فى الاعمال الحرة.. ومع أننى تنقلت كثيرا من عمل الى عمل ومن وظيفة الى أخرى ، الا اننى كنت أربح كثيرا ، وكنت ايضا ومع الاسف أنفق اكثر بل ان كثرة مواردى كانت تغرينى بالاسراف وممارسة هوايات مدمرة فى المقامرة وفى سباق الخيل بالذات وكانت النتيجة كما ترى .. صحة مرهقة وسن متقدمة لا تتحمل متاعب العمل والكفاح ، واسرة تتزايد اعباؤها ومطالبها ، ثم.. لا موارد أستعين بها ، ولا مدخرات تساعدنى على مواجهة هذه الايام العصيبة ومسئولياتها !..

وتنهد «كمال» فى حسرة تمزق لها قلبى ، وهو يستجمع كل شجاعته ليقول بصوت متهدج :

– لقد كنت اريد أن أحتفظ بما تبقى لى من كرامة وكبرياء فلا احدثك عن حياتى التعسة ، ولكنى لم استطع .. ان زوجتى مريضة ، وابنى الاكبر يحتاج الى ابسط النفقات الضرورية التى لابد منها لمواصلة دراسته ، و ...

ورفع يده المرتعشة ليجفف دمعة لم يستطع مغالبتها ، ثم حاول ان يتماسك ويغير مجرى الحديث ، فقال :

– على كل حال لا داعى لان اثقل عليك بمتاعبى .. المهم الان كيف حالك أنت ! وماذا فعلت بك الايام خلال هذه السنوات الطويلة ؟

وبدأت احدثه عن حياتى ..

« لم تفعل بى الايام ما فعلت بك يا صديقى .. فقد كنت كما تعرف معتدلا مدبرا ، اقدر مسئولياتى امام اسرتى وبالنسبة لحياتى عندما تمر الايام واصل الى هذه المرحلة من العمر ، مرحلة الكبر وضعف الشيخوخة.

« ومن حسن الحظ أن الرخاء الذى يتوافر للفنانين فى سنوات الشباب والنجاح ، لم يغرنى بأن أسلك مثل الكثيرين منهم ، فانفق بلا حساب ، واسرف واقامر ، واستسلم للمغريات التى تحيط بالانسان وهو يربح الكثير ، فتعمى بصره عن النظر الى الامام والاحتياط للمستقبل .

« وصحيح ان اشتغالى بالفن لم يتح لى نجاحا ماديا واسعا ، ولكنى كنت معتدلا مدبرا ، والحمد لله ، هأنا استقبل مرحلة الشيخوخة فى رضا واطمئنان بفضل حرصى واحتياطى لتقلبات الايام ..

« ان مدخراتى البسيطة على مدى السنوات الماضية ، تساعدنى الان على تأمين المطالب التى توفر لى ولاسرتى حياة طيبة مستورة ..

« والفكرة الموفقة التى نفذتها بالاشتراك فى وثيقة تأمين تحقق لى ولاسرتى اكرم معاونة لاجمل مناسبة فى حياتى ، ففى خلال الشهر القادم تنتهى اخر اقساطها واقبض قيمتها كاملة ، وهى مبلغ كبير ، يغطى النفقات اللازمة لعقد زواج ابنتى « هدى » فى نفس الموعد من ايام الشهر القادم .. »

*

وفى ختام هذه الزيارة المفاجئة التى استغرقت كل الوقت المخصص لاحتفالى بمناسبة مرور اربعين سنة على اشتغالى بالفن ، كنت قد استطعت ان اخفف عن « كمال » بعض متاعب حياته القاسية .. ووجدتنى أقول له وانا اصافحه ، وكأننى اخاطب كل ابناء هذا الجيل من الفنانين وأهل الفن :

– ليت كل فنان بل وكل انسان فى بلدنا ينتفع بتجربة حياتى ، فيتمسك بالاعتدال والتدبير ، ويبتعد عن كل المغريات التى تستنزف موارده فى المظاهر الفارغة والقمار ومراهنات سباق الخيل حتى اذا انقضى الشباب ، وتقدم العمر ، وخفتت اضواء الرواج والنجاح ، وجد من مدخراته ما يحميه من تقلبات الايام وما يحقق له ولاسرته من بعده حياة كريمة طيبة ..

فنان عجوز






صورة الأسبوع
حماده إمام

بصـــراحـــة..

هـؤلاء لايصلحـون للغنـاء

● اختلط الحابل بالنابل – كمايقولون – واصبح كل ممثل مطربا ، وكل ممثلة مطربة ..

واسوأ من هذاان ترتفع أصوات التشجيع للممثلين المطربين ، والممثلات المطربات ..

احد الزملاء ينوه بعظمة صوت سعاد حسنى ، وكيف أن ملحنا كبيرا قال عن صوتها كذا وكذا .. وزميل اخر يقرر بكل بساطة ان صوت شويكار قمة من القمم ، وفتح جديد فى عالم الاصوات ..

وصوت صفاء ابو السعود وسميرة احمد وماجدة ونادية لطفى وسهير البابلى وكاريوكا وامين الهنيدى وعباس فارس وفؤاد المهندس ومحمد عوض الخ ..

الجميع يغنون فى المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ، ويجدون معجبين مخلصين فى اعجابهم يكتبون عنهم كما يكتب النقاد الموسيقيون عن كاروزو وفرانك سيناترا وماريا كالاس ورتيبة الحفنى ..

ومطلوب منا ان يفرعون كلمات الاعجاب ان يصدقوها ، ويقنعوا انفسهم بأن شويكار مطربة ذات صوت ناضج ، وان أمين الهنيدى مطرب ذو صوت فوتوجينيك !

والحقيقه بكل بساطة ان جميع من ذكرناهم من الممثلات والممثلين ، ليست لاصواتهم أدنى قيمة فى عالم الغناء الخفيف او الثقيل ، او حتى فى الغناء على وزن الريشة او وزن الذبابة !

وهم جميعا ، وهن بدون استثناء ، ليسوا مطربين ، ولسن مطربات ، واصواتهم وأصواتهن أصفار بجوار اصفار ، ولا تمت بأية صلة الى الاصوات الغنائية ، وأكثرهم لا يزعمون انهم مطربون حتى فيما بينهم وبين انفسهم .. وهذه مسألة بديهية ، ولكن التشجيع الزائد يكاد يوهم بعض الجمهور بأن هؤلاء الهازلين بأصواتهم هم مطربون من طراز جديد ! ..

واذا استمرت الكتابة عنهم وعنهن ، على أساس ان لهم ولهن أصواتا غنائيه ، فان ذلك يكون نوعا من « العبط » او نوعا من العبث فى الكتابة ، ووضعا للاسماء والالقاب فى غير مواضعها ! كما نسمى حلاق الصحة دكتورا .. مع الاعتذار للدكتور وحلاق الصحة !.


سعاد حسنى

ما هى الحكايه اذن ؟! ..

الحكاية – باختصار – محاولة عشوائية من ممثلى هذه الايام وممثلاتها ، للعودة الى بعض مظاهر المسرح الكوميدى الغنائى ، او الاستعراضى الذى كان رائجا فى القاهرة بعد الحرب العالميه الاولى وفى اثناء تلك الحرب وقبلها بسنوات ايضا ..

ولكنهم فى هذه المحاولة العشوائية لا يبلغون مستوى مسرح الحرب العالمية الاولى ، بل يكتفون بتجديد ذكرى المطربين الهزليين الذين كانوا يغنون فكاهات مثل : « خبط العشو وقال سلا .. سلام عليكم » .. ومثل : « لاكتب لك حجاب على ورق الخيار .. يسهرك بالليل .. ويجننك بالنهار » .. وما الى ذلك من فكاهات أستمع اليها بعض الناس فى بداية الثلاثينات وكانت خفيفة الظل فعلا .. وكان اصحابها يملكون الحد الادنى المقبول من الامكانيات الصوتيه ..

وكان هؤلاء المغنون الهزليون يمثلون جانبا ضاحكا صغيرا من جوانب الفن الغنائى المصرى العظيم فى العشرينات والثلاثينات .. وكان هذا الفن يشمل المسرح الغنائى بملحنيه ومطربيه ومطرباته ، كما يشمل المطربين والمطربات العباقرة من امثال ام كلثوم وفتحية احمد ومحمد عبد الوهاب وصالح عبد الحى وامين حسنين .. الى جانب أئمة فن تجويد القرآن الكريم ، وعلى رأسهم الشيخ محمد رفعت والشيخ على محمود ..

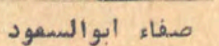
فلم يكن ظهور المغنين الهزليين حينذاك ينم عن فراغ فى دنيا الغناء المصرى ، ولا عن فقر فى الاصوات

أما فى أيامنا ، فواضح تماما ، افلاس المسرح الغنائى تقريبا ، وفشل الاصوات الجديدة ، وضمور بعض الاصوات الرجالية القديمة التى كانت شابة ولامعة ..

ومعنى ذلك انه لم يعد لدينا مطرب ولا

بقلم : كمال النجمى





نادية لطفى — صفاء ابو السعود

مطربة الا كوكب الشرق ام كلثوم ، فقد تفرد صوتها الخالد بالعمل الفنى

فام كلثوم الان هى المطربات جميعا، وهى المطربون جميعا .. والى جانبها تقوم بعض الاصوات

والمعاهد التى اقيمت للموسيقى والغناء، لم تؤد رسالتها ؟ فالكونسرفتوار لا يصنع شيئا للغناء العربى ، وهو مشغول بالكيد للموسيقى العربيــة ، او لجاهلها على الاقل ..

والمطربات اللاتى دربن أصواتهن على الغناء الاوبرالى ، كرتيبة الحفنى واميرة كامل وفيوليت مقار لا يصلحن لاداء الالحان العربية ، وكل همهن أن يسافرن كل بضعة اشهر الى أوربا للغناء هناك أمام الطليان او الالمان ، فلا صلة بينهن وبين جمهـور الغناء العربى ، ولا يستطعن بأسلوبهن الاجنبى ، ورطانتهن ان يعقدن اية صلة مع هذا الجمهور الذى كان يجب ان يكون جمهورهن الاول ..

وهكذا انفتح الباب على مصراعيه امام مطربى الهزل ومطرباته ..

وكل ممثلة جميلة او خفيفة الظل ، تستطيع الان ان تغنى ، وان تجد من يكتب لها « صوتها » وهى عديمة الصوت جملة وتفصيلا ..

وتكاد هذه العملة الرديئة الزائفة فى سوق الغناء ان تطرد العملة غير الزائفة.. فان اغنية « ياى ياى » لسهير البابلى أشهر من جميع الاغانى الجديدة لعبد الحليم حافظ ومحمد رشدى وشادية وفايزة احمد وهم احسن مطربينا ومطرباتنا الان ؟ باستثناء عبد الوهاب وفريد الاطرش اللذين انقطعا تقريبا عن الغناء لاسباب صحية

والملحنون يندفعون وراء هذه « الموجة الجديدة » بدلا من تضييع وقتهم فى الحان حقيقية لا يسمعها احد ..

وقد يتمخض هذا الهرج والمرج بعد سنوات أخرى ، عن انهيار مروع للغناء العربى .. نرجو الا يرينا الله ذلك اليوم .. انه سميع الدعاء

كمال النجمى

المعاهد الفنية .. حائرة بين "الثقافة" و"التعليم العالى"!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

من خلال الاجتماعات الجماهيرية التى التزم بها الدكتور ثروت عكاشة، صرح بانه يفكر فى ضم **كليات الفنون الجميلة والتشكيلية الى نطــاق معاهد الفنون ..** ويشير بذلك الى تجمع هذه المعاهد فى جامعة . وبعد ايام من هـذا التصريح .. نشرت « الاهرام » تقريرا للدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالى يخطط فيه للجامعـات والتعليم العالى ..

وقال الوزير فى هذا التقرير

● **انشاء اكاديمية او جـامعة للفنون تضم كليات الفنون الجميلة والتطبيقية والمعاهد الفنية التابعة لوزارة الثقافة ، فيما عـدا الاقسام التى ستضم الى الجامعات**

وبذلك التقى الوزيران عنـد فكرة واحدة ..

وفجرت هذه « الفكرة الواحدة » حالة حيرة ..

● هل تتبع منظمة كليـات ومعاهد الفنون وزارة الثقافة او وزارة التعليم العالى ؟

والجواب انه

ليس من شك ان الاسلم والاصح ان مراحل التعليم العام يجب أن تتبع وزارة التربية والتعـليم ، والمرحلة العالية يجب أن تتبـع وزارة التعليم العالى .. هذا من الناحية العامة .. بيد ان معاهد الفنون لها طبيعتها الخاصة ، فى تكوينها الذاتى بها من ناحية ، وفى تلاحمها مع حركة الفنون تجـربة وتأثيرا من ناحية أخرى .. والامر بالنسبة لها يختلف عن طبيعـة الكليات والمعاهد المتخصصة كالطب والهندسة والتجارة والزراعة وما اليها فان الجامعات والمعاهد العالية مطالبة بتقديم الوان من المتخصصين فى فروع الحياة ، يعملون بمجرد تخرجهم فى دفع عجلة الانتـاج ، والامر يحتاج الى تنسـيق فى اختيـارهم وفق تخطيط حـاجة الحركة الانتاجية .. اما بالنسبة لمعاهد الفنون فأن الامر يختلف ، ويوجد فى لائحة كل معهد بند يتيح لوزير الثقافة استثناء الطالب الذى يثبت نبوغه من شرط او اكثر .. كما ان نظام القبول لا يخضع لمبدأ التنسيق ، ولكنـه يتجه الى

د . عزت سلامة



استكشاف المواهب والهوايات . وطبيعة الدراسة لا تخضع للاسلوب النظرى ، ولكنها تتجه الى الاسلوب التجريبى، وكانت الملاحظة الوحيدة التى أشار بها مدير معهد السينما فى باريس عند زيارته للقاهرة ؛ ودراسة لبرامج معهد السينما عندنا أن طلب زيادة الساعات العملية فى هذه الدراسة.. ومعامل التجريب التى يرتادها طلاب معاهد الفنون لمؤسستى المسرح والموسـيقى والسينما .. وبعد تخرجهم ستكون هذه المؤسسات هى ميدان عملهم.

وهكذا يتضح لنا ضرورة رعاية وزارة الثقافة لهذه الفنون نتيجة للتلاحم التام بين المعـاهد ومؤسساتها ، كما ان اى تخطيط للفنون يضع فى مقدمة اهتماماته تعميق الوعى الفنى بين الجماهير، ولن يسير هذا التخطيط فى مجال التطور الا على جهد الجيل الجديد الذى يتربى الان فى معاهد الفنون، فلا ينبغى ان نفصل بينه وبـين مجاله الحيوى ،بل يجب ان نشعره بمسئوليته فى « التأثير » ابتداء من مرحلة الدراسة ، حتى يصير عضوا فى اسرة الفن .

ونعتقد ان انشاء جامعة للفنون هو الحل المنطقى على الا نتورط فى تحويل كل المعاهد الى كليات ،بل يجب ان نحرص على الطابع الجامعى .. فنحول معهد الفنون المسرحية الى كلية للمسرح ،ومعهد السينما الى كلية للسـينما ، اما باقى المعاهد فتبقى كما هى .. وينضم الى الجامعة الجديدة كليات الفنون الجميلة والتطبيقية ، وبعض اقسام كليات الاداب التى تهتم بالدراما.

ويأتى – بعد ذلك – دراسة لمنع الازدواج فى التخصصـات ، بأن معهدى المسرح والسينما وكليات الفنون تشترك فى تدريس الديكور .. وكلية الفنون التطبيقية ومعهد السينما يشتركان فى تدريس التصوير الفوتوغرافى .. والمسرح والسينما يدرسان التمثيل .. وهكذا ..

وليس من شك ان انشاء جامعة للفنون سوف يوفر لنا جهـاز التدريس ، كما انه سيفتح المجال امام الدراسات العليا ، ويوفر لنا التخصص العامى فى فروع الفنون.

عبد الوهاب



٧



بقلم: صالح جودت

- زوجة همنجواى ساخطة لأنها ربحت ½ مليون دولار فقط !
- كاتب يقدم لأبنه ½ مليون دولار .. هدية فى عيد ميلاده
- زكريا أحمد .. مات وفى بيته خمسة جنيهات !
- تصوروا .. أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد .. يساوون ٨٠ جنيها فى العام !

١ — حق الاداء العلنى عن المصنفات الخاصة بالمؤلفين والملحنين المصريين ، مهدرة فى الخارج

فى أمريكا .. يعرضون الافلام المصرية ، ويطبعون الاغانى المصرية على اسطوانات تباع بالملايين ، دون أن يؤدوا عنها درهما واحدا لاصحابها الشرعيين ، لان مصر غير منضمة للاتفاقية العالمية لحماية حق المؤلف .

وفى انجلترا ، تسرح الاذاعة البريطانية وتمرح فى المصنفات المصرية ، وتملأ بها برامجها العربية ، وتجمد حق المؤلف ، لان مصر غير منضمة الى الاتفاقية العالمية .

وكانت الاذاعة البريطانية تؤدى للمؤلفين والملحنين المصريين الى عهد قريب مبلغا اجماليا ، مقابل حقوقهم فى الاداء العلنى . ولكنها انقطعت بعد ذلك عن اداء المبلغ ، وقالت انها لن تدفع شيئا ما دامت مصر غير منضمة الى الاتفاقية العالمية ، وجمدت هذه الحقوق التى وصلت الان الى نحو مائة الف جنيه ، لن تسدد الا بعد انضمامنا للاتفاقية العالمية !

وفى باريس .. رأيت عشرات ومئات من الاغانى المصرية ، يطبعها ناشرون — أغلبهم من اليهود — على اسطوانات تباع فى الاسواق ، بلا رقابة ، ودون أن يؤدوا عنها حق الاداء العلنى .. بينما يكسبون منها مئات الالاف من الجنيهات !

واذكر هذا للاستاذ عبد المنعم النجار ، سفيرنا فى باريس ، وللاستاذ عادل عامر ، ممثل الجامعة العربية هناك ، فيقولان : **الحق عليكم .. لانكم غير منضمين للاتفاقية العالمية !** .

والحقيقة أن الحق [illegible] ، نحن المؤلفين والملحنين .. فقد قدمنا اكثر من مذكرة نطالب بالانضمام للاتفاقية العالمية .

ولكن عامل الزمن كان ضدنا باستمرار ..

ومنذ أيام أعدنا الكرة ، وقدمنا مذكرة بهذا الشأن للدكتور ثروت عكاشة .

واحقاقا للحق ، اقول ان الدكتور ثروت عكاشة قرأ المذكرة فى نفس اليوم الذى تلقاها فيه .

وفى اليوم التالى ، طلب منى أن أوافيه بنص الاتفاقية العالمية ، فبعثت بها اليه

انا واثق ان عامل الزمن لن يكون ضدنا هذه المرة ، لان ثروت عكاشة رجل لا يضع الاوراق التى امامه فى درجه ، بل يدفعها بيديه لتتحرك ، ويتابعها بعينيه لتتحول الى عمل مثمر ، يعود على خزانة الدولة بمئات الالاف من العملة الصعبة ، وعلى المؤلفين والملحنين بما يرفع مستوى الفن وخدامه .

●

٢ — وعلى ذكر حقوق التأليف ، أروى لكم هذه الحكاية التى تدل على قيمة هذا الحق فى الخارج .

عرفت فى نيويورك رجلا اسمه **دافيد اوجيلفى** .. صناعة هذا الرجل : خبير اعلانات ..

وقد تبدو لنا هذه المهنة غير ذات شأن فى بلادنا ، ولكنها من ألمع المهن فى أمريكا ، لانهم هناك يدركون أن الدعاية هى ثلاثة أرباع النجاح .

هذا الرجل الذى احدثكم عنه ، وضع — حينما كنت هناك لاخر مرة ، سنة ١٩٦٤ — كتابا عنوانه « اعترافات رجل اعلانات » :

وقدر انه سيبيع من الكتاب حوالى ٣٠٠٠ نسخة .. خصص ربحها هدية لولده ، بمناسبة عيد ميلاده الحادى والعشرين .

ولكن تقديره اخطأ .. وبلغت مبيعات الكتاب ٤٠٠،٠٠٠ نسخة، وبلغ نصيب الولد من حقوق تاليف الكتاب ، التى وهبها له ابوه بمناسبة عيد ميلاده ٥٦٠،٠٠٠ دولار اخذها الولد وطار ..

وقد قرأت أخيراً ان الولد نعم برحلة صيد طويلة ، دامت عامين ، فى ادغال أفريقيا ، ثم ذهب أخيراً الى النمسا ليستمتع بالانزلاق على الثلج

هذا .. بينما ابوه المسكين لا يزال يكدح فى سبيل رغيفه اليومى !

●

وحكاية موجزة نشرتها

٣ ـ الصحف الامريكية عن حق المؤلف

اقامت مارى همنجواى ، ارملة الكاتب الراحل ارنست همنجواى، دعوى ضد الناشرين الذين يطبعون قصص زوجها ، لانهم نهبوها .. اذ قالوا لها ان حقوق التاليف المستحقة عن كتب زوجها ، فى العام الاول من وفاته ، لم تتجاوز ٢٠٠،٠٠٠ دولار .. فقط !

هل تعرفون ، ايها القراء الاعزاء ، كم كان نصيب الشاعر الكبير ، احمد رامى ، الفائز بجائزة الدولة التقديرية ، من طبع ديوانه فى دار من أكبر دور النشر عندنا ؟

سبعون جنيها !

لا أظن أن الرقم يحتاج الى اى تعليق ..

●

وبهذه المناسبة ايضا ، اقول

٤ ـ ان شاعرا غنائيا ناشئا ، الف اغنية انجليزية واحدة منذ عدة سنوات ، اسمها بالعربية « جزيرة كابرى »

وذاع صيت الاغنية ، وترجمت الى جميع اللغات ، واذيعت فى مختلف انحاء العالم ، وبلغ دخل مؤلفها من حق الاداء العلنى فى السنوات الخمس الاول من عمر الاغنية نصف مليون جنيه استرلينى

●

وهذه حكاية طريفة عن طفل

٥ ـ امريكى اسمه بادى ساولر ... كان ابوه عاملا بسيطا ، وامه جرسونة فى احد البارات

مات أبوه وتركه ابن سبع سنوات ..

وفى الخامسة عشرة ، اضطر الصبى الى ترك المدرسة ، وظل يتنقل من مدينة الى مدينة سعيا وراء لقمة العيش .. الى أن أدرك أول الشباب ، فالتحق بسلاح الجو الامريكى

وتعلم العزف على الجيتار ..

وذهب الى فيتنام ..

وهناك ، أوحت اليه الغربة وفظاعة الحرب أن ينظم بعض الاغنيات الدارجة البسيطة الحزينة ، ويلحنها بنفسه ويغنيها بمصاحبة جيتاره

ونمت موهبته الفطرية ، التى لم يصقلها علم ولا ثقافة ، حتى أصبح فى استطاعته ، متى أعطيته أية فكرة ، أن ينظمها فى أغنية ويلحنها ويعزفها ويغنيها فى عشر دقائق

وعاد الى بلاده ، وطبع احدى أغانيه ، واسمها (البيريه الاخضر) الذى يلبسه رجال سلاح الطيران الامريكى ، على اسطوانة بيعت منها مليون نسخة فى ثلاثة أشهر ..

ثم صدر له « البوم » يحتوى على ١٢ أغنية ، بلغ دخله منها ٢٥٠ مليون دولار .. فى عام واحد!

رحم الله زكريا أحمد ..

لقد مات .. ولم يكن فى بيته يوم وفاته أكثر من خمسة جنيهات!

●

والشىء الذى أحب أو أوجه

٦ ـ اليه عناية الدكتور ثروت عكاشة ، هو أن هناك من يهمهم ان يعرقلوا انضمام مصر الى الاتفاقية العالمية الى أطول مدى ممكن ، لانهم فى الواقع يمثلون جمعية للمنتفعين بالنهب العلمى !

هؤلاء هم الذين يترجمون الكتب ولا سيما الكتب العلمية ، أو يقتبسونها ... وكذلك الذين « يلطشون » القصص والافلام الاجنبية ويقدمونها على أنها من تاليفهم ، فتظهر على الشاشة ، وتسىء الى سمعة الفيلم المصرى فى الخارج

كان هذا جائزا فيما مضى ...

أما اليوم ، فلم يعد لهذا السطو مكان بعد أن أصبح عندنا علماء أقطاب وكتاب اعلام . وانا أؤكد للدكتور ثروت عكاشة ان الكتاب المصرى ، والفيلم المصرى، لن يجدا طريقهما الى المستوى العالمى ، الا اذا ضمنا طهارتهما من « اللطش » و « الاقتباس » عن طريق الاتفاقية العالمية التى تكشف المسروقات وترفع عقيرتها فى وجه كل دخيل على العلم أو الادب أو الفن ، لتقول له :

قف ... من انت !!

وأعضاء جمعية المنتفعين بالنهب وباللطش ، وبالاقتباس ، يحاولون أن يشوهوا الحقائق ، ويزعموا أن الاتفاقية العالمية هى اتفاقية غربية ، دعت اليها ووقعت عليها الدول الاستعمارية ..

كل هذا ليبعدونا عنها ..

والحقيقة ان الاتفاقية العالمية ، التى وقعتها مختلف الدول فى سبتمبر سنة ١٩٥٢ ، جاءت نتيجة لجهود احدى منشآت الامم المتحدة، وهى هيئة اليونسكو ، التى احست بضرورة ايجاد لون من التعاون الدولى بشأن حماية حق المؤلف

وقد وقعتها الدول الغربية ، وانضمت اليها مؤخرا دول من الكتلة الشرقية .. ودول اخرى من القارة الافريقية والدول العربية ، منها لبنان الشقيق

●

وعلى ذكر لبنان ... اقول

٧ ـ اننا هنا ، فى جمعية المؤلفين والملحنين المصريين، نؤدى حق المؤلف والملحن اللبنانى كاملا

ولكن لبنان لا يقابل المثل بالمثل

كل ما يؤديه لبنان لنا هو ستمائة ليرة ، أى حوالى ثمانين جنيها فى العام ، مقابل اذاعة جميع الاغانى المصرية ... اغانى أم كلثوم وفريد الاطرش وعبدالوهاب .. وسائر الاغانى المصرية .. مقابل ثمانين جنيها فى العام !

وقد ذهبنا ـ فريد الاطرش وأنا ـ ومعنا محمود لطفى محامى الجمعية ، للقاء السفير اللبنانى الدكتور حليم أبو عز الدين ، وهو شاعر وأديب وفنان ، وشرحنا له القصة ، وقدمنا له مذكرة بهذا الشأن ، فأبدى تعاطفا كبيرا ، ووعد ببذل مساعيه الحميدة لدى الحكومة اللبنانية لتصحيح هذا الوضع

هذه الحكايات .. اضعها تحت عناية الدكتور ثروت عكاشة كمشاعل على طريق الانتاج العلمى والادبى والفنى فى بلادنا .. واثقا انه سيصل بنا الى نهاية الطريق

صالح جودت



د . ثروت عكاشة



ارنست همنجواى

حول مسرحية الموسم في لندن

أفيقوا .. وقدروا مسئولية القلم!

عبد المنعم سليم

الذين يكتبون في المجلات المصرية عما يحدث على المسرح الانجليزي خلال ما يقرءونه في الصحف الانجليزية مخطئون ، ومخطئون في نظري خطأ فاحشا اذ أنه من العبث حقا ان يتعرض كاتب – أي كاتب – لاي عمل فني أو غير فني الا اذا كان قد شاهده أو عاشه ، أما الاعتماد على النقل غير الواعي فهو بمثابة الاشاعة الكاذبة التي لا يبقى من ورائها الا بلبلة الاذهان وذبذبة العقول

أقول هذا بمناسبة ما نشرته احدى مجلاتنا الاسبوعية الجسادة عن المسرحية التى تعرض فى لندن الان على مسرح آلالدوتش باسم « الولايات المتحدة » أو « نحن » ..

ملخص كلام كاتب المقال ان المسرحية آنما هى دعاية سافرة للولايات المتحدة .. وهذا الكلام خطأ خطأ ، وكاتب المقال الذى لم يذكر اسمه أستند للتدليل على وجهة نظره بمقالين الاول بقلم الناقد المعروف آلان بيريه ، والثانى لناقد آلصنداى تايمز هارولد روبسون ؛ ومن المؤلم حقا أن السيد الذى نقل من الناقدين الانجليزيين قد نقل بعض الفقرات من مقاليهما ولم يقرأ المقالين حتى اخرهما اذ لو أنه قد قرأ – أو فهم – لادرك أن آلان بيريه قد أنهى مقاله بأن المسرحية تدين امريكا ، ومن هنا رد عليه هارولد روبسون وقال : اذا كان آلان بيريه لم يتأثر أولا بالمسرحية فانى أقول لاول مرة فى حياتى انى خرجت من المسرحية وأنا أذرف دموعى على القتلى فى فيتنام ، وقال أيضا أن المسرحية ليست ضد أمريكا ولكنها ضدنا نحن .. ضدنا نحن باعتبارنا مسئولين عما يحدث فى فيتنام . ومن هنا فان اسم المسرحية يحتمل معنيين : آلاول الولايات المتحدة والثانى « نحن »

ولقد اثارت هذه المسرحية ضجة كبيرة فى لندن لدرجة أنه قد قيل فى البرلمان الانجليزى انه كيف تسمح الدولة بمساعدة مسرح الالدوتش فى الوقت الذى يقدم فيه مسرحية تتعارض وسياستنا مع امريكا ؟ .. ولقد هوجم المخرج فى الصحف وعلى شاشة التليفزيون للسبب الواضح : أن المسرحية تدين أمريكا .

ونحن فى مصر ندافع عن الحرية ، ودفاعنا عن الحرية لا يجب أبدا أن يجعلنا نعمى عن المدافعين عن الحرية فى مكان آخر ، حتى لو كان فى امريكا نفسها ، والكاتب الذى يزيف الحقيقة لمجرد تطويل اللسان والشتيمة انما هو كاتب رخيص ، وكاتب ضد الحرية .

ويكفي ان المشتركين فى هذه المسرحية يعانون الان ضغطا أدبيا شديدا ، لانهم قد وقفوا موقفا موحدا ضد السياسة الامريكية الخاطئة فى فيتنام .

وسوف أعرفكم هنا بهذه المسرحية ، وأعرفكم هل هى حقا دعاية للولايات المتحدة أو ضد الولايات المتحدة . هل هى حقا تمجد الحرب أو هى تدين الحرب وترفضها وتنبذها وتلعنها .

مسرحية (الولايات المتحدة) أو « نحن » كتبها أصلا دنيس كانان وهو كاتب انجليزى معاصر نشر بعض المسرحيات منذ حوالى عشر سنوات ، ولكن مسرحياته لم تلق نجاحا كبيرا ، فاختفى منذ ذلك التاريخ ، وعاد الى الاضواء مرة أخرى بهذه المسرحية ،

وتبدأ المسرحية ..

الفصل الاول عبارة عن أقوال من الصحف والمجلات ، عن خطب الساسة ورجال الحرب من وطنيين ومن خونة ، عن أرقام .. عدد الطائرات وعدد القتلى والجرحى ، عن المفاوضات ، عن الفشل فى المفاوضات ، عن تعليق الصحف عن الرغبة فى السلام ، عن تعليق الاخرين بأن معركة فيتنام هى معركة حرية أو معركة فاشية ، عن اتهامات من محاكمات ، عن أطباء ومرضى وجرحى .

الفصل الاول فى الواقع فصل تسجيلى ، فصل يؤرخ للحقائق ، وهذا التأريخ للحقائق لا يعرض أمامنا فى شكل خطبة ، بل يعرض أمامنا فى شكل عرض موسيقى فيه رقص ، وهو عرض يسمح بالسخرية وكشف الحقائق بطريقة مؤثرة .

والعرض يبدأ بممثل يقف فى جانب من خشبة المسرح ويقول شعرا ، ويظل يقول هذا الشعر – نفس قطعة الشعر – يسمع بين لحظة وأخرى .. كأنما ليذكر الناس بالموقف على حقيقته

الشعر هو شعر أدريان ميتشل وهو شاعر انجليزى من المدرسة الجديدة ، وهو شاعر ملتزم ، والقصيدة التى تبدأ بها المسرحية

كلمة فى المسرحية :

إننا حقًّا نحمِّل طائراتنا بالقنابل
ولكننا فى نفس الوقت نحضر معنا
الأرجل .. والأذرع الصناعية للجرحى !!

أغنية فى المسرحية :

صب الويسكى فى فمى
وضع الزبد فوق عيونى
والفضة فى أذنى
والجيش حول ساقى
ثم قل لى أكاذيب عن فيتنام

والتى تقال بين لحظة واخرى هى قصيدة كتبت منذ ثلاث سنوات ، وقد قرأها الممثل .. بيتر أوتول مرة فى الاضراب الكبير الذى حدث فى لندن سنة ١٩٦٥ والذى انتهى بميدان الطرف الاغر .. يومها وقف بيتر أوتول فى الميدان الكبير وأمسك بالميكروفون وبدأ يقول :

صب الويسكى فى فمى
وضع الزبد فوق عينى
والفضة فى أذنى
والجبس حول ساقى
ثم قل لى أكاذيب عن فيتنام

بهذه القصيدة تبدأ المسرحية ، والفكرة واضحة وهى أنه لابد من أن يسكروه ويشدوا أنفه وعينيه وأذنيه ، أى لابد أن يبتروا كل حواسه ، وعندئذ فقط يستطيعون أن يقولوا له أكاذيب عن فيتنام .

هكذا تبدأ المسرحية بالشعر ، ثم نرى رجلا يدخل الى المسرح .. رجلا من فيتنام ، وبمجرد ان يصل الى المنتصف يهجم عليه الناس جميعا حتى يمزقوا ملابسه ويتركوه عاريا أمامنا ، ثم يلقوا به على الارض ، وبعد ذلك يبدا الجميع فى دهن جسده بالبوية الحمراء .. قطعة قطعة حتى يلوثوا جسده كله بالدم . ما معنى ذلك ؟ .. معناه ان فيتنام تمزق ، ان فيتنام تعوم فى الدم ، وان أهل فيتنام هم المجنى عليهم فى هذه المعركة .

وبعد ذلك تستعمل الاغانى والموسيقى فى تصوير ما يحدث فى فيتنام مثلا :

فى امريكا لايعلمون العساكر كيف يطلقون النار كما هو مفروض فى الحروب بل يعلمونهم كيف يتحملون التعذيب ، ولكى تتحمل التعذيب يجب أن تعذب : وهكذا فاننا نراهم يدربون العساكر على ضرب الاخرين ، على تعذيب الاخرين .. اى انهم يعلمونهم كيف يكونون قساة فى معاملة (العدو) وهذه اللقطة مأخوذة عن برنامج عرض فى التليفزيون البريطانى عن أمريكا ، فى سنة ١٩٦٥ ، والبرنامج عبارة عن زيارة قام بها التليفزيون المذكور لمدرسة من هذه المدارس المنتشرة فى أمريكا والتى تدل دلالة واضحة على ان سياسة الحكومة الامريكية ليست هى المساعدة من أجل السلام بل انها تبذر بذور الشر فى نفوس الناس حتى تلوثهم وتجعلهم قساة غلاظ القلوب .

فى مؤتمر صحفى آمريكى مثلا يجلس القواد الامريكيون أمام الصحفيين .. ويسأل الصحفى سؤالا ولكن القائد لا يجيب عليه على الاطلاق ، بل يجيب اجابة مختلفة تمام الاختلاف عن السؤال مثلا يسأل الصحفى : كم عدد القتلى ؟ فيرد القائد الامريكى : اننا نحارب من أجل الحرية . فيسأل الصحفى مرة أخرى : اننى أسأل عن عدد القتلى فيرد القائد :

اننى أعتقد أننى رددت على هذا السؤال .

هذه سخرية واضحة ، سخرية من الذين يشعلون الحروب ثم لا يستطيعون ان يواجهوا الراى العام بالحقائق

ثم نستمع الى احد الامريكان يتكلم ، يتكلم بصوت عميق هادىء رزين فيه حنان .. يقول : اننا حقا نحمل طائراتنا بالقنابل ، ولكننا فى نفس الوقت نحضر معنا الارجل والاذرع الصناعية للجرحى!

هل هذا بالله عليكم فى صالح الامريكان ؟ !

لقد لاح فى الجو ، مرات كثيرة ، أعداد للمفاوضات يجلس المتفاوضون حول مائدة ، ولكننا فى الخلف نستمع الى الكورس الامريكى يغنى :

نحن نعرف ما نعمل
ونعرف ما الذى سوف نفعله
واذا تدخلت بيننا فسوف
يصيبك مثلما يصيبهم .

وواضح جدا من ذلك أن امريكا لا تريد ان تتفاوض بل تريد ان تملى شروطها فالكورس يقول نحن نعرف هذه الحرب التى ثمنا بها ونعرف اننا سوف نستمر فيها واذا لم تقبل « أيها المفاوض الدخيل » شروطنا فسوف نحول الحرب اليك انت الاخر ..

وهكذا فان الفصل الاول من المسرحية عبارة عن تريقة واضحة على المنطق الامريكى وكشف للخداع الامريكى أو بمعنى أخر هو ادانة للسياسة الامريكية وللحكومة الامريكية فى فيتنام .

الفصل الثانى من المسرحية لا يعتمد على الاغانى اعتمادا كليا . انه يفتتح ايضا بنفس آبيات شعر ادريان ميتشل ، ولكن المسرحية بعد ذلك تتصور نفسها فى بريطانيا وليس فى امريكا . المسرحية تتصور شابا انجليزيا يريد أن يحرق نفسه .. يتقدم من منتصف المسرح وفى يده صفيحة بترول ، يجلس تماما كما جلس رجل فيتنام الذى سبق أن أحرق نفسه ، ثم يخرج علبة الكبريت ، وهنا تتقدم منه فتاة انجليزية تمنعه من أن يحرق نفسه ، ونقل المسرحية الى الارض الانجليزية هو بمثابة احتجاج من المؤلف على عدم اللا مبالاة الموجودة عند الشعب الانجليزى ، فالانجليزى لا يبالى بما يحدث خارج جزيرته البريطانية . يصم اذنيه عن الاحداث الخطيرة التى تحدث فى العالم طالما انها لم تهدد امنه وسلامته

ان الفتاة تحاول ان تمنع الشاب من الانتحار تسأله : لماذا ينتحر ؟

فيرد : احتجاجا على مايحدث فى فيتنام .. حتى يعرف الناس ماالذى يحدث فى فيتنام

ـ ومن قال لك ان الناس لا تعرف ؟ !

ـ انت تعرفين ؟

ـ نعم انا اعرف ، اعرف واحزن .. اعرف لاننى يسارية ولكننى مع هذا لم اتخلص من برجوازيتى

وتنفعل الفتاة شيئا فشيئا .. فماذا تقول ؟

انها تتهم هذا المجتمع بانه مسئول : اننا نقرأ عن فيتنام ونسمع الراديو ونرى التليفزيون ونرى صور الدمار والخراب ، ونرى القتلى والجرحى والمشردين والمشوهين ، ونحزن قليلا ولكننا لا نستطيع ان ننسى ان الشقة التى نسكن فيها شقة صغيرة ولابد من الحصول على شقة كبيرة ، وان العربة اصبحت قديمة ولابد من شراء عربة جديدة ، وان الكريسماس قد اقبل ولابد ان نفكر فى الهدايا والطعام ، وان اجازتى لابد ان اقضيها خارج هذه الجزيرة واننى عندما اعود لابد ان اتحدث عن العالم الذى رايته وافكر فى العالم الذى لابد ان اراه .. واسمع عن فيتنام واحزن قليلا واتاثر وافكر مرة اخرى فى شقة اخرى وفى عربة اخرى .. انكم لاتحسون حقيقة ما يحدث فى فيتنام ولذلك فاننى اريد أن يحدث هنا ما يحدث فى فيتنام .. اريد ان تحدث المأساة على ابوابكم . اريدكم ان تعيشوا هذا الخراب بانفسكم .. أريد ان تدهمكم هذه المأساة وانتم تتناولون غداء الاحد بجانب المدفأة .. اريد أن ارى من يدق بابكم .. ويدخل جندى ينتهك حرمة البيت ليبحث عن هارب ، وان تسقط قنبلة فى وسط هذه الحجرة فتمزقكم كلكم .. أريد حرب فيتنام ان تحدث هنا حتى تحسوا وتشعروا ..

وتنظر الفتاة الى الجمهور نظرة شاملة وتقول : ومثلما كنت انا اقرأ واسمع واحزن واتاثر سوف تخرجون انتم من هذا المسرح وانتم حزانى ومتأثرين ، وسوف تتحدثون عن فيتنام قليلا ، وعنى وعن المخرج وعن الاغانى ، وكيف اننا جميعا استطعنا ان نعطيكم صورة جيدة ، ثم بعد ذلك تنسون فيتنام ، وتفكرون فى الشقة الجديدة ، والعربة الجديدة والاجازة الجديدة

وتنظر الينا الفتاة بأسف وتصمت ، ونفطن نحن المتفرجين الى ان الممثلين جميعا على المسرح لا يقومون بأى حركة وانهم قد وقفوا كالتماثيل ، وتمر دقيقة ودقيقة ، والناس حيارى .. هل انتهت المسرحية ؟ .. أو ماذا ؟ .. المسرح مضاء والناس فى مقاعدهم والممثلون كالتماثيل على خشبة المسرح ..

وتمر عشر دقائق كاملة .. والناس بدءوا ينسحبون ، ولكننى قررت الا انسحب أبدا حتى اعرف ما يحدث ـ فجأة أطفئت الاضواء فى المسرح كله .. وبدأت اتحسس طريقى الى الخارج فى الظلام

اننى فعلا اسير فى الظلام .. اننا جميعا نسير فى الظلام ، وليس هذا فقط .. اننا جميعا مشلولون ـ مثل الممثلين فى المنظر الاخير ـ امام ما يحدث فى فيتنام

وبعد كل هذا يأتى كاتب فيقرأ فقرة من جريدة انجليزية ولا يفهم الفقرة التى قرأها ، ويدعى لنفسه الحق فى ان يكتب عن شىء لم يره ، ويتهم عملا فنيا وملتزما فى المحل الاول بانه عمل رجعى ودعاية امريكية . بالله عليكم أفيقوا وقدروا مسئولية القلم الذى بين ايديكم .

عبد المنعم سليم

نورمان موريسون .. الامريكى الذى حرق نفسه احتجاجا على حرق فيتنام . المنظر .. من المسرحية .. الفرقة ترمز هنا الى الشعب الامريكى ينظر الى القتيل نظرات تختلف بين اللامبالاة والتأثر الوقتى ...



الراهبة التي أصبحت ممثلة إغراء !!



ا.س. أوالكاسومر .. نجمة ايطاليا التي خطفتها امريكا لتصنع منها منافسة لفاتنة فرنسا ب.ب.



هذه الصور التقطت لممثلة الاغراء الكا سومر بعد ان تغير شكلها .. تعرضت الكا لاربع عمليات تجميل قبل ان تمثل فيلمها الجديد « ديدى اللعوب » مع الممثل العالمى الكوميدى « بوب هوب » .. وهذه هى عملية التجميل الثانية للالكا لتغير شكلها .. اما العملية الاولى فكانت قبل تمثيلها فى فيلم «الجائزة» .. واجريت هذه العملية الاخيرة بناء على طلب بوب هوب الذى لا يمثل الا مع أجمل الجميلات فى هوليوود .. قبل ان تظهر الكا فى هذا الفيلم لمعت كنجمة فى الافلام الايطالية .. ثم خطفتها هوليوود لتمثل ادوار الاغراء .. والكا ابنة رجل من رجال الدين الالمان .. ذهبت الى بريطانيا بعد ان أتمت دراستها الثانوية بالمانيا . كان والدها يريد لها ان تكون راهبة فى الدير . اما هى فكانت تهيىء نفسها لتكون منافسة ب.ب الاولى ..



● عبث يسمونه الأغنية الشعبية !
● عبد الحليم حافظ هو المخرج !

عبد النور خليل

ماذا يراد بالفولكلور العربى .. بالتراث، غناء أو فنا او حتى ادبا قديما يبعث من جديد ، مشروحا منقحا فى اطار من العناية والاهتمام ؟ ! .. لقد لقيت فنوننا الشعبية اهتماما كبيرا ، وجمع الكثير منها ، واعيد تقديمه بشكل يدل على أننا ندرك تماما اهمية « التراث » الذى توارثه شعبنا الاف السنين، واستطاع رغم كل الظروف ان يحتفظ به نقيا لا تتسرب اليه شوائب فنون المستعمرين أو « الغزاة » ومن هذا التراث ، بعثت الوان من الرقصات الشعبية التى اقامت بها الفرق الشعبية مثل « رضا » و«القومية» و «الاسكندرية» و « البحيرة » و «الشرقية» جسرا بين المواطنين والفن الشعبى ، بل ان هذا التراث كان موضوعا لتجربة بداها الكاتب زكريا الحجاوى وسار فيها خطوات بعيدة وكون فرقة من الفلاحين .. وكل هذه الخطوات ، رائعة وتسير فى خط «واع» متفهم لطبيعة هذا التراث ، واهميته لشعب يبنى حياته ويكاد نجاحها يصل الى مستوى النجاح الذى حققناه فى بعث الادب العربى والتراث العربى القديم .، ولكن تبقى الاغنية . يبقى ما يطلق عليه الآن الاغنية «الفولكلورية» أو « الاغنية الشعبية »

ان ما يحدث الان ، ليس تطويرا للاغنية الشعبية القديمة ، التى كانت دائما منفذا للشعب يعطى من خلاله كل الاحاسيس والمشاعر التى ينفعل بها تجاه ظروف القهر والقمع التى مرت به فى عصور الظلم والاستبداد .. أيام المماليك والاتراك وحتى المستعمرين الانجليز .. الذى يحدث هو استغلال سيىء لبعض الجمل التى جاءت فى أغنيات قديمة ، تداولها الناس ، أو « جملة من لحن » لحن قديم يستغلها احد ملحنينا المعاصرين ، ولا يمكن بحال أن يكون هذا الاستغلال هو التطوير المناسب او العلمى للاغنية الشعبية .

وفى رمضان سمعت حديثا بين بليغ حمدى ونادية توفيق فى برنامج «شبيك لبيك» الذى كان يقدمه صوت العرب قبل السحور يوميا ، وفوجئت ببليغ يقول أنه يريد ان يبعث « الفولكلور » العربى جميعه من جديد ، وأنه سيعد الحانه الشعبية او اغانيه « الفولكلورية » بكل اللهجات العربية ، حتى تغنى فى العراق والمغرب ولبنان والسعودية وسوريا ، بلهجة كل بلد شقيق من هذه البلاد .. وهذا الكلام فى ظاهره ، جميل ورائع ، واجمل منه - فى الظاهر أيضا - أن يقول بليغ فى حديثه انه وجد الالحان الشعبية المصرية تغنى فى كل البلاد العربية بالحانها مع اختلاف قليل فى الكلام ، وربما كان هذا واقعا علميا اساسه اختلاط الوجدان العربى بشكل عام ، ولكن بليغ ومنطقه وكلامه يستحق التساؤل ! !

ان اغانى بليغ « الشعبية » كما يحب ان يسميها لم ترتفع أبدا الى مستوى الاصل الذى اخذت عنه ، ففيما عدا «آه يا اسمرانى» التى غنتها شادية و « على حسب وداد جلبى » التى غناها عبد الحليم حافظ ، فيما عدا هاتين الاغنيتين، لم تصل اغنية اخرى الى وجدان الناس ، وربما كان السبب ان عبد الحليم وشادية هما « الصوت » الذى نقل الاغنيتين .. حتى عندما كرر بليغ التجربة مع شادية فى «قولوا لعين الشمس» ومع عبد الحليم فى « ان لقاكم حبيبى سلموا لى عليه » لم يهتز وجدان الناس أبدا ..

لقد قال لى بليغ مرة ، انه يريد أن يصل من جديد الى وجدان الناس بتطوير الاغانى التى تعيش فى أحاسيسهم ، وانه يريد أن يطبع اغنيته المطورة على وجه من الاسطوانة والاغنية القديمة على اسطوانة اخرى حتى يعرف الناس أين التطوير ، ولكن للأسف الشديد لم يخط بليغ خطوة واحدة فى سبيل هذا التطوير .. وواضح جدا أن بليغ يقول كلاما ويصرح بعبارات اكبر كثيرا مما يفعله فعلا أو يحققه فى أغانيه التى اختار لها اسم « الشعبية » .

وأخطر من هذا كله ، أن « تقليعة » بليغ قد أصبحت « مودة » عند الصف الثانى من الملحنين فعلى نمطه يسير حلمى بكر وكثيرون غيره ، ونجد انفسنا حيال تلال من الاغانى التى تسمى اغانى فولكلورية .. «حسن ونعيمة» و « عرباوى» و «عطشان ياصبايا»

والسؤال الان ... هل يخدم هذا الاتجاه ، هذا الاستغلال لكلمات من الاغانى الشعبية محشورة حشرا فى كلام عصرى سقيم ، أو لجملة موسيقية قديمة يفتتح بها لحنا لاصلة له بالقديم ، هذا الاتجاه هل يخدم الاغنية العربية .. لا ... ابدا .

ان اغنية للموجى مثل « يا أمه القمر عالباب » أو « بيت العز يا بيتنا » او اغنية لعبد العظيم عبد الحق « لحت الشجر يا وهيبة» أو عبد العظيم محمد «عند بيت الحلو هدى » مثل هذه الاغنيات ، وفيها أستيحاء كامل للاغانى الشعبية القديمة تخدم تطور الاغنية المصرية اكثر مما تخدمه التقليعة الجديدة التى يسمونها ظلما الاغانى « الفولكلورية » ..

وكلمة أخرى عما تفعله الان مجموعة من كتاب الاغانى الجدد.. الذين يأخذون كلمات الاغانى القديمة - واكثرها جمعها احمد رشدى صالح فى كتابه عن « الفن الشعبى » او سجلها على الطبيعة زكريا الحجاوى ومركز تجميع الفن الشعبى - يأخذون كلمات الاغانى القديمة ، عن جهل ويبدلون فيها، ويقدمون مسخا سخيفا يلحن ويغنى على أنه أغان فولكلورية ، هؤلاء يجب أن يحاسبوا بقسوة ..

ان افضل صورة لتطوير «الاغنية الفولكلورية » هو اعادة توزيعها موسيقيا ، أعادة كتابة لحنها والتجديد فى شكل أدائها ، تماما كما فعلت الفرق الشعبية للرقص بالرقص الشعبى ، وكما فعل المرحوم الدكتور أبو بكر خيرت بأغنية سيد درويش « عطشان يا صبايا » ..

أما هذا العبث .. فيجب أن نوقفه ونعاقب من يقومون به !



عبد الحليم حافظ

بليغ حمدى

لماذا كل هذه الضجة على رأى قاله عبد الحليم حافظ ؟! .. ان رأى عبد الحليم فى مخرجى السينما يحمل احساسا شخصيا بقيمته وشهرته كفنان ، وهذا الاحساس ليس « وليد » زيارته الاخيرة للندن ، وليس « ابن » ساعته .. ان احساس عبد الحليم بأنه اكبر من اى مخرج مصرى ، حتى لو كان كريم الذى اخرج له « دليلة » او صلاح ابو سيف الذى اخرج له « الوسادة الخالية » او حلمى حليم الذى قدمه لاول مرة فى « ايامنا الحلوة » وقدمه فى « حكاية حب »، هذا الاحساس يترسب فى اعماق عبد الحليم حافظ ويحكم تصرفاته تجاه السينمائيين المصريين منذ سبع او ست سنوات

ففى أعقاب عرض فيلم « حكاية حب » منذ ست سنوات تقريبا ، كان المفروض ان يخرج حلمى حليم فيلما غنائيا يمثل بطولته عبدالحليم لحساب شركته هو وعبد الوهاب ووحيد فريد ، وكان نجاح « حكاية حب » هو سبب التمسك بحلمى حليم كمخرج ، وكان الفيلم قد سجل فى عرضه الاول ايرادا خياليا لم يسجله فيلم مصرى ، اذ وصل ايراده الى ٢٢٠٠٠ جنيه فى الاسابيع الاولى ، واختيرت القصة التى سيخرجها حلمى حليم فعلا ، وكان كاتبها هو صالح مرسى ، وبطلها عبد الحليم يمثل شخصية فدائى ومطرب .. وتوالت جلسات حلمى وعبد الحليم من جهة ، وحلمى وصالح مرسى من جهة اخرى ، ولكن بعد عدة أشهر ، فوجىء حلمى حليم بعبد الحليم حافظ وشريكيه يعملون فى مشروع اخر هو فيلم « الخطايا » واختير لاخراجه حسن الامام .. ويومها قيل لحلمى حليم ان القصة التى كان يعمل فيها مع صالح مرسى لاتناسب عبدالحليم ، رغم ان عبد الحليم هو صاحب فكرة اختيارها ..

وفهم حلمى حليم - وهكذا قال لى يومها - ان عبد الحليم لايريد ان ينسب نجاحه لحلمى حليم ، خاصة وقد كان فيلما « أيامنا الحلوة » و « حكاية حب » من أنجح الافلام التى مثلها عبد الحليم ..

حلمى رفلة وأنا بجانبه

وعندما اخترت قصة « معبودة الجماهير » كفيلم يمثله عبد الحليم حافظ ، كان المرشح لاخراج الفيلم هو حلمى حليم ، بل ان حلمى شرع فعلا يعد السيناريو للقصة على اساس أنه سيخرجها ، وكان حلمى رفلة كمنتج يريد ان يعود الى الاخراج ، فقرر ان يخرج هو الفيلم ، وايده فى قراره عبد الحليم حافظ ، واستبعد اسم حلمى حليم كمخرج .. واذكر اننى سألت حلمى حليم يومها عن سبب تنحيه عن اخراج « معبودة الجماهير » ،وكنت أعتقد ان ثمة خلافا على الاجر قد قام بينه وبين المنتج حلمى رفله ، ولكن حلمى حليم قال لى :

● **ان عبد الحليم هو الذى وافق على ان يخرج حلمى رفله الفيلم .. وقال لى ان حلمى رفله متحمس للفيلم بطريقة تبشر بأنه سيبذل فى اخراجه جهدا كبيرا ، بل كان اخر ماسمعته منه هو : وانت خايف ليه ياحلمى .. ماهو حلمى رفله سيخرج الفيلم وانا جانبه .. ساكون معاه فى كل حاجة .. يعنى انا ساتصرف**

وبدأ العمل فى «معبودة الجماهير» .. وبدا واضحا ان عبد الحليم فعلا هو صاحب الرأى فى الفيلم واخراجه ، بل هو مخرجه ..

لقد قضيت يوما كاملا مع المجموعة التى تعمل فى « معبودة الجماهير » فى ستوديو نحاس ، وكان عبدالحليم يشترك مع شادية فى مشهد من المشاهد العاطفية ، وكان كل منهما يجلس فى ناحية من مائدة كبيرة ، وكان وحيد فريد يضبط الاضواء لكى يصور اللقطة وحلمى رفله يجلس قبالة شادية ، فى المكان الذى يجب ان يجلس فيه عبد الحليم وبدا حلمى يتفاهم مع شادية على عبارات الحوار ، وفوجئت بعبد الحليم يأتى ليقف وراء حلمى رفله ، ويتدخل فى طريقة اداء شادية لعبارات الحوار .. ويقول لشادية :

● لازم الجملة تقال بالشكل ده

وفى كل مرة ، زرت فيها مكان تصوير « معبودة الجماهير » كان كل مايحدث يؤكد الحقيقة الواضحة فى ان عبد الحليم هو صاحب الكلمة الاولى فى الفيلم ، فى اخراجه واغانيه ومواعيد تصويره ، حتى عبارات الحوار التى تقال فى كل مشهد .. حتى عندما كان حلمى رفله قد بنى حارة فى مساحة ستوديو نحاس ، ليصور فيها لقطات « الحارة » فى الفيلم ،كان عبد الحليم حريصا على ان يتدخل فى ترتيب المنظر ، ويعطى تعليماته بشأن عربة بائع « البطاطا » وأين تقف فى جانب المنظر أو فى نهايته ، والمقهى واشكال الناس الذين يجلسون عليه ، وكان يتفاهم رأسا مع الحاج وحيد فريد على الضوء والتصوير وكل مايتعلق باللقطة ، بل ان عبد الحليم فى مشهد الاغنية التى صورت على مسرح قاعة سيد درويش كان ينزل من فوق المسرح ويتجه الى الكاميرا لينظر فى العدسة ويرى المشهد الذى ستصوره قبل ان يبدأ التصوير

اعتراف من حلمى رفله

وقبل عرض الفيلم بأيام ، تلقى حلمى رفله « تلغرافا » من محمد ابو يوسف ، ينذره فيه بأنه يضع اسمه على اعلانات الفيلم ككاتب سيناريو وحوار ، لا ككاتب «حوار» فقط .. وقال لى حلمى رفله ،ونحن نجلس مع مجموعة من السينمائيين

● **تصور محمد ابو يوسف بيطالب بحقه فى السيناريو .. ازاى ؟! .. السيناريو دا كمان يوسف جوهر كاتبه وكاتب الحوار كمان ، وبعدين خده حلمى حليم وعمل منه سيناريو تانى ، وبعدين عدل فيه سيد بدير ومحمد مصطفى سامى وراح لمحمد ابو يوسف علشان يكتب عليه الحوار .. وجايز صلح فيه مشهد او مشهدين وهو بيكتب الحوار ، انما الحقيقة بقى ، ان ولا حاجة من كل دا اتنفذت .. وانا وعبد الحليم كنا بنغير كل حاجة .. كان عبد الحليم ييجى يسألنى ، حنعمل ايه النهارده .. ونشوف اللى حنصوره .. ونراجع السيناريو وميعجبوش ، ويقول لا انا عايز اقول كذا واعمل كذا .. واسيبه يعمل ماكياج واكسب وقت واروح اقعد اعدل واعمل اللى هو عايزه ، واعرضه عليه تانى ، ونبقى قربنا خالص ، ويعترض على كلمة او جملة ونغيرها ونشتغل .. ولما جينا نكتب الاسماء ، انا احتفظت للناس دى كلها بالحق الادبى .. حطيت اسم يوسف جوهر على القصة السينمائية واسم حلمى حليم على السيناريو ومحمد ابو يوسف على الحوار .. والحقيقة زى ماشرحت لك حاجة تانية خالص .. الحقيقة ان اللى عمل السيناريو والحوار انا وعبد الحليم**

ان احساس عبد الحليم - كما قلت فى البداية - بانه شهرة ومكانة اهم من اى مخرج يعمل معه، يدفعه الى ان يتصرف كما لو كان هو المخرج ، ويجعله يحرص على ان يشرف على كل كبيرة وصغيرة حتى ولو كانت عبارة حوار تنطقها البطلة التى تمثل امامه ، او شكل « الكادر » الذى تسجله الكاميرا فى مشهد من المشاهد ، أو موقف من مواقف القصة لا يتلاءم ومايريده هو لنفسه ..

ولا ذنب اطلاقا لعبد الحليم فى هذا الاحساس .. ولا ذنب له فى ان يتصرف كمخرج للفيلم الذى يخرجه ويلغى وجود المخرج تماما ، فالقليل من مخرجى السينما المصرية ، هم الذين يتمسكون بحقوق المخرج كاملة ، خاصة اذا عمل الواحد منهم مع عبد الحليم او فاتن او ماجدة أو شادية او لبنى عبدالعزيز .. ما أكثر مخرجينا الذين يحملون السيناريو الى بطل الفيلم او بطلته وهو يسأل : « ياترى كويس كده والا فيه حاجة عايزة تتغير ؟! » .. وما اكثر نجومنا الذين يرفضون الوقوف امام الكاميرا ، ويعطلون العمل ليتناقشوا فى «لفظ حوار» او « لقطة » لا تعجبهم ويريدون تغييرها .. بل ان عملية «التغيير» هذه تكاد تكون روتينا يصاحب كل فيلم جديد يصور ..

وأعتقد أن عبد الحليم حافظ ، عندما قال رأيه الذى نشرته « الكواكب » فى عددها الاسبق ، كان يقصد الكثيرين من مخرجى السينما العربية ، الذين يفقدون شخصياتهم تماما اذا عملت مع نجم او نجمة لها بعض الشهرة ،فيصبح الواحد منهم مجرد « منفذ »لرغبات النجمة الكبيرة او النجم الكبير ..

ان ذنب عبد الحليم الوحيد ، هو انه لم يجد الجرأة على ان يحدد الاسماء التى كانت فى ذهنه وهو يقول رأيه ، واطلق رأيه عاما يقبل التأويل .. فلا اعتقد ان عبدالحليم يعتبر كريم وبدرخان وصلاح ابو سيف ويوسف شاهين وحلمى حليم وكمال الشيخ وبركات وعاطف سالم ، لا اعتقد انه يعتبر هؤلاء مخرجين تافهين ، خاصة وان عمر الشريف الذى اسعده الحظ بشهرة عالمية قد عمل مع اكثر هؤلاء ..

سارتر

على الشاشة

أن انتشار فيلسوف الوجودية الفرنسى جان بول سارتر كواحد من اكبر المفكرين فى القرن العشرين ، وأكثرهم اهتماما بالانسان .. جعل السينما تقبل على مسرحياته ، وتحاول نقلها الى الجماهير ، لكن المسرح كفن يعتمد على الكلمة ، جعل هذه المسالة صعبه . فمسرحيات سارتر ، مسرحيات فكرية اولا . ولذلك قال أهل السينما ، انه اذا كان المسرح سيخسر كثيرا عندما تصور اعماله سينمائيا ، فان السينما لن تكسب كثيرا . ذلك لان الفنين يختلفان .. فالمسرح يعتمد على الحوار ، والسينما تعتمد على الصورة . وفى بداية هذا القرن ، عندما نقلت المسرحيات الى السينما ، كأوديب الملك ، اعتبروا هذا سخافة . لكن فى الخمسة عشر عاما الاخيره .. جاءت الافلام المقتبسة عن مسرحيات .. ناجحة غاية النجاح . وقد نقلت السينما اربع مسرحيات لسارتر .. هى .. تبعا لتواريخ انتاجها . « الايدى القذرة » عام ١٩٥١ . « المومس الفاضله » ١٩٥٢ . « جلسة سرية » ١٩٥٤ . « سجناء التونا » ١٩٦٣ .

ومسرحية « الايدى القذرة » ، كانت اصعب المسرحيات عند نقلها ، لكن فيرناند ديفرز .. مخرجها .. استطاع أن ينقلها ببراعة . فقد نقل جو الاحتلال .. بصورة مقنعة ، وفنية ، بالرغم من ان الممثلين كانوا يظهرون فى فترات قليله جدا . وبطلا المسرحية هما بيير براسو ، ودانييل جيلان .. كانا يتناوبان احتلال الشاشة باستمرار . وملخص المسرحية ، او الفيلم يقول .. ان الحزب الشيوعى كلف أحد اعضائه وهو « هوجو » بأن يقتل رئيس الحزب .. و « هوجو » يعمل سكرتيرا له . لكن « هوجو » يضعف أمام شخصية الرئيس القوية . وعندما يقتله ، يكون الموقف مختلفا . فعندما يدخل « هوجو » على رئيسه ، يراه يقبل زوجته ، فيقتله أمام هذه الخيانة . ويسجن لمدة سنتين .. ثم يغتاله رجال الحزب ، لانهم تحققوا من انه ترك مبادئهم .. واعتبرها كلها أكاذيب .

وقد سبقت مسرحية « المومس الفاضلة » دعاية ضخمة .. فاسمها يحمل الكثير من الاثارة . لكن موضوع المسرحية ، يختلف عن أى معنى يمكن ان يفهم من اسمها . فهى تعالج مشكلة السود فى الولايات المتحدة الامريكيه ، وكيف يعتدى البيض على السود ، حتى دون مشكلة ما ، وحكايتها . . ان « تيدى » ابن احد اعضاء الكونجرس الأمريكى قتل احد الزنوج ، والشهود هم « ليزى » .. وهى فتاة ممن يعملن فى الملاهى . و « سيدنى » وهوزنجى . ويهاجم « تيدى » فتاة الملاهى « ليزى » .. ويحاول ان يقنعها بأن تدعى أنها كانت ضحية لاعتداء بعض الزنوج عليها . فيأتى « سيدنى » ليدافع عنها . ويقبل الجمهور ، يريد ان يفتك بسيدنى ، الذى يفر ليختبىء عند « ليزى » . فيهاجمون بيتها .. لكنها تهددهم بمسدسها .. وتحميه حتى يهرب .. وقد استطاع مخرجا الفيلم باليرو وبرابانا ، ان يبتعدا عن الطابع المسرحى ، وان يقدما فيلما ناجحا .

وكانت صعوبة مسرحية « جلسة سرية » هو أن حركتها ، حركة نفسية فى الاساس ، ولذلك ، تقف السينما أمامها حائرة . وقصة المسرحية .. ثلاثة معا فى غرفة واحدة ، وهم يشكلون جحيما بالنسبة لبعضهم ، فسارتر يعتبر « الاخرون هم الجحيم » . والاشخاص .. امرأة قتلت زوجها . ورجل خان أصدقاءه . وامرأة ضائعه . ووجودهم معا فى غرفة مغلقة ، عذاب . فكل منهم عذاب بالنسبة للاخر .

والمسرحية الرابعة هى « سجناء التونا » التى حولتها السينما الى فيلم ، وشاهدته القاهرة . وقصة الفيلم تتحدث عن ضابط المانى ارتكب عدة جرائم فى الحرب العالمية الثانية ، فيحكم على نفسه بالسجن فى قصر اسرته . وتكون زوجة شقيقه ، هى السبب الذى يفجر كل ما بنفسه من دراما . وقد أخرجه فيتوريو دى سيكا ، الذى يضع فى افلامه دائما كل علامات التفاؤل .. وذلك يختلف عن طبيعة المسرحية المقبضة الى حد بعيد . وكانت صوفيا لورين بطلة الفيلم جامدة الى درجة كبيرة ، وربما هذا ما جعل الفيلم كأنه مجرد تصوير للمسرحية .

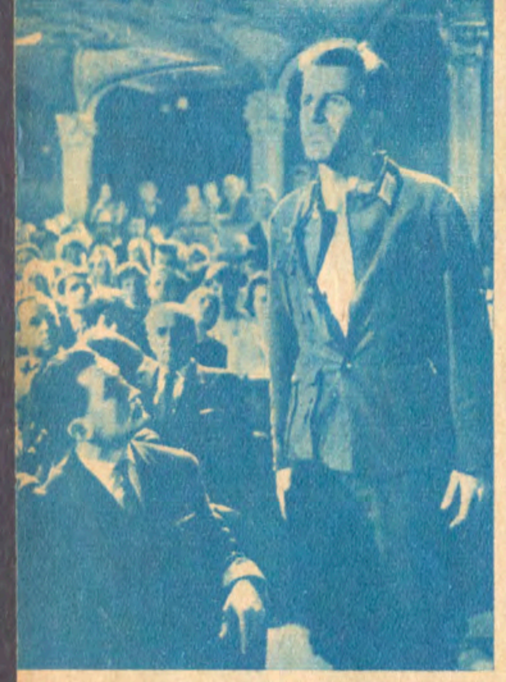
ماري غضبان

صوفيا .. ومكسميليان شل .. الضابط النازى الذى سجن نفسه ، لاصابته بعقدة الذنب . وكانت صوفيا « زوجة اخيه » هى التى فجرت ما بنفسه من عذاب



روبرت واجنر .. وصوفيا لورين .. أو الزوج وزوجته فى فيلم « سجناء التونا » المأخوذ عن مسرحية سارتر .

مكسميليان شل .. الضابط النازى الذى حطمته الحرب . .





روبرت واجنر « الابن » مع فريدريك مارش « الاب » .. الذى يمثل قمة الرأسمالية التى تعبث باقدار الناس ..



بيني .. وبينك

عناوين

- نبيلة عبيد ـ ١٥ شارع ٢٢ بالدقى
- ماهر العطار ـ شارع محمد مظهر بالزمالك .
- عبد الحليم حافظ ـ ١٢ شارع حسن صبرى بالزمالك
- احمد مظهر ـ ٢٥ شارع ٢٢ بالدقى
- ناهد شريف ـ عمارة بنك مصر شارع رمسيس بمصر الجديدة
- اذاعة صوت العرب ـ مبنى التليفزيون بشارع الكورنيش
- محمد عبد الحليم عبد الله ـ المجمع اللغوى بالجيزة
- نادية سيف النصر ـ ٩٨ شارع النيل بالجيزة
- رشدى أباظة ـ عمارة ليبون ـ بالزمالك
- المجلس الاعلى للفنون والاداب ـ شارع حسن صبرى ـ بالزمالك

كحك

● عملتم كحك والا زى السنة اللى فاتت ؟!

امانى قاسم ـ دمياط

ـ ما عملناش كحك زى السنة الجاية !

عزومة شعرية

● عازمك على فتة كوارع ضانى .. فى بلدة كفر الوسطانى !

محمدين عبد الفتاح ـ القاهرة

ـ والنبى خليها يوم تانى ... احسن انا بطنى واجعانى !

ماذا

● ماذا تفعل لو نازلت محمد على كلاى ؟

غريب محمد اليمانى ـ السيدة

ـ انضرب !

صورة

● اتمنى ان ينتهى شهر فبراير بسرعة حتى لا أنظر الى صورة نادية لطفى فى نتيجة الكواكب !

شاكر ابراهيم خليل

ـ والله ومن سمعك ! والكلام من الصورة طبعا وليس عن نادية !

دعوة

● ادعوك لزيارة السودان فهل تتكرم !

م. ب. ف ـ حلفا الجديدة

ـ لا مانع ، واذا كنت ستتكفل بمصاريف السفر والاقامة والطعام والشراب وخلافه !

فكرة

● ما رأيك فى عمل مسابقة لاختيار أظرف قارىء فى مراسلاته لبينى وبينك ونشر صورته !

محمد يونس متولى ـ السعيدية

ـ فكرة ندرسها .

خروف

● قلت لابى أن يحضر خروفين فقال لى كفاية واحد !

أ.م.م ـ الوادى الجديد

ـ انت يظهر عليك بنت عايزة عريس !

معجبات

● اذا عاد عبد الحليم الى مهاجمة المخرجين فسوف يفقد حب المعجبات !

زيزى احمد عزام ـ بورسعيد

ـ اذا كان كده يارب يعود !

لعب أطفال

● هل صحيح ان فاتن حمامة افتتحت محل لعب اطفال فى باريس !

وسيلة العسال ـ مصر الجديدة

ـ أيوه ، عايزة لعبة ؟!

ثنائى

● لماذا يظهر فؤاد المهندس وشويكار دائما معا فى كل الافلام ؟!

عادل المنشاوى ـ المعادى

ـ من ناحية لانهما ثنائى ناجح ، ومن ناحية لانهما ثنائى شرعى !

ردود

● بلغ عبد الفتاح الفيشاوى غضبى على مهاجمته لعبد الحليم حافظ !

فايزة ـ الاسكندرية

● بلغ تحياتى لعبد الفتاح الفيشاوى على ما كتبه عن عبد الحليم حافظ !

زينب الرشيدى ـ السويس

ـ الرد خالص !

رستم

● هل هند رستم اخت ليلى رستم ؟

منير خيترة ـ الحلمية

ـ بعد الشر عليهم !

شهادة

● هل أواصل الدراسة الى الشهادة العليا أو أن الثقافة لا علاقة لها بالشهادات ؟

انسة ب م ـ طنطا

ـ الثقافة بالطبع لا دخل لها بالشهادات ، ولكن الشهادة مفيدة فى خوض الحياة العملية .

أجهزة الاعلام

● كيف نسيت اجهزة الاعلام ان تسجل شيئا لاوركسترا درسدن فى الوقت الذى تلهث فيه وراء مباريات الكرة فى كل مكان ؟!

مستمع

ـ يمكن تكون مانسيتش ! اما اذا كانت قد نسيت فانا معك مائة فى المائة !

عنتر وعبلة

● هل ماهر العطار متزوج ؟!

عبلة احمد الشرقاوى

ـ كلا ، هل تريدين تحويله الى عنتر ؟!

موت

● ما هو الموت ؟!

فتحى محمود غنيم ـ المحلة

ـ هو الحالة التى تسير فيها فى الشارع الفيا !

طريقة

● هل من طريقة لمنع فتاة فى العشرين من « قرقضة » اظافرها؟!

عز الدين عبد ربه ـ مديرية التحرير

ـ لبسها جوانتى !

مها

● أين مها صبرى وهل اعتزلت الغناء ؟

جيمس منير ـ الدقى

ـ اما انها اعتزلته واما انه اعتزلها !

هل

● هل صحيح ان شريفة فاضل مطلقة ؟!

محمد على يوسف ـ اسكندرية

ـ والله علمى علمك ؟!

يا ساتر !

● انا لا ائق ولا اعترف ولا اومن بأى فتاة مهما كان شأنها أومركزها فهل أنت معى ؟!

يحيى سعد النبراوى ـ الظاهر

ـ انا معك فى اى شىء سوى ذلك !

لماذا

● لماذا لا تظهر سميرة احمد فى الافلام اخيرا ؟

محفوظ خليل ـ حلب

ـ ستظهر فى فيلم النصف الاخر تاليف السحار واخراج بدرخان . وقريبا كانت فى « خان الخليلى ».

صورة وليمونة

● اود ان ترسل لى صورتك ومعها نصف ليمونة !

محمود احمد سامى ـ بورسعيد

ـ وانا اود ان ترسل لى صورتك ومعها مقشة !

زواج

● ما رايك فى مسلم يتزوج مسيحية !

ص.م ـ المحاريث

ـ حلوة ؟!

بالشعر

● خايف أقول اللى ف قلبى.. تضيع وقتك فى ضربى !

حسين حبكة ـ ايتاى البارود

ـ خايف أقول اللى ف عقلى.. رئيس التحرير يزعق لى !

تدخين

● هل تسمح لى السيدة ام كلثوم بالتدخين فى حفلتها اذا حضرت الى القاهرة !

فخرى احمد التابورى ـ طرابلس

ـ لو كنت مكانها اسمح لك !

اقتراح

● أقترح ان تكون نتيجة العام القادم لصور نجوم الكرة !

سرور رياض ـ السويس

ـ اقترح ، حد خسران حاجة ؟!

غزل بالشعر

● بينى وبينك ايه .. شغلت بالى ليه ؟!

سونيا ادريس ـ الحلمية

ـ لانى ياست سونيا .. واحد أد الدنيا !

معنى

● مامعنى كلمتى مانيكان وباليرينا ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ المانيكان هى عارضة الازياء ، والباليرينا هى راقصة الباليه ، ومتهيأ لى انك عارف من الاول !

موعد

● واحد اتنين واحد اتنين .. اشوفك امتى وآقابلك فين ؟

فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر

ـ قابلينى فى اى حتة .. فى تمام الساعة ستة !

المرأة

● هل نسيت المراة انها خلقت للمنزل ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ ياشيخ احسن .. خليها بره!

عدد النتيجة

● ارجو آن ترسلوا لى العدد السنوى بالنتيجة لاننى لم أعثر عليه .

صلاح كامل ـ شبرا ـ عبد الله قس الياس ـ سوريا ـ احمد غيات اقبيق ـ سوريا

ـ يؤسفنا ان هذا العدد قد نفد تماما ..

سمك

● انا عازماك على اكلة سمك وح نكون لوحدنا !

ماجدة ـ الاسكندرية

ـ السمك موافق.. لوحدنا لا!

أنت تقول

● كان يجب اضافة الترجمه العربيه على الشاشة فى فيلم فارس بنى حمدان!

ا . ج ـ الاسكندريه

● نشكر مذيعة برنامج « ليالى رمضان » على عقد الصلح بين عبد الحليم وصلاح نظمى !

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

● باسم أبناء الشرقية اعلن احتجاجى على تهجم عبد الحليم على المخرجين المصريين وعلى صلاح نظمى !

على باهى الحيالى ـ الشرقية

● باسم ابناء الاسكندرية أؤيد هذا الاحتجاج !

سلام محمد سلام ـ الاسكندرية

● وانا احتج على هذا الاحتجاج !

فتاة الخليج

هواة المراسلة

● **دلال احمد نجيب** ـ كلية الطب ـ القاهرة ـ حدائق زينهم بلوك ٢٦ مدخل رقم ١

● **محمدين عبد الفتاح** ـ رئيس منطقة اسكان عين **الصيرة** بالقاهرة

● **عماد حمدى** : مدرسة كفر الوسطانى شربين.ج.ع.م

● **محمد هانى محمد صالح** ـ ٤ شارع خلوصى ـ شارع الطيبى عمارة الصيرفى بالمنيل ج.ع.م.

● **محمد سعيد حافظ ابو العزم** ـ ٦٠ شارع محمد الصغير ـ مصر القديمة

● **سيد محمود همام** ـ محلات شكوريل ـ ٩ شارع يوسف وهبى ـ محطه مصر

● **محمود عثمان غالى** ـ ٩ شارع الحلمية القديمة ـ قسم الخليفة

● **السعيد محمود عبد المجيد** ـ مؤسسة الاهرام ـ المطبعة التجاريه بشارع الكورنيش بالقاهرة .

● **محروس محمد عثمان** ـ ٢١ شارع طلعت حرب ـ مكتب الهندسة الكهربائية ـ القاهرة

● **وفاء عبد الحى** ـ ٢٧ شارع حسونة بالمنيل. القاهرة

● **عادل حنفى محمود** ٢٢ ٤ ش النيل بامبابة

● **ماجدة احمد محروز** ـ طرف على محمد سليمان ـ الاصلاح الزراعى ـ سوهاج .

● **جمال متولى محمود** ٨ ش بئى حسين بالسيدة زينب

● **ناريمان محمود سيف الدين** ـ ٥ حارة صدقى ـ بركة الفيل ـ السيدة زينب بالقاهرة

● **سهير محمد فراج** ـ ٥ شارع اسماعيل رافت بجوار اجزخانة الحياة ـ القبة بالقاهرة

واحرس

للسينمائيين فقط

مع بداية هذا العام يبدا العمل بالتنظيم السينمائى الجديد الذى انتظره السينمائيون طويلا .. وهناك خطة اعدت للانتاج السينمائى فى الاشهر الستة التالية ..وحتى الميزانية الجديدة فى يوليو القادم .. وهناك خطة اخرى تعد لثلاث سنوات تبدا من يوليو هذا العام وحتى يونيو عام ١٩٧٠ . وحجم الخطة قصيرة المدى هى عشرة افلام روائية طويلة وعشرون فيلما تسجيليا قصيرا « عدا الافلام الاعلاميه والارشادية التى تنتجها الوزارات والمصالح المختلفة . »

واهم الجوانب الايجابية فى هذا التنظيم الجديد تتمثل ـ فى راينا ـ فيما يلى :

● ادماج شركات الانتاج وشركة الاستوديوهات فى شركة واحدة يراس مجلس ادارتها احد اعمدة الاقتصاد الاشتراكى فى مصر وهو الدكتور عبد الرازق حسن .. وسياسة الادماج تقضى على الصراعات المدمرة التى كانت قائمة بين شركات الانتاج السينمائى فيما بينها ..وبين هذه الشركات وشركة الاستوديوهات فى التنظيم القديم للقطاع العام السينمائى . ووجود رجل اقتصادى على راس هذه الشركة حدث هام فى مجال السينما المصرية التى عاشت دهرا طويلا بعيدة عن انتهاج الطريقة العلمية الاقتصادية فى بناء المشاريع الضخمة ..

ويبدو آن مبدا وحدات الانتاج السينمائية سوف يتحقق .. فهناك وحدة للفيلم التسجيلى والقصير .. ووحدة للفيلم المشترك .. وثلاث وحدات للانتاج الروائى المحلى .. ولعل كل وحدة ان تختص بستوديو من ستوديوهاتنا الخمسة حتى تتوفر لها الامكانيات الحقيقية للانتاج .

ومن المنتظر ان يخصص ستوديو ناصيبيان للافلام التسجيلية وافلام الاطفال والرسوم المتحركة والعرائس .. وستوديو مصر للانتاج المشترك . والاستوديوهات الثلاثة الاخرى ـ الاهرام ونحاس وجلال ـ للانتاج الروائى المحلى

● ويعتبر استقلال الفيلم التسجيلى عن الفيلم الروائى .. بداية حقيقية لبلورة هذا الاتجاه الواقعى والثقافى فى السينما المصرية.. بعيدا عن المفهوم القديم للفيلم من انه سلعة للتجارة والربح والتسلية وازجاء اوقات الفراغ بالفرجة على الجنس والجريمة كاروج بضاعة سينمائيه يمكن ان تجلب الربح لمن يتخذون من الفيلم وسيلة ـ غير شريفة ـ للكسب الحرام

والاتجاه التسجيلى فى السينما هو الخطوة الايجابية والفعالة نحو خلق فن قومى له طابعه الخاص ومذاقه المتميز..وبالتالى يتجاوب معه كل انسان .. ذلك لان الكاميرا فى الفيلم التسجيلى تنظر الى الواقع الحى تتامله وتصيغ منه متتابعات بصرية وسمعية بالصورة وبالصوت .. وتشحن المتفرج بعواطف صادقة حقيقية لا افتعال فيها ولا تمثيل .. لها سخونة الحياة ونبضها الاصيل .

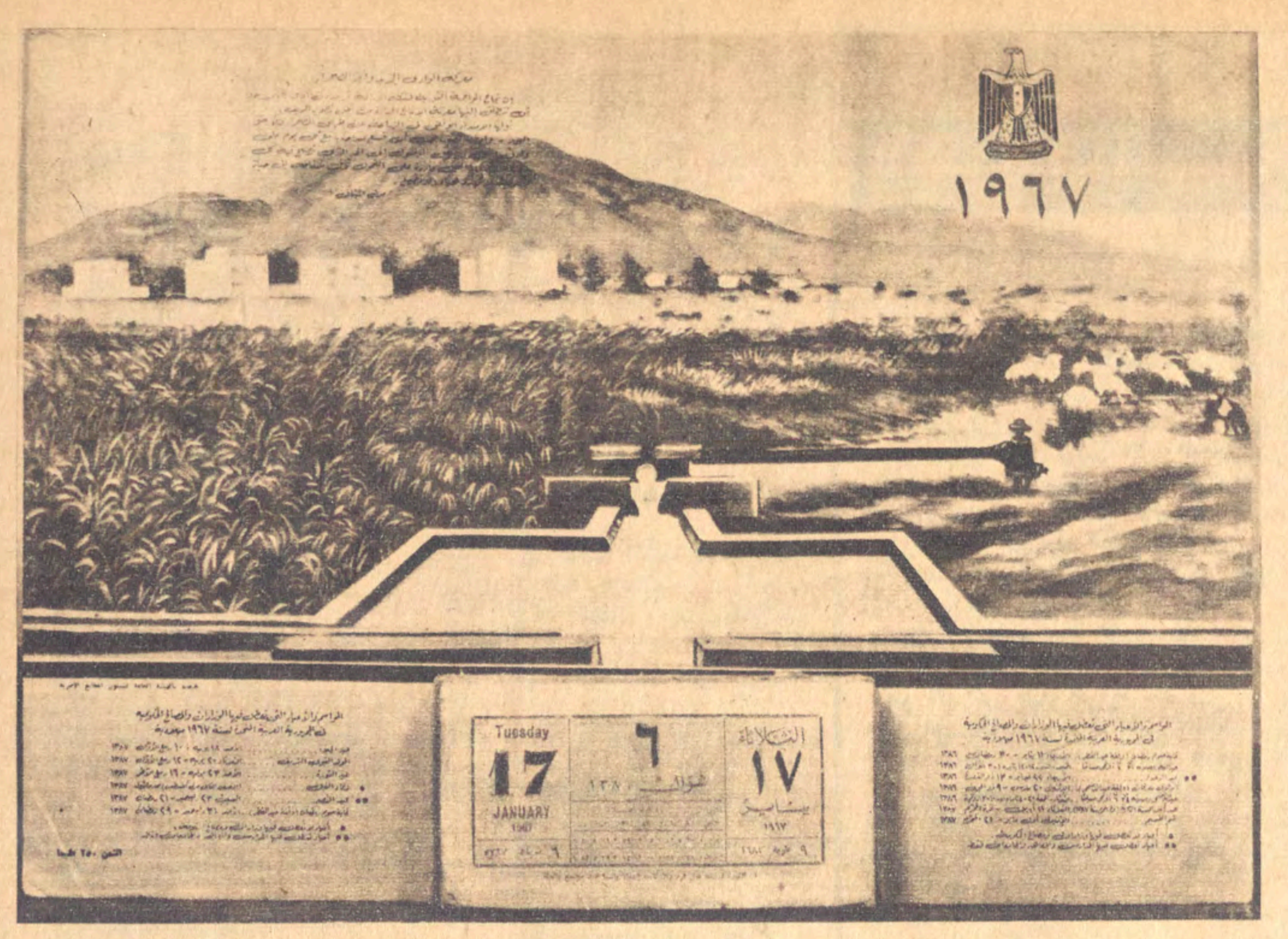
والاتجاه التسجيلى من شانه ان يربط السينما المصرية عموما بالواقع المحلى .. القومى .. ويوجه عين الكاميرا الى ما تحت اقدامها لترى الارض التى تعيش عليها بدلا من التحليق المرضى فى اوهام المراهقين ..

● ويبقى فى النهاية سؤال معلق عن القيمة الفنية والفكرية لافلام الخطة القصيرة القادمة .. المؤقتة بستة اشهر ؟

لقد كان من ابرز عيوب القطاع العام السينمائى فى فترته السابقة انه مع انتشار الفوضى فى الانتاج والاهمال الجسيم والسرقات .. لم يقدم شيئا جديدا يوحى بان ثورة ما قد مست السينما المصرية فى الصميم .. بل لعل ما حدث ـ فى صورته العامة مع وجود بعض الاستثناءات ـ كان ثورة مضادة لتفشل تجربة الدولة فى الانتاج السينمائى ..

ونحن نرجو للتنظيم الجديد للسينما ان يكون من ابرز صفاته ليس فقط سلامة البناء الاقتصادى للمشروع ... انما وفى المحل الاول سلامة الفكر وحلاوة الفن وجودة الصناعة .

عبد القادر التلمسانى



نتيجة حائط .. ويظهر فيها القبح الفنى ..

حدث فنى هام

لسنة ١٩٦٧

بقلم : راجى عنايت

حدث فنى هام اعلن عنه هذا الشهر .. حدث فنى واسع الانتشار لا يقتصر على مدينة معينة أو حى معين او يمس فئة خاصة من الناس ..

حدث فنى هام ، قادر على شلفطة كل ماتبذله ادارة الفنون الجميلة من جهود طوال الموسم، وكل ما يتبادله اعضاء اللجان الفنية من أفكار ، وكل ما يقوم به أساتذة الفنون الجميلة واساتذة التربية الفنية طوال موسم دراسى ..

وهذا آلحدث الفنى الهام ، يتسلل الى مواقعه دون ضجة أو آفتعال ، ويقفز فى هدوء على الحوائط ، ليتسلط على آنظار وأذواق الاف بل ملآيين الناس طوال عام كامل من أول يناير الى ٣١ ديسمبر !

هذا الحدث الفنى الهام .. هو نتيجةالحائط الرسمية التى تطبعها الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية والتى يتم توزيعها على المصالح والمؤسسات الحكومية فى جميع انحاء آلجمهورية العربية المتحدة .

ويتركز العمل الفنى آلهام ، فى الصورة آلمرسومة لتجميل آلنتيجة، لوحة تعبر عن خضرة الوادىالجديد آلتى تقهر الصحراء .

نموذج القبح آلفنى

اختيار الموضوع موفق ، والمعنى جميل ، تناولته ريشة وأقلام عشرات الفنانين التشكيليين ، وصورته عشرآت آللوحات الفنية الجميلة بمختلف الاساليب ..

لكن الهيئة المشرفة على طباعة هذه النتيجة ، رأت ان كل ماانتج فى هذا الصدد لا يصل الىمستوى التصور الذى تتخيله للموضوع ، فكلفت من يرسم لها الصورة المطبوعة على النتيجة ، والتى حكم الزمان ، ومزاج الهيئة ، علىوعلى الالاف غيرى أن يطالعوها كل صباح وبصفة مستمرة .

ولوحة الوادى آلجديد المطبوعة على آلنتيجة نموذج وآضح للقبح الفنى .

القبح فيها ليس هفوة أو غلطة سهو ، ولكنه هو القانون الىذى يحكم عناصر هذه آلصورة ..

وعندما أقول القبح الفنى ، فانا لا أعنى أنها تتضمن وجوها ممسوخة ، أو طبيعة فقيرة ، فالصورة - والحمد لله - بها كمية رائعة من مياه الوادىالجديد وعدد لا باس به من الخراف السمينة .. وزرع أخضر كثير وبيوت وتلال .. ليس هذا هو مصدر آلقبح الفنى .. ولكن ما اعنيه هو نقيض الجمال الفنى ، بمعنى ان العلاقات بين عناصر هذه الصورة ، علاقات تعمد صاحب الصورة ان تجىء قبيحة منفرة مخالفة لكل ما اصطلح عليه آلفن التشكيلى بمختلف مدارسه واساليبه ، أبتداء من آلفن البدائى حتى آلبوب آرت مارا بعصر النهضة ..

والصورة بصرف النظر من هذا العيب الاساسي فيها ، اقرب الى أعمال النقاشة الركيكة التي يرسمها المبيضون في محال التجارة والخضر والاسماك .

من هنا تبدأ ..

ماذا تفعل حصص التربية الفنية ، وماذا تصنع مناهج الفنون الجميلة ، وما هو أثر المعارض الفنية ، وبرامج الفن التشكيلي في التليفزيون وابوابه في الصحف والمجلات ... ماذا تفعل هذه جميعا في مواجهة هذا الزحف غير المقدس من الذوق الفاسد الذي يقتحم مكاتبنا ومدارسنا ومصالحنا الحكومية ومؤسساتنا ، ويلح على اعيننا طوال ساعات العمل .. على مر أيام سنة ١٩٦٧ ؟.

وعلى العكس من هذا ، أي فائدة كان من الممكن ان تتحقق لو ان اللوحة المطبوعة على هذه النتيجة كانت عملا فنيا جيدا ، يساند عمل الأجهزة التي تسعى الى ترقية الذوق الفني لدى الجماهير .

من هنا تبدأ ازمة الفنون التشكيلية عندنا ، وليس من المعارض الفنية القليلة العدد الضعيفة الجمهور التي تقام في العاصمة .

والتهاني أيضا !

بمثل هذه النتيجة وغيرها نؤكد الامية التشكيلية عند الجمهور .. ومن هذه النقطة ومن غيرها يبدأ العلاج ..

فليست هذه النتيجة القبيحة ، هي الشيء الوحيد القبيح ، ولكنها أوسع القبائح انتشارا .. هناك على سبيل المثال تلغراف التهاني . هل تعرفه ؟. نموذج من فساد الذوق مفروض فيه أن يقترن بالفرحة والسعادة ! الم يتنبه مسئول واحد في مصلحة التلغراف او الاتصالات السلكية او اللاسلكية أو أي اسم اخر ، الى فساد ذوق الرسوم المطبوعة عليه ؟. ألم يتنبه مسئول واحد فيسعى الى تغيير هذا الشكل ؟. وما اسهل التغيير وما ارخصه ..

وغير هذا كثير .. شعار مصلحة البريد . شعار شركة شل الجديد أو شركة مصر على ما أظن .. تصميمات شركة البلاستيك الاهلية .. كلها تشترك في انخفاض مستوى الذوق ، وان تفاوتت في حدة هذا الانخفاض .

والكارثة أن كلياتنا الفنية تخرج كل عام مئات الفنانين بينهم على الاقل عشرات الموهوبين ، والتصميم الجيد ليس عملية مكلفة .. أنه يتم مرة واحدة وبسعر زهيد ، فامال ومطامع الفنان التشكيلي المادية عندنا متواضعة .. لن يطالب بحق اداء أو نسبة في المبيعات .

ولكن يبدو ان المسألة ليست مسألة اهمال او ذوق خاص ، ولكنها اخطر من ذلك ... انها في الاغلب انعدام للحس التشكيلي عند الفرد .. أو على الاقل عند المسئول عن هذا العمل .

المسئول عن نتيجة الحائط الرسمية لا يشعر بوجود اي خلل في الصورة المطبوعة على الاطلاق .. فهو بمجرد اختيار الموضوع .. الوادي الجديد .. والاتفاق على عناصر الصورة ، وعلى موضع النسر والتعليق ، تنتهي مشاغله ، وينفض يده من هذا العمل وهو يبتسم في سعادة من انجز عملا ناجحا .

وانا واثق من ان كلامي هذا سيهبط عليه بمفاجأة غير متوقعة . وانه سيعاود النظر الى النسخة المثبتة على حائط مكتبه - وانا افترض انه لابد ان تكون هناك نسخة منها على مكتبه - ويطيل النظر ، ويعاود قراءة هذا الكلام .. ويخبط كفا بكف ليقول في اخلاص « ايه معنى الكلام ده ؟ »

قبل فوات الاوان

وفي رايي ان هذه الظاهرة اوسع من حدودها المذكورة .. بل وستتضاعف اثرها على مر السنين ، وكلما نمت صناعتنا .. ستواجه بالمصنعات التي نتعامل معها في حياتنا اليومية ، والتي ستكون على درجة عالية من الكفاءة في الاستعمال وفي تأدية الغرض الذي صنعت من اجله ، ولكنها خالية في شكلها من الذوق السليم .

احس هذا في بعض منتجات شركة البلاستيك مثلا .. الخامة جيدة .. ومفيدة في الغرض الذي صنعت من أجله . ولكنها في نفس الوقت خالية من عنصر الجمال .. لماذا ؟ هذا هو السؤال المحير .. فجمال الشكل واللون لن يكلف الشركة شيئا .. بنفس الخامات ونفس الامكانيات ونفس التكاليف يمكن انتاج هذه السلعة في شكل جميل ..

ومن هنا وجب علينا ان نفكر جديا في خلق شكل من أشكال الرقابة الفنية على ما تنتجه مصانعنا .. يجب ان نضع النظام الكفيل بتحقيق الشكل الجميل في الادوات والالات التي نستعملها في حياتنا اليومية ونحتك بها في كل دقيقة وكل ساعة من ساعات يومنا . فهذه هي مدرسة الذوق الاولى والدائمة للشعب .

قد يكون هذا بتكوين لجنة عليا لمراقبة شكل المصنوعات .. وقد يكون بالزام الشركات بالاعتماد على اقسام فنية للتصميم .. وقد يقر هذا ، أو بهذا وبغيره . ولكن لابد ان نتنبه لهذا الموضوع قبل ان نواجه بهذه المصنوعات وقد تسربت الى حياتنا لتهدم الذوق الفني للمواطن .. وتساعد بهذا نتيجة الحائط الرسمية .. أو الحدث الفني الهام لعام ١٩٦٧ .

راجي عنايت

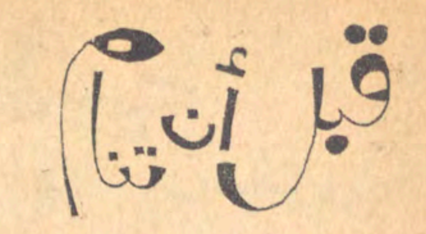
ماجدة الخطيب

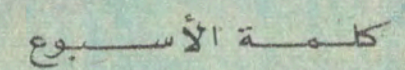
بلا مسرح .. بلا إذاعة .. بلا تليفزيون !

حالة القلق الدائمة التي يعيشها الفنان ، تعيشها الان ماجدة الخطيب . ودائما تصحب الفنان حالة قلق عندما يقدم عملا ما . فهو دائما في انتظار النتيجة . وعندما يصبح بلا عمل .. يظل في نفس القلق .. في انتظار أن ياتيه عمل . وهذا القلق المستمر .. يدمر نفسية الفنان بلا شك . ويكفي ان يعاني قلق العمل نفسه ، بدلا من معاناته عدم وجود العمل . ولكني أعتقد ان الاشهر القادمة تحمل الهدوء النفسي لكل فنانينا . **فبعد التنظيمات الاخيرة في المسرح .. والسينما .. سيستقر الفنان نهائيا ، لان له فرصة عمل .. من حقه أن يعملها .. كأي مواطن في بلدنا .** وماجدة الخطيب ، ظلت خلال العام الماضي .. مشغولة في فيلم « معسكر البنات » .. ثم « قنديل أم هاشم » .. الذي أصابها بكثير من القلق .. حتى انتهى . وخلال الفيلمين ، قامت ببطولة الفيلم التليفزيوني .. « الاشارة الخضراء » الذي أخرجه خليل شوقي لمهرجان التليفزيون الاخير ، بعدها ظلت ماجدة بلا عمل وعندما اتصل بها المسرح الكوميدي لاعادة مسرحية « مطرب العواطف » .. فرحت ، لانها ستعمل من جديد .. لتحس بوجودها . لكن في آخر لحظة ، تقرر عرض مسرحية « العبيط » التي تقدم الآن على مسرح الجمهورية . ومن جديد عادت ماجدة لحالة التعطل . وحتى تبعد عن نفسها حالة التوتر التي تعيشها ، بدات تقرأ . وكانت آخر رواية قرأتها هي .. « الانتباه » لكاتب ايطاليا الكبير البرتومورافيا . واذا كان مورافيا يضع بطله في حالة انتباه .. لعدم الانتباه الذي يحيطه فان ماجدة .. تجد نفسها في نفس الحالة . حالة الانتباه .. لعدم الانتباه .. أو لعدم وجود العمل الفني الذي تعيشه . ولا يبقى أمامها الا أن تنتظر .

وكلمة أود أن أضيفها ، وهي موقف تعرضت له ماجدة الخطيب ، وتتعرض له كثيرات من فناناتنا اللاتي يحاولن أن يجدن مكانا لهن .. هو وعد المخرجين لهن باعمال في أفلامهم التي يسند اليهم اخراجها .. ويتوتر الفنان في انتظار تحقيق هذا الوعد الجديد .. لكن الذي يحدث أن المخرج يعطي الدور لأي ممثل ، أو أي ممثلة أخرى . وقد يتكرر وعده لاكثر من واحد او واحدة .. ويعاني الممثل من تصرف المخرج الذي لا يشعر امام وعده باي مسئولية . وأتمنى ان يقلع مخرجونا عن هذه العادة .. لانها فعلا عادة سيئة .. اقل نتائجها .. وضع الممثل أو الممثلة في حالة توتر دائمة .. قد تصيبه في النهاية بفقدان الثقة .







كلمة الأسبوع

أومن أن المسرح عبادة فان تطهير النفس وتوجيهها نحو الخير يجرى على المسرح بطريق غير مباشر .

ذكي طليمات

سهرة الأسبوع

سهرت مع التليفزيون ومسرحية « عسكر وحرامية » تأليف الفريد فرج . المسرحية تعالج مشكلات الجمعيات التعاونية . قام بالدور الرئيسى فيها عبد المنعم ابراهيم. فنراه موظفا نزيها ، حريصا على اداء عمله . لكنه مع ذلك يقع فى مطب كبير تقوده اليه ابنة مدير الجمعية . وفى النهاية يكتشف الموظف الحقيقة . وتكتشف الفتاة انها كانت مخدوعة . وأن العمل المخلص الامين لا يتعارض أبدا مع مصلحة كل انسان وينتصر الحب . التوجيه فى تلك المسرحية كان توجيها مباشرا . عادة التوجيه المباشر لا يتغلغل داخل النفوس ولكن لا مانع من المباشرة احيانا اذا صيغت صياغة درامية مثلما حدث فى مسرحية « عسكر وحرامية » .. وقد يكون لى بعض اعتراضات على أسلوب الاداء والاخراج ولكن لا يعنى هذا ان العمل لم يكن جيدا .

فاروق الدمرداش


عبد المنعم ابراهيم نعيمة وصفى

أغنية أحبها

احب اغانى ام كلثوم عادة . من اغانيها الحديثة احب اغنية « انت عمرى » ، من اغانيها القديمة احب « شمس الاصيل يانيل » . اينما كنت وانا اسمعها اشعر بها تنقلنى الى شاطىء النيل ساعة الغروب ، واضواء الاصيل تلون الافق وتنعكس براقة فوق صفحة النهر .. اما اغنية « انت عمرى » فهى اول لقاء بين عبد الوهاب وام كلثوم .. كلنا كنا ننتظر هذا اللقاء . كنت اتصور ان موسيقى عبد الوهاب قد تطغو فوق الكلمات لكنى وجدت صوت ام كلثوم وشخصيتها لا يزالان متفوقين . ولو خيرت بين هاتين الاغنيتين لاخترت الاولى او الاخرى حسب الظروف المحيطة بى فى تلك اللحظة وحسب حالتى النفسية . « انت عمرى » احبها جدا فى لحظات يقوى فيها احساسى بالاسرة ، اسرتى الصغيرة والكبيرة .. اما « شمس الاصيل » فاحبها فى لحظات يزداد فيها احساسى بوطنى وانتمائى اليه .

نعيمة وصفى

كتاب أعجبني



منذ اكثر من شهر وانا اقرؤه .. الكتاب اسمه « قيام وسقوط الرايخ الثالث » وهو فى اربعة اجزاء كبيرة تصل الى حوالى ثلاثة الاف صفحة . الكتاب يحكى عن تاريخ المانيا خلال حكم هتلر . ويبدأ منذ مولد ذلك الطاغية فى قرية قرب حدود النمسا . ويحكى كيف هرب الى المانيا حتى يفلت من التجنيد فى الجيش النمساوى . ورغم كل مساوىء ذلك الرجل أجدنى اعجب بقوة شكيمته .. من الجائز جدا ان يكره الانسان عدوه لكنه قد يحترمه .. الكتاب كتبه رجل امريكى اسمه ويليام شيرر . حصل ويليام على كل الوثائق التى يحتاجها لكتابة مؤلفه من وزارة الحربية الامريكية وظل اربع سنوات كاملة يكتب فيه . فعرض لحياة هتلر الاولى وحللها وبين الدوافع التى اسهمت فى خلق عدائه للبشرية .. بعض الناس يقولون انه كان مجنونا ، لكنه رغم هذا استطاع ان يتسلط على امة باكملها لفترة من الزمن ، كذلك استطاع ان يشد العالم الى حرب مازال يعانى من ويلاتها .. واعتقد اننا لكى نفهم كيف نعيش ، لابد ان نعرف الفترة التاريخية التى قدمها ذلك الكتاب .

صلاح السعدنى

ظمأ .. وجوع

احببتها وظننت ان لقلبها
نبض كقلبى
لا تفيده الضلوع
احببتها
واذا بها قلب بلا نبض
سراب خادع ..
ظمأ وجوع !!
فتركتها
لكن قلبى لم يزل طفلا
يعاوده الحنين الى الرجوع
واذا مررت ، وكم مررت
ببيتها ..
تبكى الخطى منى
وترتعد الدموع !!

كامل الشناوى

من ديوان « لا تكذبى »

رجل الشارع يقول :

● سبب فشلنا الذريع فى كثير من أعمالنا الفنية التى نصور الحياة فى الريف اننا فى مجالات الكتابة والمسرح والسينما نعمل ونحن بعيدون عنه ، نزوره ـ اذا زرناه ـ كسائحين ونعالج مشاكله .. اذا عالجناها ـ كأساتذة أكاديميين ، نحاول الا فى القليل النادر ان نلتصق ـ ونحن نقدم للجماهير أعمالا تتصل بالريف ـ بالشعب التصاقا اصادقا ومباشرا ولم نحاول ونحن نصور الحياة فى الريف ان نعتمد على الجماهير هناك اعتمادا كاملا .. فنصور ان الريف عبارة عن ((حمل البلاص)) وعوجة اللسان ، وسط بعض الكلمات ، والريف حقيقة ـ وفى هذه الثورة التى يحياها ـ أكثر من ذلك . انه حياة شعب ، وكفاح اجيال ، ومشاكل ملايين ! .. كنت اتمنى لو أن سعاد حسنى بدلا من ان تستقدم احدى الفلاحات لتعلمها فى شقتها الانيقة كيف تحمل البلاص ، ان تذهب الى اكثر من قرية وتعيش اكثر من اسبوع قبل ان تنتقل معها الكاميرا !

● أخجلنى بحق الفنان حسن الامام ، هذا الاسبوع ، كتبت كلمة عابرة عن فيلم ((اضراب الشحاتين)) واذا بالرجل يكلمنى وهو يبكى ويزورنى فى مكتبى فلما لم يجدنى ترك رسالة طويلة عبر فيها عن احاسيسه كفنان لم يتعود كما قال ان يقرأ اسمه الا مقرونا بالنقد العنيف ، وجه عتابا حارا الى سميرة احمد ، وهند رستم ، وزيزى البدراوى لتجاهلهن اعمالهن الفنية التى قدمهامعهن للجماهير ، شعرت بمرارة احساس الفنان الذى يقوم بواجبه ولا يجد الا النقد العنيف ونكران الجميل . ورأيت ان من واجبنا تجاه الفنان حسن الامام ـ الذى لم أره قط حتى كتابة هذه السطور ـ ان نقول له : لا يقعدك الشعور بالمرارة عن آن تقدم للجماهير ما نؤمن بأنه الاصلح والاكثر نجاحا .!!

● من حق الفنانة القديرة شادية ان تفتخر بدورها فى فيلم معبودة الجماهير .. فقد كانت رائعة للغاية وقد رأيت الكثيرين والكثيرات يمسحون دموعهم أثناء بعض اللقطات .. وقد اعجبتنى اغانى عبد الحليم حافظ ، كل الاعجاب وان كان وجه عبد الحليم ، اثناء تصوير هذه الاغانى جامدا للغاية ! ! كدت أشعر بما بقى من شعيرات رأسى التى اصبحت بيضاء وأنا ارى ابراهيم بطل الفيلم ـ عبد الحليم يعنى ـ بعد ان اصبح نجما لامعا وهو يعيش كما يعيش الملوك والاباطرة فى تصورهم .. وضحكت حتى كدت أفطس من الضحك وأنا أرى كيف نعالج فى الفيلم التصاق عبد الحليم بأبناء حارة السد ، الذين تربى معهم . لقد تمثل هذا الالتصاق فى ولائم عديدة فى قصره الفخم .. وكفى !!

● أتابع باعجاب مايكتبه الفنان يوسف وهبى من خواطر فنية فى الزميلة الغالية القوات المسلحة ، وقد اعجبنى منه نقده لمسلسلة العبقرى التى قام ببطولتها طوال شهر رمضان فى التليفزيون العربى ، واثبت فيها أنه اكثر من فنان عظيم !! ماذا يمكن ان يحدث لو ان كل فنان اشترك فى عمل فنى ، انتقد بصراحة ، هذا العمل ! اعتقد اننا بذلك نستطيع ان نقدم للفن خدمات كبيرة ونستطيع فى المستقبل ان نقضى على كثير من الاعمال الفنية ، التى لا تستحق الا الاهمال الشديد !

● مضت مناسبة الاربعين على وفاة مؤرخ مصر الكبير عبد الرحمن الرافعى ـ استاذنا ووالدنا ـ لم تكتب عنه كلمة واحدة فى اية صحيفة يومية او اسبوعية . هل أصبح الرجل الذى لم يترك من عام ١٩٤٧ مناسبة وطنية او ذكرى خاصة بشخصية هامة دون ان يكتب عنها ، بحاجة الى ان نذكر الناس به ؟ هل نقول انه الجحود ؟ او النسيان ؟ .. لا أجرؤ على ان أقول ذلك لايمانى الوثيق بأن الرجل العظيم عبد الرحمن الرافعى سيظل اجيالا واجيالا باقيا فى ضمير شعبنا العظيم !

● هل لى ان اطالب فناننا الكبير أحمد مظهر بالعدول عن الاخراج رغم ماسمعته منه ـ فى التليفزيون ـ وما اعجبت به من كلام مدروس . ان الممثل احمد مظهر أغلى عندنا من المخرج احمد مظهر ، والذى يريد احمد مظهر ان يقدمه كمخرج يستطيع اخرون ان يقدموه ، أما الذى يمكن لاحمد مظهر ان يقدمه كممثل فهذا مالا يستطيع أن يقدمه الا احمد مظهر فقط .

صبرى أبو المجد

قصة قصيرة

نظرة وداع

بقلم : أحمد هاشم الشريف

رسم : مجدى نجيب



الشتاء يمر ببطء .. الشتاء لا الصيف ولا الربيع ولا الخريف .. الشتاء .. كنت أهمس بهذه الكلمات .. وأعنى بالبطء أن أقوم باغلاق الابواب والنوافذ اغلاقا محكما .. أقوم بذلك فى الساعة الخامسة بعد العصر .. حتى لايتسرب الهواء من تحت الباب ويمضى كنصل سكين حاد .. ثم أرقد تحت الاغطيه .. طبقات متنوعة من الاغطية .. منتظرا تدوم الدفء .. محصيا عدد الساعات الباقية من اليوم .. وأنتهى من ذلك لأبدأ التفكير فى الاسابيع والشهور المقبلة .. الاسابيع والشهور التى لا أعرف حتى الان هل ستطول .. وهل سأغلق خلالها الابواب والنوافذ باحكام .. ثم أرقد تحت الاغطية هربا من نصل السكين الحاد ؟ .. وأستمر فى عملية الاحصاء كل ليلة من ليالى الشتاء .. أستمر فى ذلك الى أن يتحرك الدم فى بطن قدمى .. يتحرك من رأسى المثقل بهموم الشتاء الماضى الى بطن قدمى ..

وعندئذ أسمع صوتا فى الحجرة المجاورة .. أسمعه يقول بخفوت شديد :

ـ أسباب الحملة الفرنسية على مصر .. واحد .. رغبة نابليون فى انشاء امبراطورية مثل الاسكندر الاكبر .. اثنين ..

ويبتعد الصوت الخافت .. كأنما رقد هو الآخر تحت الاغطية منتظرا قدوم الدفء .. ويبدأ تفكيرى فى سبب الحملة الفرنسية .. نابليون .. الامبراطورية .. الاسكندر الاكبر .. يبدأ تفكيرى بهذه الطريقة وينتهى بالتثاؤب الكاذب الذى لايعقبه النوم .. التثاؤب الذى يهمس بالرغبة فى التسلية وقطع الوقت بشىء جديد .. شىء لايستونى على تفكيرى ويأسرنى دون أن أدرى ..

كنت فى الشتاء الماضى أرقد تحت هذه الاغطية .. أسمع الصوت الخافت يتسرب من تحت الباب .. يتسرب مع الهواء متعلقا بنصل السكين الحاد .. كنت فى الشتاء الماضى أحس أمام ذلك بالانزعاج وكأن النوم لايأتى أبدا .. فاذا أغمضت عينى بعد انقطاع الصوت رأيت نابليون والاسكندر يبرزان من الظلام فى تألق مخيف .. ثم يعبران أرض الحجرة الخشبية جيئة وذهابا فى خطوات عسكرية .. واذا فتحت عينى وجدتهما حاضرين بنفس التألق المخيف ..

وأبقى على هذا الحال مستسلما لرعدة خفيفة مفتوح العينين على صورة معلقة أمامى .. وكنت أشغل نفسى بهذه الصورة حتى ينصرف الزائران .. أرى سفينة راسية فى ميناء وخلف السفينة سحب وأمواج لانهاية لها كأنها تود أن تبتلعها .. لماذا أتردد فى الابحار على ظهر هذه السفينة ؟ لماذا أضيع الوقت فى الانتظار والتردد ؟ .. سرت فوق الممر الخشبى حتى وصلت الى السفينة .. وفى الداخل كانت الموسيقى تعزف لحنا راقصا .. كانت تعزف لحنا لايؤديه انسان كأنها تعزفه للسحب والامواج والهواء ..

عند نهاية السفينة رأيت فتاة متكئة بذراعيها فوق الحاجز .. كانت متكئة بذراعيها فوق الحاجز ومتجهة بوجهها الى البحر .. الى السحب والامواج التى تود أن تبتلعها .. لمست كتفها بأطراف أصابعى فى رفق .. ثم لمست عنقها العارى ولمست كتفها الاخر بعد ذلك .. هل ترقصين معى حتى موعد قيام السفينة ؟ ابتسمت وهى تستدير الى ناحيتى .. وعندئذ تراجعت السحب والامواج من خلفها .. تراجعت الى الحد الذى توهمت معه أنها تلاشت ..

وكفت السفينة عن الحركة فقلت لنفسى انها غرست فى اليابس .. وتبدد المكان متصاعدا مع الالحان الراقصة .. تبدد فى لحظة خاطفة ..

فرفعت باصبعى منبها اياها الى وجودى والى وجود الموسيقى .. هيا الان وقبل موعد قيام السفينة .. ومع الرقص كانت تغنى أيضا بحرارة وتدق سطح السفينة الخشبى بكعب حذائها .. وعندما شعرت بالتعب أخذت تبلل شفتيها بطرف لسانها ثم تبلع ريقها .. وهمست لى ..

ـ نحن الان فى مرسيليا وسنبحر الى الاسكندرية فى الفجر ..

ـ ولكن ما السبب ؟ ما الداعى الى هذه العجلة ؟

وهبطت أصابعى تحت عنقها العارى .. وظلت تهبط حتى الخصر .. كان هدفى أن أضمها الى صدرى وأن أقبلها قبلة الوداع وأنا أقول لها : ما السبب ؟ ما الداعى الى هذه العجلة ؟

وعادت تهمس ـ لا أدرى .

تقطعت الكلمة وهى تنطقها الى أجزاء .. تقطعت تحت تأثير الضمات المتلاحقة .. وكنت أسكن فيها مع الضمات رعدتى الخفيفة وأشعر بالدفء الذى قضيت الشتاء كله فى انتظاره .. فأسارع الى ضمها مرة أخرى

وفجأة هبط ضوء الفجر على ظهر السفينة .. هبط فلم نشعر الا وهو يحيط بنا .. يحيط بأسراه .. وعاد المكان الى حضوره بعد ان توقفت الموسيقى عن العزف .. عادت السحب والامواج تظهر خلف حاجز السفينة .. وكشف ضوء الفجر عن رجل قصير القامة يبرق صدره بالنياشين العسكرية فهمست الفتاة وهى تتخلص منى :

ـ هس .. انه نابليون .. لنفترق الان .. لنفترق الان ..

عدت أخطو فوق الحاجز الخشبى مبتعدا عن السفينة .. وقفت ألوح للفتاة بيدى على الشاطىء والدموع تتساقط قطرة قطرة من عينى .. ظلت الدموع تتساقط حتى أبحرت السفينة فى الفجر .. وكنت أراها فى الصورة وأنا راقد تحت الاغطية أرتعد من البرد .. منتظرا أن يتحرك الدم من رأسى المثقل بهموم الشتاء الماضى الى بطن قدمى ..

وانصرف الزائران بينما السفينة تبتعد وسط السحب والامواج .. وبقيت أمامى على الحائط صورة معتمة مطموسة الملامح .. وتحت الصورة استطعت أن أقرأ هذه العبارة : « ميناء مرسيليا » ..

انقضت ليالى الشتاء الماضى بهذه الطريقة .. الليالى التى تستعيد فيها عمرك كله .. حوادث عمرك كله .. الحوادث المشرفة والحوادث المخزية .. ولا تملك أمامها سوى أن تضحك فترة وتعض أطراف أصابعك من الندم وتؤنب نفسك فترة أخرى .. وتظل تؤنب نفسك على ماحدث حتى تمتلىء عيناك بالدموع .. وعندئذ تقضى بقية الليل فى الصلاة والابتهال ومناجاة الاطياف الغائبة وأرواح الموتى .. انك تتوسل الى أى انسان فى ذلك الوقت .. تتوسل اليه أن يجلس معك ولو دقيقة واحدة .. يجلس ليسامرك أو يناديك باسمك أو ينطق حتى بحرف « يا .. » والا فسوف تجوس خلال أماكن مرسومة فى صورة على الحائط .. وتبحر فوق سفن راسية على شاطىء بحر .. وتحت الصورة تقرأ عبارة « ميناء مرسيليا »

.. وترقص مع فتيات وهميات حتى الفجر .. ترقص معهن حتى تدفىء قدميك ..

بعد أن انقضى الشتاء الماضى كنت أبدو سعيدا فى بقية فصول العام .. كنت أبدو فى سعادة الاطفال .. ولا أعنى بذلك أنى كنت سعيدا كتمثال .. ان التماثيل ليست أقل سعادة من الموميات .. انهما متساويان فى التعاسة رفد وزع الاله عليهما التعاسة بالعدل .. ان الاله عادل حتى مع التماثيل والموميات ..

كان شعورى يختلف عن ذلك فى الربيع .. كنت أجهل ما اعترانى من هموم فى الشتاء الماضى .. ومن رغبة فى الاستلقاء تحت الاغطية داخل حجرة مغلقة الابواب والنوافذ .. ووداع مفاجىء لفتاة فوق ظهر سفينة .. وداع لايأتى بعده الدفء الى قدمى أبدا .. كنت أجهل همومى وبمعنى أدق كنت أنساها .. أشك فى أنها كانت هموما حقيقية .. وفى غمرة الشك كنت أقول :

ـ أنا أسعد رجل فى العالم .. أنا أسعد من نابليون والاسكندر الاكبر .. أنا سيد هذا العالم وهذان الرجلان من عبيدى ..

كنت أبدو سعيدا بهذه الطريقة .. سعادة الشك أو سعادة النسيان .. ولا يضايقنى فى الربيع سوى بعض الاشياء الصغيرة .. أشياء مثل رياح الخماسين التى تطمس الوجوه وتصفعها مئات المرات .. وحوادث الغرقى فى النيل يوم شم النسيم .. وأشياء أخرى كانت تضايقنى فأتذكر نابليون والاسكندر الاكبر فى الحال .. كأنهما مسئولان بطريق غير مباشر عن هذه الحوادث

ومر الصيف الماضى وأنا أزداد سعادة .. أزداد رغبة فى النسيان وتجاهل الحوادث .. وفى أحد الايام الحارة رأيت جوادا يسقط على جنبه فى وسط الشارع وفوق الاسفلت المنصهر .. رأيته يلتصق بالاسفلت المنصهر ولا يقوى على النهوض ..

حاول بعض المارة أن يشتركوا مع السائق فى رفعه عن الارض فلم يقو على النهوض .. وظل الجواد طول النهار تحت الشمس يزداد التصاقا بالاسفلت المنصهر .. ومن خلفه بدت العربة المحملة بالخضر والسائق مستسلمين .. ولكن هذه الصورة المألوفة فى الصيف لابد أن تحدث مادامت هناك أيام حارة وأسفلت منصهر وجياد تسحب خلفها عربات ثقيلة .. لابد أن تحدث دون أن يتسبب نابليون أو الاسكندر الاكبر بطريق مباشر أو غير مباشر فى حدوثها .. ولا ينبغى لمثل هذه الامور أن تؤثر على انسان سعيد مثلى .. انسان يبحث عن تبرير منطقى .. تبرير من أى نوع لكى يحتفظ بسعادته ..

وجاء الشتاء الحالى .. أغلقت الابواب والنوافذ فى الساعة الخامسة بعد العصر .. أغلقتها باحكام .. ومع ذلك تسرب الهواء ومضى مسرعا من تحت الباب كنصل سكين حاد .. رقدت تحت الاغطية أنتظر قدوم الدفء وأفكر فى الحوادث المؤسفة .. الحوادث التى لم تؤثر على سعادتى فى بقية فصول العام .. استسلمت لرعدة خفيفة وأنا راقد مفتوح العينين على الصورة المعلقة من الشتاء الماضى .. صورة ميناء مرسيليا .. كان ينبغى أن امنع قيام هذه الحوادث أو أشعر بالعار لانها تمت أمامى .. كان ينبغى أن أخجل .. شعرت بالاسف لانى كنت سعيدا على الرغم من ذلك .. ولانى بحثت لهذه الحوادث عن مبرر .. رياح الخماسين التى تطمس الوجوه وغرقى يوم شم النسيم وسقوط الجياد على الاسفلت المنصهر فى أيام الصيف الحارة ..

سمعت الصوت يتسرب من تحت الباب .. الصوت الخافت المتعلق بنصل السكين الحاد .. سمعته يقول بخفوت شديد :

ـ أسباب الحملة الفرنسية على مصر .. نابليون .. الامبراطورية .. الاسكندر الاكبر .. استطاع الصوت الخافت أن يرعبنى .. أغمضت عينى وأنا أقول : سوف أرفع الصورة المعلقة من الشتاء الماضى .. صورة ميناء مرسيليا .. وحضر نابليون فى الحجرة وسار بخطوات عسكرية فوق الارض الخشبية .. وحضر الاسكندر الاكبر بعد ذلك وأخذ يسير بنفس الطريقة .. فتحت عينى فوجدتهما حاضرين ومتألقين على نحو مخيف .. ان النوم لن يأتى أبدا .. انى مسئول عن الحوادث التى وقعت فى الربيع وفى الصيف وكان ينبغى أن أمنع قيامها .. كان ينبغى أن أخجل لانها حدثت أمامى .. اخذت أؤنب نفسى حتى امتلأت عيناى بالدموع .. انى أتوسل الى أى انسان أى يجلس معى ولو دقيقة ليناديني باسمى أو حتى ينطق بحرف « يا .. » انى أتوسل .. وبدأت فى الصلاة والابتهال ومناجاة الاطياف الغائبة وأرواح الموتى .. وكان نابليون والاسكندر الاكبر حاضرين يسخران من صلواتى بتألقهما المخيف .. وبالخطوات العسكرية التى تقطع الصلاة .. كلما حاولت أن أستهلها ببعض الكلمات

نظرت الى الصورة المعلقة أمامى .. صورة ميناء مرسيليا .. عبرت الممر الخشبى حتى وصلت الى السفينة .. فى الداخل كانت الموسيقى تعزف .. السحب والامواج تتراجع .. تتلاشى .. رقصت مع الفتاة حتى الفجر . حتى موعد قيام السفينة .. هبط ضوء الفجر فلم نتوقف عن الرقص ..

جاء نابليون فلم نتوقف عن الرقص

ظهر الاسكندر الاكبر عند حافة السفينة فلم نتوقف عن الرقص ..

سار الاثنان فوق ظهر السفينة الخشبى بالخطوات العسكرية والتألق المخيف فلم نتوقف عن الرقص .. كنت قد بدأت أشعر بالدفء لاول مرة فى هذا الشتاء .. واقترب الاثنان فسألتهما دون أن أتوقف عن الرقص ..

ـ هل أنتما مسئولان عن رياح الخماسين التى تطمس الوجوه ؟

قالا بصوت واحد ـ لا ..

ـ ولا عن حوادث الغرقى يوم شم النسيم؟

ـ لا ..

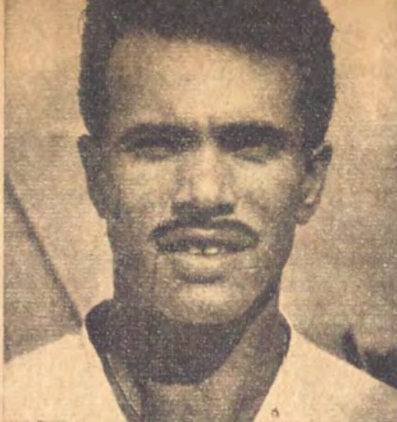
ـ ولا عن سقوط الجياد فوق الاسفلت المنصهر فى أيام الصيف الحارة ؟

ـ لا ..

وعندئذ توقفت عن الرقص .. ليس قبل ذلك بلحظة واحدة .. تركت لهما الفتاة .. عبرت الممر الخشبى دون أن ألقى نظرة وداع ولا دمعة على السفينة وهى تبحر .. نزعت الصورة من الحائط .. صورة ميناء مرسيليا .. نزعتها بعد أن رفعت الاغطية .. وبدأت أسير فوق الارض الخشبية للحجرة فى خطوات ثابتة .. سألت نفسى : من المسئول عن هذه الحوادث المخزية ؟ ومضى الهواء من تحت الباب كنصل سكين حاد ولكنى لم أهتم .. كنت قد بدأت أشعر بالدفء وبأنى سيد هذا العالم .. وفتحت الابواب والنوافذ ..


حسن عامر


محمد حسن حلمى




يكن

أوسمة الرئيس للزمالك
تكريم لكل الرياضيين

لفتة كريمة نالها كل الرياضيين فى مستهل العام الجديد ، حتى أنها تعد أهم الاحداث الرياضية فى هذا

هذه اللفتة وجهت لسبعة من اداريى نادى الزمالك الى جانب عشرين لاعبا ، فقد امر السيد **الرئيس جمال عبد الناصر** بمنح **الاداريين واللاعبين اوسمة الرياضة من الدرجة الاولى والثانية** مكافأة لهم على فوزهم وتقديمهم العروض الطيبة امام الفرق الاجنبية فى الفترة الاخيرة وخاصة الفوز الكبير على فريق « **ويستهام** » الانجليزى الذى يضم عددا من اللاعبين الكبار الذين مثلوا بريطانيا فى كأس العالم وعلى رأسهم اللاعب الذهبى «**بوبى مور**» كابتن بريطانيا ،وكذلك فوز الزمالك على فريق « **سرايبيفو** » بطل الدورى فى يوغوسلافيا .

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يفوز فيها فريق الزمالك على فرق اجنبية ، فالمعروف فى اوساط كرة القدم ان الزمالك يقدم احسن العروض الكروية امام الفرق الاجنبية ويخرج معها بنتائج طيبة تشرف الكرة المصرية الحديثة ، حتى ان بعض النقاد اطلقوا عليه اسم فريق « الخواجات » الذى يجيد اللعب من الشمال لليمين ، والبعض الاخر طالب بتخصيص الزمالك للفرق الاجنبية ، وانا اضم صوتى للرأى الاخير ، خاصة بعد ان لاحظ المتتبعون والمهتمون بكرة القدم اهتزاز نتائج الزمالك فى مبارياته المحلية بعد كل مباراة يكسبها الزمالك من

تحقيق : سيد فرغلى

اى فريق اجنبى ، واخر هذه المباريات خسارته امام فريق الترسانة بعد فوزه المشرف على فريق « سرايبيفو » الذى فاز على **ثلاث فرق من انديتنا الكبيرة !**

حالة نفسية

قد يرجع سوء نتائج فريق الزمالك امام الفرق المحلية الى **حالة نفسية** تنتابه وتنتاب الفرق الاخرى التى تلعب امامه ، فالزمالك من ناحيته يحاول ان يظهر بمظهر الفريق القوى الذى هزم فريق « كذا » الاجنبى ، فتتوتر اعصاب لاعبيه ويجانبهم التوفيق ، فى الوقت نفسه يحاول الفريق المنافس ان يقدم احسن عروضه امام الزمالك قاهر ويستهام وسرايبيفو ، ويبذل ما فى وسعه لتحقيق هذه الامنية وينجح فى انتزاع الفوز ويخرج الزمالك صفر اليدين من مبارياته المحلية !

وشىء آخر زاد من مسئولية الزمالك فى مباراته الاخيرة امام الترسانة ، هى تلك اللفتة الطيبة من السيد رئيس الجمهورية عندما منح الاداريين واللاعبين أوسمة الرياضة تشجيعا لهم على الاستمرار فى تقديم عروضهم الكبيرة امام الفرق الاجنبية وليس تكريما لهم على مبارياتهم المحلية ، فتضاعفت المسئولية وزاد توتر الاعصاب فخسروا المباراة امام فريق الترسانة الذى كان عملاقا فى ذلك اليوم ولعب احسن مبارياته منذ بداية الموسم الكروى ، **ففاز بجدارة !**

وعلى العموم فاننى اعتبر حصول الزمالك على هذه الاوسمة ما هو الا تكريم لكل الرياضيين فى جميع اللعبات المختلفة وليس فى كرة القدم فقط ، وهو حافز كبير للرياضيين من اداريين ولاعبين لكى يخلصوا فى تدريباتهم ويحافظوا على انفسهم ليحققوا افضل النتائج الرياضية فى المجال الدولى والعالمى ، واعتقد ان شهرة محمد على كلاى ، وبيليه وايزابيو خير دعاية لبلادهم !!

واليك اسماء الاداريين واللاعبين الذين حصلوا على اوسمة الرياضة من رئيس الجمهورية .

الاداريون :

١ ـ المهندس حسن عامر : رئيس نادى الزمالك منذ عام ١٩٦٢

.. حصل النادى فى عهده على بطولة الدورى مرتين ، كما تمت فى عهده ايضا تكملة مدرجات الدرجة الثانية ، وتكملة صالة الاعضاء ، وانشاء حمام للسباحة ومقصورة سفلى ومدرجات للاعضاء ، وتنظيم حجرات ملابس اللاعبين ، كما استطاع ان يضم ١٦ فدانا جديدة لمساحة النادى ، ووصل عدد اعضاء النادى الى مايقرب من سبعة الاف عضو ، وكانوا ٢٠٠ عضو فقط عندما تولى رياسة النادى ، كذلك استضاف النادى فى عهده فرق انترناشيونالى ووستهام وتوتنهام الى جانب رياسته لنادى الزمالك فهو وكيل اتحاد كرة القدم .

٢ ـ الفريق سعد الدين متولى: نائب رئيس نادى الزمالك والمشرف على فرق كرة القدم ، من ابرز اعضاء النادى وواحد من مؤسسيه دخل النادى كلاعب ، واصبح واحدا من اخلص اداريه .

٣ ـ اللواء حسين لبيب : امين صندوق النادى ، لعب للزمالك منذ عام ١٩٣٣ حتى موسم ١٩٤٥/١٩٤٦ ، عمل اداريا بالنادى منذ عام ١٩٥٢ الى أن اصبح أمينا للصندوق :

يتولى دائما مهمة التفاوض والتعاقد مع الفرق الاجنبية

٤ ـ محمد حسـن حلمى : سكرتير عام النادى ، او دينامو نادى الزمالك والرجل الذى تقع على عاتقه مسئولية هزائم وفوز النادى بصفته مدير الكرة ايضا ، لعب للزمالك من سنة ١٩٢٨ حتى سنة ١٩٤٢ ، كان لاعبا دوليا ومثل مصر فى اولمبياد ١٩٣٦ ، عمل كادارى للكرة من ١٩٤٨ ، واصبح سكرتيرا للنادى من سنة ١٩٥٢ .

٥ ـ محمد لطيف : يعتبر واحدا من مؤسسى نادى الزمالك فى عهده القـديم ، وكان من أبرز لاعبى النادى ، لعب دوليا واولمبيا ، اسـندت اليه مهمة الاشراف على الكرة فى بعض الفترات ، عمل بالتحكيم ثم اصبح اشـهر معلق اذاعى وتليفزيونى ، اسندت اليه اخيرا وظيفة المدير المتفرغ لنادى الزمالك .

٦ ـ حنفى بسـطان : المدرب العربى لنادى الزمالك ، التحق بالنادى شبلاً فى عام ١٩٣٦ ، لعب للفريق الاول من١٩٣٩ الى ١٩٥٧، كان رئيسا لفريق الزمالك وللفريقين الاهلى والعسكرى ، لعب حوالى ٦٠ مباراة دولية و ٥٠ اجنبية مع فرق مختلفة ، مثل مصر فى اولمبياد ١٩٤٨ ، و ١٩٥٢ الى جـانب دورات البحر الابيض والدورات العربية ، بعد ان اعتزل الكرة عمل مساعد مشرف للكرةثم اصبحالمدرب العربى للفريق من سنة ١٩٦١ حتى الان .

٧ ـ علاء الحامولى : مساعد مدير الكرة لعب لنادى الزمالك من سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٦٣ ، مثل مصر دوليا فى حوالى ٩٠ مباراة ما بين مباريات دولية وعسكرية واولمبية، بعد اعتزاله اللعب سـنة ١٩٦٣ اصبح معلقا رياضيا فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون ، ثم اختاره النادى فى يوليو ١٩٦٦ ليـكون مساعدا لمدير الكرة .

اما اللاعبون فهم : يكن وحمادة امام وسمير قطب وعبده نصـحى وسـمير محمد على وأحمد رفعت وعمر النور وعفت وابو رجيلةواحمد مصطفى وطه بصرى وشوقى حسين وعبد المقصود صلاح وسمير شفيق وفاروق السيد ومحمد توفيـق والجوهرى آلكبير والجوهرىالصغير وهيد عبد الملك وعبد المنعم مرسى.

لماذا استطعنا الصمود أمام فريق المانيا ؟

تحقيق: محيى الدين فكرى

مهما تكن نتائجنا مع فريق المانيا الديمقـراطية الاهلى ، ومهما « زرجن » فريقنا وأخـذته نوبات الحمـاسة بين جمهـوره الذى يشجعه ، فعلينا أن نعترف بصراحة أن الفرق بين مستوانا ومستواهم فرق كبير جـدا .. ان لم يلسمه الرجل العادى ، فلا شك أن الرجل الخبير قد لمسه منذ وطئت أقـدام اللاعبين الالمان أرض ملعب النادى الاهلى .

واذا تحدثت اليوم عن مستوى هذا الفريق الالمانى ، فلانى قد شاهدته منذ أربعة أشهر فى المانيا الديمقراطية نفسها فى مباراتين ، احداهما فاز علينـا فيها بستة أهداف للاشىء ، والاخرى فاز فيها على فريق بولنـدا الاهلى بهدفين نظيفين ، علاوة على بضعة تدريبات كنا نحـرص أنا ويوسف الشريعى رئيس لجنة الفرق الاهليـة على متابعتها لنقف على أحدث أساليب التدريب الكروى فى العالم .

وعرفنا أنهم فى الفترة السابقة على زيارتنـا لهم قـد فازوا على السويد بأربعة أهـداف لهدف واحـد ، وعلى شيلى بخمسة أهداف لهدفين ، وعلى رومانيـا بهـدفين نظيفين ، ثم تعادلوا مع فريق الاتحاد السـوفييتى بهدفين لكل منهمـا وكانت المبـاراة فى موسكو .

ولقد أثارنا العجب لان هـذا الفريق لم يصل الى دور الست عشرة دولة فى كأس العالم ، عـلى الرغم من أن مستواه يرتفع عـن مستويات معظم الفرق التى وصلت هذا الدور ، وكان أن سألنا عن السبب ، وعرفناه .. لقد كانت التصفية بين المانيا الديمقـراطية والمجر ، وفى المانيا تعادل الفريقان بدون أهداف ، أما فى بودابست فقد فازت المجر بهدف واحـد ، ومع ذلك فاننى أصدق الالمان عندما يقولون انهم مستعدون فى أى وقت للفوز على الفريق المجرى ، ذلك أن فريق المانيا أعلى مستوى فعلا من فريق المجر الذى شاهدناه يلعب أكثر من مباراة فى مسـابقة كأس العالم .

ولكن فريق المانيا الديمقـراطية جاءنا بعد انقطـاع تام عن اللعب والتمرين منذ حوالى شـهرين ، والسبب هو أن الثلوج تغطى الملاعب هناك منذ ذلك الوقت ، واللعب ممكن تحت الامطار مهمـا كانت غزارتها ، أما على الجليد فلا يمكن اللعب ، لذلك تحرص البـلاد الاوربية التى يغطيها الجليد ابتداء من نوفمبر على أن تنهى مسابقاتها المحلية قبل فصل الجليد .

ولذلك فان الفـريق الالمانى له عذره فى أن يستطيع فريقنا الاهلى الصمود أمامه والخـروج بنتيجة « ٢ ـ ١ » فقط على أنه رغم ذلك، استطاع أن يقدم عرضا بديعا دل بوضـوح على علو كعبه لاعبيه فى الكرة الحديثة .. لعب مباشر ، سريع ، كل لاعب يعرف كيف يمثل المكان المناسب الذى يسـتطيع زميله أن يمرر اليه الكرة فيه دون قطعها .

وكان الفرق واضـحا فى أن هجماتهم ووصولهمالى مرمانا يجىء دائما نتيجة تكتيك مرسـوم ، أما وصول مهاجمينا الى المرمى الالمانى فكان يجىء دائما بلا تكتيك وانمـا نتيجة قذائف بعيدة المدى قلمـا تصل الى ما بين الخشبات الثلاث

والفريق الالمـانى الذى يلعب اليوم مبـاراته الرابعة فى مصر ، والثالثة ضـد الفـريق الاهلى العربى ، يتكون من عشرين لاعبا ، بينهم تسعة ممن يعدونهم للدورة الاوليمبية القادمة .. وهم :

● **من نادى كارل زايس جينا :** « وولف جانج بلوشويتز » ، عمره « ٢٥ عاما » ـ « رونالدويوك » وعمره ٣٢ سـنة ـ « هلميته شتاين » وعمره ٢٦ عاما .

● **من نادى لوكوتيف ليبزج :** « هورست ويجانج » وعمـره ٢٦ عاما ـ « مانفريد جسلر » وعمره «٢٥ عاما » ـ « هيننج فرينزيل» وعمره ٢٦ عاما .

● **من نادى موتود زويكـو :** « جورجن كروى » وعمره « ٢٠ سنة » ـ « هارالدارمشر » وعمره « ٢٠ سنة » .

● **من نادى فورفارستس برلين:** « أوتوفرايدورف » وعمره ٢٦ عاما ـ « جيرهارد كـورنر » وعمـره « ٢٥ سنة » ـ «رينر ناشتيجال» وعمره « ٢٥ سنة » ـ « جورجن نولدنر » وعمره « ٢٥ سنة » .

● **من نادى شيمى ليبزج :** « مانفريد وولتر » وعمره ٢٩ سنة وهذا هو الفريق الذى هزمنـا « ٤ ـ ١ » .

● **من نادى شـيمى :** « كلوز اربانشـيك » وعمره ٢٦ سنة ـ « بيرند برانش » وعمـره « ٢٢ سنة » .

● **من نادى كـارل مـاركس ستاد :** « فريتز فييستر » وعمره ٢٦ سنة ـ « ابرهارد فوجـل » وعمره « ٢٣ سـنة » ـ « ديتر ايرلر كابتن الفـريق » وعمره « ٢٧ سنة » .

● **من نادى هانساروستوك :** « هربرت بانكو » وعمـره « ٢٥ سنة » .

● **من نادى لوكوموتيـف ستينـدال :** «جيربا كهوس» وعمره ٢٦ سنة .



لقطة من أول مباراة مع الفريق الالمانى .. التى انتهت بفوز الفريق الزائر ٢ ـ ١ .

كل شيء عن: ليلى طاهر

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : شرويت مصطفى فهمى
- تاريخ الميلاد : ١٣ مارس ١٩٤٠
- البرج : الحوت
- الطول : ١٦٠
- الوزن : ٥٩
- الشعر : اصفر
- لون العينين : بنى
- العنوان : ٢١ ش البدراوى عاشور

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : ارنست همنجواى
- الكتاب : « الشمس تشرق ثانية »
- الفيلسوف : سارتر
- الشاعر : كامل الشناوى
- القصيدة المفضلة : « الاطلال »
- الرسامون : جورج الباهجورى
- اللوحة : الجيوكندة
- الموسيقيون : سيد درويش . عبد الوهاب
- المقطوعةالموسيقية : موسيقى أغنية «الشيالين» لسيد درويش
- المغنون : محمد قنديل
- المغنيات : أم كلثوم جولى اندروز .
- الاسطوانة : « خايف اقول اللى فى قلبى» لفيروز .
- العلم الذى تفضله : علم النفس
- العالم الذى تعجب به : مدام كورى
- الشخصية التاريخية : كنيدى .
- الشخصية الاسطورية : جحا

المسرح - السينما - التليفزيون

- كتاب الدراما : بكر الشرقاوى
- المسرحية التى تحبها : « الغرافير » .
- المخرجون : ايليا كازان . ديفيدلين
- الممثلات : شيرلى ماكلين ، انجريدبرجمان
- الممثلون : روك هدسون . انتونى كوين . يوسف شعبان .
- نجوم الفكاهة : عبد المنعم ابراهيم ، محمد عوض . المهندس . محمد رضا
- المسارح : القومى .
- برامج التليفزيون : اقوال الصحف . أهلا وسهلا .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المعهد الذى تخرجت فيه : المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية .
- ماركة السيارة : تاونس .
- الرياضة التى تحبها : السباحة . ركوب الخيل .
- العاب التسلية : الشطرنج .
- النادى : لا يوجد .
- المزاج : هادى.
- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح
- عيبها الاول : التساهل .
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها.. اى مكان يحتاج للسفر..
- لون الحياة الذى تفضله : البسيط
- الفكره التى تزعجها: الحرب .
- متى تشعربالاطمئنان: عندما تستقر حياتها الخاصة والعامة .
- النصيحة : لاتيأس.
- السيجاره التى تفضلها : لاتدخن .
- وسيلة الانتقال المفضلة : البحر .
- هل تحب الكلاب : لا .
- هل تحب الليل : فى الصيف .
- هل عندها هواية جمع التحف : لا .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : التفاؤل فقط .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو
- الشراب المفضل : التمر هندى .
- المشهيات : لاتحبها
- نوع اللحم : الفراخ .
- الخضر : البامية . الملوخية .
- الحلوى : لاتميل لها .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : لا
- من هو وكيل اعمالها : لا يوجد .
- هل عملت على المسرح : كثيرا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : حوالى ٣٧ فيلما .
- والتليفزيون : كثيرا
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : فى السينما « معسكر البنات » فى المسرح « الكلمة الثالثة » فى التليفزيون « الحب الكبير »
- الجوائز التى حصلت عليها : حتى الان لاشئ .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : النجاح
- الشى الذى تتمناه : أن يكون ابنهاسعيدا فى حياته .
- مسرحيتها القادمة : « اصل الحكاية »
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : العالم كله .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الصباح .
- اليوم : لا يوجد .
- الشهر : مارس
- الفصل : الصيف .
- الرقم : ١٣
- الحرف : ى
- اللون : الاخضر .
- الرائحة : الورد البلدى
- الزهرة : البنفسج .
- الشجرة : الارز .
- الاحجار الثمينة : الماس :
- المعدن : البلاتين .
- الصوت : خرير الماء .
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : الهدهد .
- الحشرة : الفراشة .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : العصر الفرعونى .
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن .

نجم المستقبل



كانت فى الاسكندرية تغنى فى الحفلات الخاصة ، ثم شيئا فشيئا غنت فى الحفلات العامة . وسمعها مرة سعيد ابو السعد . فطلب منها أن تحضر للقاهرة . وحضرت وتقدمت لمسابقة التليفزيون عام ١٩٦٤ . بعد ان نجحت ليلى جمال قدمها محمد سالم فى برنامج « كل يوم » . وفى عام ١٩٦٥ ، اعتمدتها الاذاعة كمطربة ، وغنت عددا من الالحان الناجحة . فى عام ١٩٦٦ قامت ببطولة أوبريت « هدية العمر » امام كارم محمود ، ولفتت أنظار النقاد . غنت لعدد من الملحنين . للموجى .. « مدبولى ». لطه العجيل .. « وعد ومكتوب لى »، لبليغ حمدى .. « مشغول » . للسنباطى .. « مش باعاتبك » . لمنير مراد .. « حبيب حياتى ». وعدد اخر من الملحنين . يقولون عنها : انها قد تعيد أيام شادية .

فى الكواكب من ١٥ سنة ..



محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب : اتمنى لوزارة الشئون الاجتماعية أن تحقق مشروعاتها فى سبيل رفع مستوى المعيشة للفقراء ، واتمنى لوزارة المعارف أن تحقق مشروعاتها فى سبيل تعميم العلم . فاذا حدث هذا اصبحت مصر فى حال تحزن اعداءها . **زوزو ماضى** : اتمنى آن تعاملنا الحكومة — نحن الفنانين — كما تعامل المواطنين لا كما تعامل الدجالين . **ليلى مراد** : اتمنى ان يتم الصلح بين ستالين وترومان وتشرشل، لكى يريحونا من وجع الدماغ .

صورة الغلاف
ماجدة الخطيب
تصوير محمود عارف





رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.
No. 808-24-1-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

الفنانة سهير زكي

